



MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT EVENT DATE
SATURDAY 10 APRIL 2027
FOR FURTHER INFORMATION 0425 608 879

AL Bairak البيرق

المستقبل

Editor Joe Khoury



Sydney: 25 Kareela Crs Greenacre NSW 2190 - Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549 - Melbourne: Mob: 0410 726 933
admin@futurenews.com.au - Web: www.futurenews.com.au - PP: 255003/05954

Thursday 13 August 2026 Issue No. 4234

Published: Thursday - Price: \$2.50 - تصدر كل خميس

الخميس ١٣ أغسطس/ آب، ٢٠٢٦ - العدد ٤٢٣٤



من كان يصدق؟

عندما اندلعت ثورة "الربيع العربي"، في أواخر العام ٢٠١٠، تحت شعار "الشعب يريد إسقاط النظام"، كان الهدف منها القضاء على الفساد، وتحقيق الديمقراطية، والتخلص من أنظمة قهرت الشعوب، ومنعتها من تحقيق الحياة الحرة والكرامة.

وانقسم الرأي العام حيال تلك الثورة، بين مؤيد لها، ومعارض. وكان المعارضون في الغالب من الداعمين للأنظمة، أو الخائفين من أن يشمل التغيير كل الزعماء الذين يؤيدونهم سياسياً وعقائدياً. ولعبت وسائل الإعلام الممانعة دوراً محورياً في التصدي لتلك الظاهرة، ووجهت إليها التهم الجاهزة، بالعمالة، والتماهي مع المخططات الأميركية والإسرائيلية، وغير ذلك من التهم التي من شأنها أن "تشيطن" حالة غضب، أفرزتها جهود من الظلم والاحتقار للشعوب.

كانت شرارة البداية، إحراق الشاب التونسي محمد البوعزيزي نفسه احتجاجاً على مصادرة عربته. ونجحت الثورة في تونس في الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي في كانون الثاني ٢٠١١، وتبع ذلك تنحّي الرئيس المصري حسني مبارك في شباط ٢٠١١، ثم أطيح بحكم معمر القذافي في ليبيا، وتنحّي الرئيس علي عبد الله صالح في اليمن.

وعندما بدأت الاحتجاجات في سوريا، ألقى الرئيس السوري بشار الأسد خطاباً وعد فيه بتحقيق "إصلاحات"، لكن تلك الإصلاحات لم تر النور. ولو أن الأسد أجرى تلك الإصلاحات، ودعا إلى انتخابات حرة ونزيهة، لكان الوضع في سوريا قد تغير إلى الأفضل.

لكن ثورة الشعب السوري، تحولت إلى حرب ضروس استغرقت ١٤ عاماً تقريباً، وسقط فيها ما يُقدّر بحوالي نصف مليون مواطن سوري،

التتمة ص ٧

خلاف حاد بين سلام ومنسّى يطيح بالجلسة الأولى لمناقشة قانون العفو عون: الصراع اليوم بين غالبية من اللبنانيين تريد بناء دولة وأخرى لا تريد الدولة



مجلس النواب اللبناني قبل بدء جلسته: دقيقة صمت على روح ميشال معلولي

العفو، وهو "العدالة فالعدالة". إلى ذلك، اتفق الرئيس جوزاف عون التتمة ص٧

يوسي كوهين يكشف:
تجولنا في منشأة فوردو



يوسي كوهين أعلن رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي السابق، يوسي كوهين، إن جهات إسرائيلية "تجولت" مراراً في موقع فوردو النووي التتمة ص٧

الحكومة، وهناك مبدأ فصل السلطات، وفي حكومة وفي رئيس حكومة هو مشرف على عملها ما حدا يتناول على صلاحيات الحكومة". وأكد الرئيس سلام موقف الحكومة عن اقتراح قانون

بيروت: اعتقال شخصين
ومصادرة كمية من الكبتاغون

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان، بأنه نفذت دورية من مديرية المخابرات بعد عملية رصد ومتابعة أمنية، عمليات دهم في منطقة صبرا - كسروان، وأوقفت التتمة ص٧



السفير الأميركي ميشال عيسى يزور البطريرك يوحنا العاشر يازجي

وبهذا يكون لبنان أول دولة في الشرق الأوسط يلغي هذه العقوبة، إضافة إلى اقرار اقتراح قانون الاعلام، كما ورد في اللجان النيابية. وألغيت عقوبة الاعدام، بعد ان كانت الاحكام التي تقضي بالاعدام اوقفت فعلياً منذ العام ٢٠٠٤.

واعتبر وزير العدل عادل نصار ان الاقرار "خطوة تاريخية". وجرى رفع الجلسة لحل الخلاف بين الرئيس سلام ووزير الدفاع، واجتمع الرئيس

واعتبر وزير العدل عادل نصار ان الاقرار "خطوة تاريخية". وجرى رفع الجلسة لحل الخلاف بين الرئيس سلام ووزير الدفاع، واجتمع الرئيس

واعتبر وزير العدل عادل نصار ان الاقرار "خطوة تاريخية". وجرى رفع الجلسة لحل الخلاف بين الرئيس سلام ووزير الدفاع، واجتمع الرئيس

سيدني: اتهام رجل
بمعادة السامية

ألقي القبض في سيدني، على رجل بتهمة إنشاء موقع إلكتروني ونشر رموز نازية ومحتوى معاد للسامية. ومثل الرجل، البالغ من العمر ٦٠ عاماً، أمام جلسة استماع لتحديد الكفالة يوم الثلاثاء، بتهمة انتهاك قوانين تحظر رموز الكراهية والمواد المتطرفة، وذلك بعد إلقاء القبض عليه في وقت سابق في منزل التتمة ص٧

كان مقرر أن يعود مجلس النواب الى استئناف جلساته، أمس الأربعاء، في اليوم الثاني للتشريع، بعد ان رفعها الرئيس نبيه بري الجلسة إثر تطير النصاب، بعد انسحاب كتل: لبنان القوي، وحزب الله، والجمهورية القوية، على خلفية الخلافات حول صياغات وتعديلات في اقتراح قانون العفو، من دون التوصل الى حل الاشكاليات، مع بروز الخلاف بين الرئيس نواف سلام ووزير الدفاع منسّى. والابرز في ما تحقق، اقرار قانون الغاء عقوبة الاعدام،

احتفالات في دمشق بصور
حكم إعدام بحق الأسد



بشار الأسد شهدت العاصمة السورية دمشق يوم الثلاثاء، منعظاً قضائياً وتاريخياً غير مسبوق، إذ أصدرت محكمة الجنائيات الرابعة حكماً حضورياً وغيبياً يقضي بإعدام رموز القيادة السابقة، وفي مقدمتهم رئيس النظام

BEST TYRE PRICE GUARANTEE
We'll beat it by 5%
Safadi tyres

دواليب الصفدي
نعلن انتقال المحل الى لاكمبا
مقابل محلات خمس نجوم

WE ARE AT
84 YERRICK RD LAKEMBA
OPPOSITE 5 STAR GROCERIES

USED TYRES FROM \$39
NEW TYRES FROM \$69

WHEEL ALIGNMENT
TYRES & WHEELS WHEEL ALIGNMENT PUNCTURE REPAIR

BUY 4 TYRES GET FREE WHEEL ALIGNMENT

afterpay zip pay 6 MONTHS INTEREST FREE

PH: 02 9790 1387

احصل على تذكرة سفرك الآن وادفع لاحقاً بدون فوائد على مدى 6 أشهر أو 12 شهراً

SAM'S Travel & Tours

FLY NOW PAY LATER

Wander Now, Worry Less - Pay Later without interest!

BOOK NOW!

+61-450-863-786 02 9170 2892 www.samstravel.com.au

صالة سيتي فيو للأعراس والحفلات

CITY VIEW RECEPTIONS

2nd Floor,
925 Canterbury Road, Lakemba, NSW

0451 333 666
0451 711 117

bookings@cityview-receptions.com.au

مساعدة حقيقية. الآن.

تقدّم حكومة ولاية فيكتوريا مساعدة حقيقية الآن من خلال تخفيض أجرة المواصلات العامة إلى النصف للجميع، بما في ذلك حاملو بطاقات التخفيضات، وذلك اعتباراً من 1 حزيران/يونيو حتى 1 كانون الثاني/يناير 2027.

وهذا يخفّف من عبء أسعار الوقود من خلال تخفيض أجرة القطارات والترام والحافلات إلى النصف في مدينة ملبورن وضواحيها والمناطق الريفية، ويوفر أكثر من 850 دولاراً على المسافرين اليوميين.

لمعرفة المزيد زوروا الموقع transport.vic.gov.au

أسعار ركوب بنصف القيمة في فيكتوريا



أسعار ركوب بنصف القيمة
في فيكتوريا

صرّحت به حكومة ولاية فيكتوريا،
1 Treasury Place, Melbourne



وأخيراً ركة قهوة نجار الحديثة
يمكنكم الحصول عليها من مؤسسة
هاركولا - أوبرن
على العنوان التالي:

Harkola
foodworldwide

A 3-7 Highgate Street, Auburn,
Tel: 02 9737 5888 Fax: 02 9737 9322



ملحمة غازي في بيكسلي لحوم حلال بقر، غنم، دجاج وزيوت



وغيرها... خبرة طويلة في عالم اللحوم. السيد حاتم غازي في خدمتكم سبعة أيام في الأسبوع على العنوان التالي:
382 Forest Rd Bexley, NSW
Mob 0410645859
Tel 95563926
ملاحظة: مواد غذائية مستوردة من لبنان: شراب التوت، تمر هندي، شراب الورد، شراب الرمان، شوربة للعائلة، قسطلية، ومغلي وغيرها...

ملحمة غازي في بيكسلي في شارع فورست رود، دائماً تقوم بتحضير كافة أنواع اللحوم يومياً. حلال على الطريقة اللبنانية. ملحمة غازي المعروفة في خدمة الزبائن... كما يتواجد في الملحمة العديد من المواد الغذائية، الخبز اللبناني الطازج، القهوة، بهارات معلبات، أجبان وألبان كذلك زيت الزيتون الصافي المستورد من لبنان. زوروا ملحمة غازي في بيكسلي تجدوا فيها اللحومات على اختلاف أنواعها، لحمة للكبة، لحمة للكفتة، لحمة للشاورما، نقائق

هكذا يخطط أردوغان لإنقاذ "حزب الله" من الهزيمة



الرئيس رجب طيب أردوغان

كشفت القناة ١٤ الإسرائيلية عن اتصالات إقليمية ترمي إلى إخراج الصواريخ والطائرات المسيّرة والأسلحة الثقيلة التابعة لحزب الله من لبنان ونقلها إلى إيران، مقابل انسحاب إسرائيلي كامل من الجنوب، مقرون بضمانات تحول دون استئناف إسرائيل هجماتها على الأراضي اللبنانية. إلا أن الحزب لم يقدم حتى الآن رده النهائي على المقترح.

وبحسب تقرير للقناة، طُرحت هذه الصيغة خلال اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية جوزاف عون بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة أواخر الشهر الماضي، حيث بحث الجانبان مستقبل السلاح الثقيل لحزب الله وإمكان ربط تفكيك قدراته العسكرية الأساسية بتحقيق مطلب بيروت بانسحاب إسرائيل.

ويقوم التصور المطروح على نقل الأسلحة إلى إيران بتنسيق بين أنقرة وطهران، بالتوازي مع إلزام إسرائيل بالانسحاب الكامل من جنوب لبنان، على أن تقدّم الولايات المتحدة ودول أخرى تعهدات تضمن عدم معاودة إسرائيل شن هجمات داخل الأراضي اللبنانية بعد استكمال الاتفاق.

ولا تستبعد الجهات المشاركة في الاتصالات أن يحتفظ حزب الله، أقله خلال المرحلة الأولى، بأسلحته الخفيفة والمتوسطة، فيما يُرجأ البت بمصيرها إلى تسوية منفصلة بين الحزب والحكومة اللبنانية.

وفي خلفية هذا التحرك، لا تخفي أنقرة رفضها رؤية حزب الله يُهزم على يد إسرائيل. ووفق التقرير، أعرب أردوغان عن قلقه من تمدد النشاط الإسرائيلي من جنوب لبنان إلى جنوب سوريا وقطاع غزة. كما حذر الرئيس السوري أحمد الشرع من إرسال قوات باتجاه لبنان لمواجهة الحزب.

برّي يشجعه على إعلان النيات... وعون لا يمانع دعوة "حزب الله" للحوار مع رئيس الجمهورية رسالة إيجابية



الرئيس جوزاف عون والنائب محمد رعد (أرشيف)

الجمهورية ومجلس النواب، قد تفتتح الطريق أمام حزب الله لإعادة الاتصالات، لا سيما مع التعنت الإسرائيلي واستمرار الاعتداءات، التي يسعى الرئيس عون إلى وقفها، وهو ما يشجّع على الحوار حول ما أدّت إليه المفاوضات المباشرة، وما نتج عنها من اتفاق إطار يلتزم به لبنان وإسرائيل تتنصل منه، رغم الرعاية الأميركية لضمان تنفيذ بنود الاتفاق، الذي لا يعترف به حزب الله، الذي سيستند إلى فشل تطبيقه ليعود الحوار على صيغة جديدة، توصل إلى تحقيق وقف الحرب وانسحاب إسرائيل استناداً إلى القرار ١٧٠١، وفق مصدر في حزب الله، الذي يؤكد أن دعوته للحوار إنما هي لتحسين الوحدة الداخلية.

ولم يبرز بعد فتح الشيخ نعيم قاسم باب الحوار أنه سيحصل قريباً، وما زال "إعلان نيات من حزب الله، ولن يعارضه الرئيس عون، الذي لا يجزم بأن اتفاق الإطار سيُطبّق فوراً، لكنه محاولة باللجوء إلى الدبلوماسية، لأن الحرب لم تأت إلا بالدمار والقتل والتهجير وزيادة الانقسام السياسي.

الأيام المقبلة ستكشف إذا كان الحوار سيعود، ولن يكون الرئيس بري بعيداً عنه، وهو من دعائه منذ عقود، ومارسه في عدة طاوولات حوار، ويشجّع حزب الله على إعادة التواصل مع رئيس الجمهورية، وكلف الحزب النائب حسن فضل الله بهذا الملف، وانتدب الرئيس عون مستشاره العميد المتقاعد أندريه رخال، لكن لم يتحرك الحوار بينهما بعد، واستمر التباعد بينهما، وارتفاع حدة الخطاب السياسي سينعكس سلباً على الأوضاع السياسية والاستقرار الأمني.

فحزب الله عند طرحه الحوار مع رئيس الجمهورية، فإنه يرسل رسالة إليه بأن يتنبه إلى المفاوضات المباشرة و اتفاق الإطار، وهما لم يحصل منهما لبنان على شيء حتى اللحظة، وهو ما أظهرته الجولة السابعة من المفاوضات، وفق ما يقول المصدر في حزب الله، الذي لا يعارض مسعى الرئيس عون بوقف الحرب وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي وعودة الأهالي وإعادة الإعمار، لكن الجانب الإسرائيلي لا يمارس ذلك.

ليست المرة الأولى التي يطرح فيها الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الحوار مع رئيس الجمهورية جوزاف عون، بعد انقطاع التواصل المباشر بينهما. وكان رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد هو الذي يتولى ذلك، وتربطه صداقة بالرئيس عون منذ كان قائداً للجيش، الذي عزّاه باستشهاد ابنه عباس بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب.

وتجديد الحوار مع رئيس الجمهورية من حزب الله خطوة إيجابية، ولا يمانعها الرئيس عون، الذي يؤكد دائماً أن القصر الجمهوري مفتوح للجميع، ومن بينهم حزب الله الذي يشارك في الحكومة. وقد بادر وأعلن الرئيس عون في عشاء السفارة اللبنانية في واشنطن، أن السلاح هو نتيجة للاحتلال الإسرائيلي، وأن انسحابه يسهّل أكثر على الحكومة استلام السلاح، وهو ما كان قد بدأه الجيش اللبناني جنوب الليطاني وحقق إنجازات، لكن اشتعال الحرب في آذار الماضي شل حركته، وعاد ليمارسها في المناطق التجريبية.

ورحب الشيخ نعيم قاسم بعودة انتشار الجيش والتعاون معه جنوب الليطاني، إنما ما يخشاه حزب الله هو عدم الانسحاب الإسرائيلي، ووضع الجيش بمواجهة المقاومة، وهذا مطلب أميركي - إسرائيلي ترفضه قيادة الجيش.

وبعد زيارة الرئيس نبيه بري إلى قصر بعبدا ولقاءه الرئيس عون، بعد انقطاع نحو أربعة أشهر، بسبب انتقال لبنان إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، ورفض بري وحزب الله لها، وما صدر عنها من اتفاق إطار فإن عودة العلاقة بين رئيسي

السفيرة ندى معوض "بتحكي لبناني"



السفيرة ندى معوض (جولساً يمين) في مفاوضات واشنطن (أرشيف)

السفيرة ندى حمادة معوض أثبتت جدارتها وصلابتها في إدارة المفاوضات، وحازت احترام الجميع في الداخل والخارج، وهي تمسك بملف شائك ألقى على عاتقها نتيجة الحروب الخاسرة التي جرّ حزب الله، ومن يغطيه في الداخل، لبنان إليها إسانداً للنظام الإيراني. يمكن يلي مجنّن البعض، لدرجة اعتبارها "ما بتعرف تحكي"، إنها بكل بساطة... عم تحكي لبناني!

Jounieh Suites أوتيل جونية سويتز في الكسليك



Jounieh Suites

Kaslik Main Rd

Jounieh Lebanon

Tel: +961 931 277

Mob: 961 3 606 145

www.jouniehsuites.com

في قلب المنطقة التي لا تنام يقع أوتيل جونية سويتز في الكسليك في الشارع الرئيسي الكسليك Kaslik Main Rd لصاحبه السيد كريم نيهان .

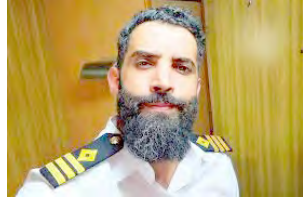
يقول السيد نيهان إن أوتيل جونية - سويتز الذي يملكه هو دائماً في خدمة الجميع وخاصة للقادمين من أستراليا والعالم، هناك فريق عمل يسهر على راحتهم، أوتيل جونية سويتز أسعار مدروسة حسب الطلب.

كريم نيهان إنسان معروف في المنطقة منذ زمن طويل، وهو مع طاقم العمل دائماً حاضرون لخدمة الزبائن وحسب الطلب.

اعتمدوا دائماً جونية سويتز في الكسليك في أجمل المناطق في لبنان.



حزب الله يسلم الحكومة قائمة بالأسرى



عماد أمهرز أسير في إسرائيل

سلم "حزب الله" الحكومة اللبنانية لائحة مفصلة بأسماء جميع الأسرى والمفقودين اللبنانيين الذين يُعتقد أنهم موجودون لدى إسرائيل، مطالبًا بإدراج الملف رسميًا على طاولة المفاوضات، وعدم التعامل معه باعتباره قضية خاصة بالحزب.

وعُرف من مقاتلي "حزب الله" الذين أسروا في عيتا الشعب، يوسف موسى عبدالله، وإبراهيم منيف الخليل، وحسن عقيل جواد، وهادي مصطفى عساف، وحسين علي شريف، وعبدالله خضر فهدة، وعلي قاسم عساف. وقد وقعوا في الأسر بعد نفاذ ذخيرتهم، يُضاف إليهم محمد عبد الكريم جواد، وهو ممرض متطوع، كان يقدم الإسعافات للمقاتلين قبل وقوعه في الأسر. ويُعتقد أنهم موجودون في سجن نفحة الإسرائيلي.

ويبرز أيضًا اسم حسن يوسف فشقوش، وهو ممرض ومسعف ظل مصيره مجهولاً لفترة، قبل أن تنقل شهادته أسرى فلسطينيين أنهم التقوه في سجن عوفر ثم نفحة، ما كشف لعائلته أنه لا يزال حيًا ومعتقلًا.

ومن بين الحالات البارزة كذلك وضاح كامل يونس، من بلدة حولا، الذي أسرته القوات الإسرائيلية خلال توغّلها في بليدا في تشرين الأول ٢٠٢٤. وقد أسر يونس داخل نفق في البلدة.

وخلال معارك آذار ٢٠٢٦، أعلنت إسرائيل أسر مقاتلين من قوة الرضوان خلال العمليات البرية، ومنهم عباس علي الديبراني وأحمد حسين العيتاوي، اللذان أسرا في معركة الخيام في ٢٣ آذار، قرب موقع لإطلاق الصواريخ المضادة للدروع، وكانا يستعدان لتنفيذ هجوم قبل أسرهما.

كما تضم اللائحة، علي الأكبر هيثم خطاب الذي أسر في القنطرة في آذار ٢٠٢٦، وعبدالله أحمد العبيد الذي وقع في الأسر قرب دبل في نيسان. ويبقى اسم عماد أمهرز من أكثر الحالات حساسية من الناحية الاستخباراتية.

ففي تشرين الثاني ٢٠٢٤، نفذت قوة إسرائيلية من وحدة "شايطيت ١٣" عملية إنزال في البترون شمال لبنان، واقتحمت المبنى الذي كان أمهرز يقيم فيه، قبل أن تقتاده حيًا إلى إسرائيل.

وتستطيع "المستقبل" أن تؤكد أن الأسماء الواردة ليست لجميع من أسرتهم إسرائيل، فهناك العشرات من مقاتلي "حزب الله" ومواطنين لبنانيين عاديين لا يزالون في السجون الإسرائيلية. وقد سلم "حزب الله" أسماء الأسرى إلى الحكومة، على الرغم من عدم اعترافه بالمفاوضات بين لبنان وإسرائيل.

اعتقال مواطن بتهم العنف وتعليم قاصر على السلاح

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي توقيف لبناني في صحراء الشويفات، بعد شكوى تقدمت بها زوجته واتهمته فيها بالعنف الأسري وشهر سلاح حربي في وجهها وأولادها، إضافة إلى تعليم ابنه القاصر كيفية استعمال قنابل يدوية.

والموقوف يدعى ه. م. (مواليد ١٩٨٦)، وقد اعتُقل في صحراء الشويفات. ولقّنت قوى الأمن إلى أنه خلال عملية التوقيف، تجمّع عدد من أقربائه وبعض سكان الحي وحاولوا احتجاج الآلية العسكرية ومنع اقتياده، مشيرة إلى أنه تبين أن الموقوف من أصحاب السوابق في جرائم متعددة.

ولا يزال التحقيق جارياً بإشراف القضاء المختص.

المستقبل
ALMOSTAQBAL NEWSPAPER

سيدني: رئيس التحرير: جوزيف خوري
مدير التحرير: د. جميل ميلاد الدويهي
محررة الشؤون الأسترالية: مريم رعيدي الدويهي

شؤون سياسية: علي وهيي

علاقات عامة: محمد مبيض - مي طباع

ملبورن: ريم ديب - هاتف: 0410726933
بيروت: أسعد الخوري - هاتف: 03803413
Address: Sydney: 25 Kareela Crs, Greenacre, NSW 2190
Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549
PO Box: 263 Bankstown NSW 2200
Tel: (02) 9791 5722
Email: admin@futurenews.com.au -
Web: www.futurenews.com.au

لبنانيات

تفاصيل جديدة عن اللواء الموقوف عادل عيسى



اللواء عادل عيسى

ولا يزال اللواء السوري السابق عادل عيسى موقوفاً لدى القضاء اللبناني، فيما يدخل ملفه مرحلة شديدة الحساسية في انتظار وصول الأوراق القضائية الرسمية من سوريا التي يفترض أن تحدد بصورة واضحة طبيعة الجرائم المنسوبة إليه والأساس الذي يستند إليه طلب استرداده.

وعُلم أن نجل عيسى تمكن من زيارته والاطمئنان إليه، بعدما وافق القضاء على حصول الزيارة، في وقت يستمر توقيف اللواء السوري بانتظار حسم المسار القانوني لملفه.

وفي موازاة ذلك، تكشف معلومات أن البحث القضائي يتركز حالياً على إيجاد التكييف الجرمي والأساس القانوني الذي يمكن أن يستند إليه استمرار توقيف عيسى في لبنان، إلى حين وصول الملف القضائي السوري بصورة رسمية ومتكاملة.

وتكتسب هذه النقطة أهمية خاصة بعدما تبين أن القضاء اللبناني لم يتسلم حتى الآن الملف الكامل الذي يفترض أن يتضمن الوقائع والأدلة والمواد القانونية التي تلاحق السلطات السورية عيسى على أساسها.

وكانت معلومات سابقة قد أشارت إلى أن دمشق أرسلت بداية طلباً لاسترداده عبر تطبيق "واتساب"، على خلفية اتهامات سورية تتعلق بالقتل والتعذيب في دير الزور عام ٢٠١٣، من دون أن يكون الملف القضائي الرسمي قد وصل عندها إلى لبنان.

وكان عيسى قد أوقف بعد توجهه إلى السفارة السورية في بيروت لإنجاز معاملة، قبل أن يصبح بعهدة السلطات اللبنانية. وأكدت تقارير قضائية لاحقة أن لبنان كان بانتظار تسلم الوثائق الكاملة من دمشق كي تتمكن النيابة العامة التمييزية من دراسة الاتهامات وتحديد المسار القانوني الواجب اتباعه في شأن استمرار توقيفه وإمكان تسليمه إلى السلطات السورية.

وفي الموازاة، عُلم أن العديد من وجوه النظام السوري السابق الذين لجؤوا إلى لبنان بعد سقوط بشار الأسد، قد بدؤوا يتخذون إجراءات حماية، ويختبئون، خوفاً من أن تطالهم إجراءات الملاحقة والاعتقال وتسليمهم إلى سوريا. وكان هؤلاء الهاربون يحتمون بمظلة الحماية التي أمنها لهم "حزب الله"، الحليف الأساسي لنظام بشار الأسد.

فضيحة مالية بطلها موظف في قصر عدل طرابلس

بدأت القضية من ملف قضائي يخص موقوفاً لدى دائرة التحقيق في الشمال، قبل أن تتطور أحداثه بطريقة فتحت باب الشبهات داخل قصر عدل طرابلس نفسه.

وبحسب المعلومات، دخل كاتب يعمل في قلم دائرة التحقيق على خط الملف، وأبلغ أصحاب العلاقة بقدرته على تسريع الإجراءات والمساعدة في الوصول إلى إخلاء سبيل الموقوف.

ومع تقدّم الاتصالات في هذه القضية، طلب كاتب العدل الذي لم يُكشف عن هويته، مبالغ مالية مقابل ما قدّم على أنه قدرة على تحريك الملف وتسريع مساره.

بعد ذلك، وقع تطور أكثر إثارة. الملف اختفى من داخل الدائرة ولم يعد موجوداً في مكانه، لتبدأ سلسلة من المراجعات والاتصالات بحثاً عنه. واستمر الغموض لفترة قبل أن يتم العثور عليه مجدداً بعد دفع مبلغ مالي للمساعدة في إيجاده.

لكن عودة الملف لم تكن نهاية القصة. الوعود التي قُدمت لأصحاب العلاقة لم تتحقق، ولم يحصل ما قيل لهم إنه سيحصل. عندها قرر هؤلاء مواجهة الموظف داخل قلم مكتب القاضي، ووقع إشكال هدفه كشف ما جرى ووضع القضية أمام المعنيين.

من هنا بدأ المسار يأخذ منحى مختلفاً. تحرك القضاء وبوشر التحقيق بناءً على إخبار من قاضي التحقيق، قبل أن تصدر قاضي التحقيق في لبنان الشمالي الدكتوراة لاراً منير قراراً ظنياً قضى بملاحقة الموظف بجناية المادة ٣٥٢ من قانون العقوبات، على خلفية الوقائع المنسوبة إليه والمتعلقة بالتماس الرشوة واستغلال الوظيفة.

القضية التي بدأت بوعود لتسريع ملف، ثم تحولت إلى ملف مفقود ومبالغ مالية وإشكال داخل القلم، انتهت إلى ملاحقة قضائية من داخل المؤسسة نفسها، ما تقول عنه المصادر إنّه فضيحة من العيار الثقيل. وقد يكون الموظف متورطاً في ملفات أخرى مالية من النوع نفسه.

وإذا كانت الوقائع المنسوبة إلى الموظف ستبقى بعهدة القضاء حتى صدور الأحكام النهائية، فإن ما حصل يحمل دلالة واضحة على أن مواجهة الفساد لا تكتفل إلا عندما تبدأ المحاسبة من داخل الإدارات والمؤسسات التي يفترض أن تحمي القانون وتطبقه.

غمز ولمز

—لم يعد في لبنان أي ملف يستحقّ الحديث عنه، ما عدا ملفّ الكهرباء، حيث يبدو أن هناك أجناس ملائكة وأجناس خطأة... فعلاً الحديث مُضجّر وقد سئم منه اللبنانيون، وتكراره يعبر عن إفلاس ونكايات وتسجيل نقاط، ليس أكثر... وكأئنّا انتقلنا من النور الساطع إلى العتمة الشاملة!

—دحض شارل جبور مزاعم "ليبانون ديبايت" المناهض للقوات اللبنانية، بأنه جرى استبداله بجاد دميان، وكتب: "لا زلت أمارس مهامّي في رئاسة جهاز الإعلام كالمعتاد، ولا تعينني شائعات من هنا أو هناك... وعندما يكون هناك تغيير، يُعلن رسميًا. وما عدا ذلك، مجرد شائعات لا تمنعني"... "ليبانون ديبايت" يؤكد... وجبّور ينفي، فمن صدّق؟

قضية اغتيال أمل خليل إلى الواجهة



أمل خليل (أرشيف)

عادت قضية اغتيال "إسرائيل" الصحافية في جريدة "الأخبار" أمل خليل، وإصابة المصورة الصحافية زينب فرج بجروح خطيرة، في بلدة الطيري الجنوبية، في ٢٢ نيسان ٢٠٢٦، إلى الواجهة مُجددًا، بعد

تكشف حقائق في شأنها، ما دفع بأربع من الجمعيات والمنظمات إلى بدء العمل على فتح مسارات قضائية محلية، لملاحقة جرائم استهداف "إسرائيل" الصحافيين.

هذا ما أعلنه "اتحاد الصحافيين والصحافيات في لبنان"، مع "المفكرة القانونية"، و"هيومن رايتس ووتش"، و"منظمة العفو الدولية"، في مؤتمر صحافي بعنوان: "اغتيال إسرائيل للصحافية أمل خليل: أدلة على جريمة حرب".

وقد استندت "التحقيقات" في هذا المجال، إلى شهادات ناجين وشهود ومُسعفين، ومواد مُصورة وسجلات اتصالات وطلبات تنسيق لإخلاء الجرحى، إضافة إلى أدلة تُؤكد أن "الجيش الإسرائيلي تعمّد قتل أمل خليل".

وأفادت التحقيقات بأن "الضربة الإسرائيلية الأولى"، قتلت الرّجلين اللذين رافقا أمل وزينب، واللذين أعلن الجيش الإسرائيلي أنهما المُستهدفان... غير أن السّؤال المطروح: لماذا واصلت مُسيرات التحليق على علو مخوف فوق الموقع ومراقبته؟

ومع استمرار الهُجوم، من خلال تنفيذ ضربة ثانية على سيارة الصحافيتين، ومن ثم ضربة ثالثة على المبنى الذي احتمتا داخله، يظهر أن الجيش الإسرائيلي كان يعلم، أو كان ينبغي له أن يعلم، بوجود امرأتين مدنيتين في الموقع، وتاليا فالجريمة مُتعمّدة. وكذلك فإن الأدلة المُصورة، وإفادات الشّهود وسجلات الاتصالات، وطلب إزالة التضارب (deconflict) الذي قدمه "الصليب الأحمر اللبناني" عبر الـ"يونييفيل"، تُؤكد كلّها أن الجيش الإسرائيلي كان يعلم، أو ينبغي له أن يعلم، أن أمل خليل وزينب فرج مدنيتان.

كما أن تصنيف "إسرائيل" المنطقة، من طرف واحد، منطقة "عدم عوْدة" لا ينزع الصفة المدنية عن الموجودين فيها، ولا يسمح بالتعامل معها باعتبارها منطقة رماية حُرّة.

و"القانون الدولي الإنساني"، يفرض "حماية المدنيين، واتخاذ كلّ الاحتياطات المُمكنة لتجنّب استهدافهم، وعلى افتراض الصفة المدنية في حال وجود أي شك".

وتُظهر إعادة بناء الساعات الاثنتي عشرة الأخيرة من يوم استهداف أمل خليل، بدءاً من رحلتها الصحافية من صيدا، مُروّراً بقانا وعين بعال وتبنين، وصولاً إلى الطيري، أن خليل تعرضت لـ"اغتيال"، بالاستناد إلى ٣ عناصر أساسية تُثبت الطابع العمدي للاستهداف:

- استهداف المبنى الذي لجأت إليه الصحافيتان،
- علم الجيش الإسرائيلي بصفتهما المدنية والصحافية،
- عرقلة وصول فرق الإنقاذ.

كما أن الجيش الإسرائيلي كان أبلغ رسميًا بوجود صحافيتين في الموقع، عبر طلبات التنسيق مع الـ"يونييفيل"، وآلية مراقبة وقف إطلاق النار (الميكانيزم)، قبل استهداف السيارة والمبنى. وكذلك، فقد نشرت وسائل الإعلام معلومات عن وجود صحافيتين في المكان. أضف إلى ذلك أن أمل خليل تعرضت لتهديدات وتحريض، بسبب عملها الصحافي وتغطيتها للأحداث في الجنوب.

استغلّوا نزوح السكّان للسرقة

مواطنون ألقوا القبض على سوريين في النبطية

تمكّن عدد من المواطنين في مدينة النبطية من توقيف مجموعة من السوريين، بعدما اشتبهوا بقيامهم بعمليات سرقة ونهب طالت منازل ومحال تجارية في محيط دار المعلمين والمعلمات، مستغلين إخلاء عدد من الأهالي للمنطقة على خلفية الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.

وأفيد من النبطية، بأن المجموعة استغلت خلو عدد من المنازل والمحال من أصحابها لتنفيذ عمليات السرقة، قبل أن يتمكن مواطنون من توقيف أفرادها. وبعد ضبطهم، جرى تسليم الموقوفين إلى دورية من قوى الأمن الداخلي لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة والتحقيق في ملابسات القضية، وتحديد ما إذا كانوا مرتبطين بعمليات سرقة أخرى سُجّلت في المنطقة.

وتأتي الحادثة في وقت تشهد فيه النبطية ومحيطها ظروفًا أمنية استثنائية نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، والتي دفعت عدداً من السكان إلى مغادرة منازلهم بصورة مؤقتة، ولا سيما في المناطق التي تعرضت للاستهداف أو شهدت نشاطاً مكثفاً للمُسيّرات.

وأعاد إخلاء بعض الأحياء والمنازل إلى الواجهة المخاوف من استغلال غياب أصحابها لتنفيذ عمليات سرقة، ما يزيد الأعباء على السكان الذين يواجهون أساساً تداعيات أمنية ومعيشية مرتبطة بالتصعيد في الجنوب. وتزامنت الحادثة مع يوم شهد سلسلة استهدافات في النبطية ومحيطها، بينها استهداف أدى إلى إصابة مواطنين اثنين، إضافة إلى استهداف فريق إسعافي حضر لنقل المصابين وتضرر سيارة إسعاف، فضلاً عن استهداف عناصر من الدفاع المدني أثناء إخماد حريق في المنطقة.

فصل قضائي جديد أمام رياض سلامة



رياض سلامة

فصل قضائي جديد يفتح أمام رياض سلامة: ادعاء بجرائم مالية، وطلب إصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقه. ادعى القاضي رجا حاموش على الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة، ومدير عام سابق لأحد المصارف، بجرائم تتصل، بحسب المعطيات الواردة في الملف، بتأسيس شركات وهمية وسرقة أموال من مصرف لبنان، واستخدامها في شراء أسهم وسندات في مصارف بطريقة احتيالية، بهدف إخفاء العمليات.

كما يشمل الادعاء أيضاً الرشوة وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع. وبحسب المعلومات، طلب حاموش توقيف سلامة وجاهياً، على أن تُعرض الأوراق أمام قاضية التحقيق المناوبة شهزاد ناصر، بعد استجواب سلامة، بعدما أحيل الملف إليها. القضية تأتي في إطار شكوى تقدّم بها حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، وتتعلق بعمليات اكتتاب مع شركات تبين، وفق معطيات الملف، أنها وهمية أو أعلنت إفلاسها بعد قبض عمولات.

وتشير التحقيقات إلى أن قيمة العمولات بلغت نحو ١٥٣ مليون دولار، بعدما كان الرقم المتداول سابقاً يصل إلى ٢٦٦ مليون دولار.

سلامة، في المقابل، لا يزال موقوفاً، ويتلقى حالياً متابعة ترميزية في مستشفى بحنس، فيما تستمر الملاحقات القضائية بحقه في أكثر من ملف مالي.

حركة "أمل" تنفي تسليم مواقع للجيش



ذكرت مصادر في بيروت، أن حركة "أمل" عمدت إلى تسليم مواقع عسكرية تابعة لها في الجنوب إلى الجيش اللبناني. وقالت المصادر إن هذه الخطوة تحمل رسالة مباشرة إلى "حزب الله" بأن مرحلة السلاح وصلت إلى نهايتها، في وقت يتصاعد فيه النقاش السياسي حول حصرية السلاح بيد الدولة. كما تُقرأ كرسالة مبطنة من رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى الحزب.

لكن حركة "أمل" أصدرت بياناً توضيحياً نفت فيه أن يكون لها مراكز عسكرية في جنوب لبنان، معتبرة أن مراكزها هي فقط لأغراض ثقافية واجتماعية.

طرابلس: اختطاف شاب ومطالبة بفدية



الشاب عبدالله السمكة

تحول اختفاء الشاب عبدالله السمكة من منطقة القبة في طرابلس إلى قضية خطف، وسط مطالبة خاطينه عائلته بدفع مبلغ ١٢٠ ألف دولار أميركي مقابل الإفراج عنه.

وغادر السمكة منزله في القبة مساء السبت، عند موعد صلاة المغرب، قبل أن تنقطع أخباره بشكل مفاجئ، لتبدأ عائلته البحث عنه. وتفيد المعطيات بأن الخاطفين طالبوا العائلة بمبلغ ١٢٠ ألف دولار أميركي لقاء إطلاق سراحه، فيما تتابع الأجهزة الأمنية القضية وتعمل على كشف ملابسات اختفائه وتحديد هوية المتورطين ومكان وجوده. ولا تزال المعلومات المتوافرة أولية.

الجيش يحذر من فيديوهات متداولة



الجريح والجندي في المستشفى

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: "يتم تداول مقاطع فيديو عبر بعض الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، مرفقة بمزاعم حول تعذيب موقوفين وإطلاق النار على أشخاص من قبل عسكريين".

وقال البيان: "توضح قيادة الجيش أنّ هذه المقاطع قديمة العهد، وقد مضى على تصويرها عدة سنوات، كما اتخذت التدابير اللازمة في حينه". وختم: "كذلك تحذر القيادة من أنّ إعادة تداول المقاطع المذكورة في هذه المرحلة يهدف إلى التحريض ضد الجيش وتشويه صورته، وخلق توتر في الداخل اللبناني خدمة لغايات مشبوهة ومصالح فئوية ضيقة".

وكان نشر على مواقع التواصل شريط فيديو يوثق اعتداء جندي لبناني على شاب سوري جريح في مستشفى، من آل الشيخ حسن، ويوجه إليه صفعات. أما الجندي فيدعى الياس الذوقي من عمشيت. وكشف والده عن الشريط وتبرأ من ابنه.

تلة علي الطاهر تعود إلى الواجهة عسكرياً



قصف إسرائيلي على تلة علي الطاهر

تتجه الأنظار مجدداً إلى مرتفعات علي الطاهر، جنوب لبنان، وسط مؤشرات على تصاعد العمليات الإسرائيلية في محيطها، ومعلومات تتحدث عن تضيق الحصار على منشأة عسكرية ضخمة تحت الأرض، في وقت تزداد فيه التساؤلات عما إذا كانت إسرائيل تستعد للانتقال إلى المرحلة الأكثر حساسية من العملية: اقتحام المنشأة بواسطة قوات خاصة.

فبعد قصف مدفعي إسرائيلي كثيف ومركز على مرتفعات علي الطاهر، استمر حتى فجر يوم الاثنين، بأكثر من ٧٠ قذيفة، عادت المنطقة لتتعرض لضربات جديدة، إذ أطلقت مسيرة إسرائيلية ثلاثة صواريخ على محيط التلة، بالتزامن مع استمرار عمليات الجيش الإسرائيلي في مناطق قريبة من النبطية.

إحكام الحصار على المنشأة

وبحسب معلومات شبه مؤكدة، أفيد عن وجود نحو ٤٠ مقاتلاً من حزب الله وعناصر من الحرس الثوري الإيراني بمحاصرين داخل مرتفعات علي الطاهر، بعدما أحكمت القوات الإسرائيلية الطوق على المنشآت العسكرية الموجودة فيها.

وأشارت المعلومات إلى أن الوضع الميداني وصل إلى مرحلة بات معها من الصعب إيصال الغذاء أو المياه أو السلاح إلى العناصر الموجودين داخل المنشأة، مع قطع طرق الإمداد المؤدية إليها.

ولا يوجد حتى الآن تأكيد إسرائيلي رسمي لوجود عناصر من الحرس الثوري الإيراني داخل المجمع.

هذا وعلم أن حزب الله رفض صيغاً طُرحت لفتح "ممر آمن" يسمح بإخلاء المنشأة وتسليمها إلى الجيش اللبناني مقابل سحب السلاح الموجود فيها.

وتشير المعلومات إلى أن القوات الإسرائيلية شددت الطوق حول المنشأة، ما يضع العناصر الموجودين داخلها أمام معضلة متزايدة مع استمرار الحصار وانقطاع الإمدادات.

وهنا يُطرح سيناريو ثانٍ للمرحلة المقبلة: إما تنفيذ إسرائيل عملية كوماندوس بواسطة قوات خاصة لاقتحام المنشأة، وإما الانتقال إلى عملية عسكرية واسعة للسيطرة عليها. لكن السيناريو الثاني سيكون أكثر كلفة، بسبب طبيعة المنطقة والمنشآت تحت الأرض واستعداد حزب الله لخوض مواجهة لمنع سقوطها.

الحديث عن احتمال عملية كوماندوس لا يأتي من فراغ. فالمعلومات الإسرائيلية المنشورة خلال الأسابيع الماضية تؤكد أن وحدات خاصة إسرائيلية تعمل بالفعل في منطقة علي الطاهر.

وكشفت "يديعوت أحرونوت" في حزيران الفائت أن معالجة شبكة الأنفاق في المرتفعات توقفت في مرحلة معينة بسبب ما وصفته بـ"حساسيات عملية"، وأن وحدات خاصة، بينها وحدة يهلوم الهندسية وقوات الكوماندوس، كانت تعمل في المنطقة لتحليل شبكة الأنفاق وفهم طبيعتها والمسارات التي تمتد إليها.

و"يهلوم" تحديداً هي الوحدة المتخصصة في التعامل مع الأنفاق والمنشآت تحت الأرض والعبوات والمهام الهندسية المعقدة.

كما كشف الجيش الإسرائيلي سابقاً أن طريقة العمل التي اعتمدها في منشآت حزب الله الكبرى تعتمد على الجمع بين وحدات المشاة والكوماندوس والوحدات الهندسية، وبينها "مجلان" و"يهلوم"، مع تأمين جميع الفتحات المحتملة قبل إدخال القوات إلى الشبكة تحت الأرض. وقد استخدم هذا الأسلوب في العملية الكبيرة التي نفذها في منطقة الشقيف.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد قال أمام حكومته مساء الأحد إن إسرائيل عملت "بقوة" في لبنان خلال الأيام الماضية، وإنها استهدفت عناصر في علي الطاهر، قبل أن يضيف: "لا أستطيع التفصيل"، مؤكداً أن إسرائيل موجودة داخل "عملية مهمة جداً".

وفي موازاة الحصار العسكري، تحولت المرتفعات أيضاً إلى ورقة تفاوضية مباشرة. فقد ذكرت صحيفة "مكور ريشون" الإسرائيلية أن الوفدين الإسرائيلي والأميركي طالبا بانسحاب "حزب الله" من مرتفعات علي الطاهر في منطقة النبطية، في إطار النقاشات المتعلقة بالترتيبات الأمنية جنوب لبنان.

كما أشارت إلى أن الجانب الإسرائيلي يرفض الانتقال إلى مناطق نموذجية جديدة قبل التحقق من تثبيت سيطرة الجيش اللبناني في المناطق التي بدأ تطبيق النموذج فيها.

ويُعتبر سقوط علي الطاهر ضربة لخط الدفاع الثاني لحزب الله، نظراً إلى إشراف المنطقة على كفرمان والنبطية ومحيطهما، وقد ينتقل التركيز الإسرائيلي لاحقاً إلى خط دفاع أعمق يمتد باتجاه البقاع الغربي وجبل الريحان وإقليم التفاح.

في الأثناء، عقد الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الاثنين، اجتماعاً موسعاً ضم كامل منظومة قيادته العملياتية، لإجراء تقييم متعدد الجبهات ركز على استخلاص دروس الحرب مع إيران، بالتوازي مع مراجعة الوضع العسكري في لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية وسوريا.

وشارك في الاجتماع كامل هيكل القيادة العملياتية في الجيش الإسرائيلي، بما يشمل كبار الضباط والقادة الميدانيين من رتبة مقدم وما فوق، وبينهم قادة الكتائب والأسراب الجوية وسفن الصواريخ والغواصات، وقادة الألوية والفرق العسكرية.

الإعدام لقاتل ريا الشدياق في زيارة



ريا الشدياق

أصدرت محكمة الجنايات في الشمال حكمها بالبرم في جريمة قتل الشابة ريا فرنسوا الشدياق داخل منزلها في زيارة، وقضت بإزالة عقوبة الإعدام وجاهياً بحق المدان السوري باسل عطية الحمدة.

وأفيد بأن المحكمة، برئاسة القاضي ربيع الحسامي وعضوية المستشارتين القاضيتين رنا الحاج وسيلين الخوري، جرّمت الحمدة بمقتضى المادة ٥٤٩

من قانون العقوبات المتعلقة بالقتل العمد.

كما أدانته بجرم السرقة الموصوفة استناداً إلى المواد ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٢٠١، وأنزلت بحقه عقوبة الأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة، إضافة إلى إدانته بجرم الاغتصاب وفق المادة ٥٠٣. والحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات.

وبعد إدغام العقوبات وفق المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات، قررت المحكمة تنفيذ العقوبة الأشد، وهي الإعدام حصراً.

كما ألزمت المحكمة المحكوم عليه بدفع تعويض شخصي بقيمة ٥ مليارات ليرة لبنانية لكل من والدي الضحية، فرنسوا جبور الشدياق وماري سليم دنيا، أي ما مجموعه ١٠ مليارات ليرة، وردّت جميع طلباته وحملته الرسوم والنفقات كافة. وتعود الجريمة إلى ٢٢ أيلول ٢٠١٧، حين كان المدان يعمل ناطوراً في منزل عائلة الشدياق في زيارة.

وبحسب وقائع الحكم، حاول الحمدة سرقة الفيلا في اليوم السابق للجريمة من دون أن ينجح، قبل أن يعاود المحاولة فجر اليوم التالي، مستغلاً وجود ريا بمفردها في المنزل.

وطلب منها إرشاده إلى الخزانة وفتحها، وعندما لم يعثر على ما كان يبحث عنه، أقدم على تقييدها بواسطة أربطة بلاستيكية واغتصابها، قبل أن يخنقها بواسطة كيس شدّه حول رقبته.

وبحسب وقائع الحكم، تخلّص المحكوم عليه لاحقاً من أدوات الجريمة في حاية مقابلة للمنزل، قبل أن يتم توقيفه.

وبذلك، أسدلت محكمة الجنايات في الشمال الستار قضائياً على القضية، بإصدار حكم مبرم بالإعدام بحق المدان، إلى جانب التعويضات المحكوم بها لذوي الضحية.

فيتو إسرائيلي على دول في قوات لنزع سلاح "حزب الله"

وضعت إسرائيل شروطاً واضحة أمام تشكيل القوة الدولية المقترض أن تساعد في نزع سلاح حزب الله، مستبعدة مشاركة أي دولة تحرّكت ضدها أو ضد مسؤولين إسرائيليين أمام المحاكم الدولية في لاهاي. وبحسب تقرير للصحافي شاربا هاروش في القناة ١٤ الإسرائيلية، طُرحت خلال المفاوضات بين إسرائيل ولبنان مسألة الدول التي يمكن أن تشارك في آلية نزع سلاح حزب الله، تمهيداً لمواصلة تنفيذ الخطة.

وأفاد التقرير بأن إسرائيل رفضت مشاركة فرنسا وتركيا وإسبانيا في القوة الدولية، بسبب ما وصفته بـ"مواقفها العدائية" وتحركاتها ضد إسرائيل في الساحة الدولية.

وفي موازاة الدول المستبعدة، تواجه إسرائيل معضلة بشأن الدول التي لم تتحرّك مباشرة ضدها أمام المحاكم الدولية، لكنها أعلنت التزامها باحترام وتنفيذ مذكرتي التوقيف الصادرتين بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت.

وتندرج سويسرا ضمن هذه الفئة، فيما لم تتخذ إسرائيل حتى الآن قراراً نهائياً بشأن السماح لها بالمشاركة في القوة المكلفة بالمهمة.

كما يدور خلاف بشأن إيطاليا، التي تستضيف مفاوضات نزع سلاح حزب الله. فمن جهة، صدرت خلال الحرب سلسلة مواقف إيطالية حادة ضد إسرائيل، فيما أوضحت روما، من جهة أخرى، أنها لن تعتقل مسؤولين إسرائيليين رغم مذكرات التوقيف الصادرة بحقهم.

وإلى جانب هذه الدول، طُرحت أسماء إندونيسيا وبريطانيا واليونان كخيارات محتملة للمشاركة في القوة الدولية. وتُعذ اليونان من الدول التي ترتبط بعلاقات وثيقة بشكل خاص مع إسرائيل، تشمل تعاوناً أمنياً ومناورات عسكرية مشتركة أجريت خلال الأشهر الأخيرة.

ووفق القناة الإسرائيلية، تتف خلف الجدل بشأن هوية الدول المشاركة رؤية إسرائيلية أوسع، إذ تسعى تل أبيب إلى رسم خط أحمر وتغيير المقاربة المتعلقة بإسناد قضاياها الأمنية إلى جهات دولية.

وتتلخص الرسالة الإسرائيلية في أن الدول التي تراعي مصالح أعداء إسرائيل، أو تتحرك بصورة فاعلة ضدها في المحافل الدولية، لن تكون شريكة في خطة يُفترض أن تضمن نزع سلاح حزب الله.

وتعتبر إسرائيل أن نزع سلاح الحزب يشكل مصلحة أمنية مباشرة لها، محذرة من أنه إذا تعذر التوصل إلى آلية دولية مقبولة لديها وقادرة على ضمان تنفيذ التفاهات ميدانياً، فإنها لن تتردد في اللجوء إلى القوة.

مجتبى خامنئي يعيد تشكيل هرم القيادة الإيرانية



مجتبى خامنئي

أعاد المرشد الإيراني مجتبى خامنئي رسم هرم القيادة العسكرية في إيران، بإصدار سلسلة مراسيم شملت ٦ تعيينات في مواقع قيادية أساسية بالقوات المسلحة والحرس الثوري، في أعقاب الحرب الأخيرة التي أسفرت عن اغتيال عدد كبير من القادة العسكريين الإيرانيين.

وبحسب ما أورده موقع المرشد الإيراني، شملت التعيينات رئاسة هيئة أركان القوات المسلحة، إلى جانب مواقع قيادية في الحرس الثوري وبحريته ومنظمة "الباسيج".

وعين خامنئي اللواء في الحرس الثوري علي عبد الله رئيساً لهيئة الأركان المشرفة على الحرس والجيش الإيرانيين، بعدما كان يتولى قيادة مقر خاتم الأنبياء، غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة، وقاد العمليات خلال الحرب.

كما جرى تعيين كيومرث حيدري، القائد السابق للقوات البرية، نائباً لرئيس هيئة الأركان.

وفي الحرس الثوري، تُنبت خامنئي أحمد وحيدى قائداً للحرس، بعدما تولى المهمة بصورة غير رسمية منذ اغتيال سلفه محمد باكبور في مطلع الحرب في شباط الماضي، فيما عين اللواء مصطفى إيزدي نائباً للقائد العام للحرس الثوري.

وشملت المراسيم أيضاً تعيين العميد علي عظماني قائداً لبحرية الحرس الثوري، خلفاً لعلي رضا تنغسيري الذي اغتيل خلال الحرب.

في خطوة لافتة، عين خامنئي حسين طائب رئيساً لمنظمة التعبئة الشعبية "الباسيج"، وهي قوة شبه عسكرية تتبع الحرس الثوري وتتولى حماية النظام وضمان الاستقرار الداخلي وفرض السطوة العقائدية والأمنية للدولة.

وكان طائب قد أعفي في حزيران ٢٠٢٢ من رئاسة منظمة استخبارات الحرس الثوري، في خطوة ربطها مراقبون بإخفاقات استخباراتية في مواجهة الاختراقات الأمنية الإسرائيلية داخل إيران، قبل أن يُعين مستشاراً للقائد العام للحرس ويحتفظ بعلاقته الوثيقة مع مكتب المرشد. كما تصفه تقارير مراكز أبحاث غربية بأنه من أبرز أعضاء الدائرة الضيقة المحيطة بمجتبى خامنئي.

وكان المرشد الإيراني قد قرر، الأحد، تعيين محسن رضائي ممثلاً له في المجلس الأعلى للأمن.

وتأتي هذه التغييرات في ظل استمرار الغموض المحيط بظهور مجتبى خامنئي منذ اختياره مرشداً أعلى، إذ لم يظهر في أي مناسبة عامة أو اجتماع رسمي أو لقاء معن منذ انتخابه من مجلس خبراء القيادة، فيما نشرت وسائل الإعلام الإيرانية، الأحد، مقطعاً مصوراً يظهر فيه لفوان من دون تحديد موعده أو مكان اللقاء.

وأثار غيابه المطول تكهنات بشأن طريقة إدارة مكتب المرشد وآلية تواصله مع مؤسسات الدولة.

ويبقى الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان المسؤول الوحيد الذي أعلن رسمياً لقاءه بالمرشد الجديد، إذ كشف أن اجتماعهما استمر ٧ ساعات وتركز على تداعيات الحرب والعقوبات.

عشرات القتلى في زلزال كولومبيا



من زلزال كولومبيا

أعلن الرئيس الكولومبي أيبيلاردو دي إسبريا أن "عدد المصممين في الذي ضرب البلاد يوم الاثنين إلى ١١١ شخصاً".

بالإضافة إلى ٨٧ إشعاراً بالغيروا، وأن رسائل البريد الإلكتروني بدأت. وضربت كولومبيا الجديدة كولومبيا الأخرى في اللاتينية، يوم الاثنين، وهرعت فرق مساعدة لمساعدة ناجين تحت الأن مطلوب بعد أن تمكنت من ٧:٤ تنقية الخبراء، وضرب غرب البلاد وتحديد مركزه على عمق مئة كيلومتر.

والسفر إلى ٢٠ مبنى على الأقل في كالي، ثالث كبرى مدن العالم، ومحاصرة العديد من الأشخاص تحت الأنواء، وفقاً لما لاحظته الرئيس أليخاندرو إيدر.

وذكرت مصادر في بوجا أن عدد قتلى الزلزال تجاوز ١٣٠ قتيلاً، وقالت مصادر أخرى إن العدد بلغ ٢٢٤ ضحية.

بلغ إجمالي قوة المركز الأوروبي لرصد الزلازل إلى ٦.٨ درجة ضرب كولومبيا يوم الاثنين. وأضاف المركز الذي وقع على عمق ١١٥ كيلومتراً.

وذكر رئيس بلدية كالي في كولومبيا أليخاندرو إيدر إن ما لا يقل عن ٢٠ مبنى نهار واحد فقط الذي يضرب المنطقة، بينما لا يزال لا يزال واحداً تحت الأنواء. وأضافت أن المدينة طلبت من بوغوتا وميدي المساعدة في جهود المساعدة.

دمشق: تحويل القواعد الروسية إلى مراكز تدريب



قاعدة حميميم

توصّلت سوريا وروسيا، لتوقيع مذكرة تفاهم بشأن مصير الوجود العسكري الروسي المتبقي في سوريا؛ حيث تم الاتفاق على تحويل القواعد العسكرية الموجودة في الساحل إلى منشآت تدريب، على أن تتولى الدولة السورية إدارة المنشآت ذات الطابع المدني مثل مطار حميميم، والمواقع التجارية ضمن مرفأ طرطوس وضمنها الرصيف الرابع.

هذا الاتفاق تتويج لمسار تفاوضي استمر لأكثر من عام كامل، ركزت خلاله سوريا على استعادة السيادة في منطقة الساحل السوري ومنشآت حيوية موجودة فيه مثل مطار اللاذقية وميناء طرطوس، إضافة إلى إزالة عوائق محتملة أمام تطوير علاقات دمشق مع العواصم الغربية، التي لم تُخف مخاوفها من القواعد العسكرية الروسية منذ تأسيسها في سوريا عام ٢٠١٦، حيث كان يمكن لروسيا تركيز قاذفات إستراتيجية فيها، أو دعم أسطولها الموجود في البحر الأسود وبالأخص شبه جزيرة القرم.

إن تحويل القواعد العسكرية إلى منشآت تدريب يعني خفض الوجود العسكري الروسي على الأراضي السورية إلى الحد الأدنى الذي لا يشكل تهديداً لسوريا وأي أطراف دولية أخرى متوجسة من هذا الوجود، لكن بما يُحافظ في الوقت ذاته على المصالح السورية مع روسيا، عبر الاستفادة من الاستشارات العسكرية؛ كون الجيش السوري الحالي ما يزال يحتفظ بالتسليح الروسي، ومن جانب آخر لا يحرم روسيا من الحفاظ على وجود لها في سوريا، فالتفاهم الجديد قد لا يمنع السفن العسكرية الروسية من الوصول المحدود لميناء طرطوس السوري.

سبق توقيع مذكرة التفاهم اتخاذ روسيا موقفاً إيجابياً تجاه الحكومة السورية، تمثل بسحب قواتها العسكرية مطلع عام ٢٠٢٦ من قاعدة القامشلي التي كانت في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) باتجاه مطار حميميم، بالتوازي مع تقدم القوات الحكومية هناك، حيث لم تُعرقل روسيا ذلك التقدم من خلال انتشارها العسكري، مما أعطى مؤشراً واضحاً وقتها حول تقدم المباحثات بين الجانبين.

الصيغة الحالية للتفاهم الثنائي تضمن لسوريا استعادة السيادة بشكل دبلوماسي على منشآتها العسكرية والمدنية في الساحل، وبما لا يؤدي إلى قطيعة مع روسيا والاكتماء فقط بتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وبالتالي الإبقاء على خيار المناورة بين الأطراف الدولية الفاعلية، وهو ما يمكن استثماره عند الضرورة.

بالمقابل حفظ هذا الخيار لروسيا حداً أدنى من النفوذ العسكري وفقاً للواقع المتاح، وموازن القوى التي تغيرت منذ استنزاف روسيا بالحرب الأوكرانية، ثم لاحقاً سقوط نظام الأسد الذي كان يوفر غطاءً شرعية للانتشار العسكري الروسي في سوريا، مما دفع موسكو منذ مطلع عام ٢٠٢٥ لنقل عتادها العسكري بشكل تدريجي من قاعدة حميميم بريف اللاذقية إلى قاعدة الخادم شرق ليبيا الخاضعة لسيطرة قوات خليفة حفتر، في إطار الحفاظ على النفوذ في منطقة حوض البحر المتوسط وشمال إفريقيا.

ومن المتوقع أن تتجه روسيا لزيادة نفوذها في سوريا بحكم أهميتها كونها جزءاً من حوض البحر المتوسط، لكن عبر أدوات جديدة منها محاولة توفير قطع السلاح للمؤسسة العسكرية السورية للإبقاء على علاقات جيدة معها، إضافة إلى مشاريع الطاقة ومنها الطاقة النووية السلمية والبنية التحتية والنقل.

عموماً تتجه العلاقات "السورية — الروسية" إلى حقبة جديدة مختلفة عن تلك التي استمرت لعقود طويلة حتى سقوط نظام الأسد، وغالباً ما سيتوقف شكل العلاقة الجديدة وطبيعتها لحد كبير على مدى استعداد روسيا إلى تغيير إستراتيجيتها في بناء علاقاتها مع الدول، والاعتماد أكثر على الأدوات الاقتصادية والسياسية بدلاً من التركيز على الحلول الأمنية والعسكرية.

اعتداءات على مواقع سورية في عين العرب

ذكرت "الإخبارية السورية" إن أشخاصاً اعتدوا على مقرات حكومية في مدينة عين العرب "كوباني" بريف حلب، وأنزلوا العلم السوري من أمام قيادة الأمن الداخلي، خلال احتجاجات اندلعت على خلفية الاعتداء على مدنيين أثناء عودتهم إلى منازلهم في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي.

وفي السياق، اشارت مديرية إعلام حلب الى انتشار أمني في مدينة عين العرب (كوباني) عقب قيام عدد من الأفراد بالاعتداء على مبنى إدارة المنطقة. ولفت الى انه يأتي الانتشار لتعزيز الأمن وملاحقة المعتدين والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة في المدينة.

السوخوي السورية تثير قلق تل أبيب



مقاتلة سوخوي

رصدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تسريع سوريا جهود إعادة بناء سلاحها الجوي، بعد عام و٨ أشهر على انهيار نظام بشار الأسد وإعلان الجيش الإسرائيلي تدمير القوة الجوية السورية، وسط مخاوف في إسرائيل من أن يؤدي تعاظم النفوذ التركي في سوريا إلى تقييد حرية تحركها الجوي.

وبحسب تقرير للصحافي إيتي بلومنتال في هيئة البث الإسرائيلية، رصدت إسرائيل تجنيد السلطات السورية طيارين جدد، وتنفيذ تدريبات بواسطة طائرات تدريب ومروحيات، إضافة إلى إجراء أول مناورة لطائرات مقاتلة من طراز "سوخوي" في شمال البلاد.

وأفاد التقرير بأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تتابع بقلق عملية إعادة بناء سلاح الجو السوري في عهد الرئيس أحمد الشرع، ولا سيما بعد بدء عمليات التجنيد والتدريب وتنفيذ أول مناورة جوية بمشاركة طائرات مقاتلة في شمال سوريا. وتتلقى سوريا، في ظل حكم الرئيس الشرع، دعماً من تركيا والسعودية وروسيا وفرنسا ودول أخرى في المنطقة. وعلى الرغم من الحديث عن احتمال التوصل مستقبلاً إلى اتفاق أمني مع إسرائيل، تواصل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية مراقبة التطورات التي قد تؤثر في حرية عمل الجيش الإسرائيلي في الأجواء السورية.

ووفق التقرير، يتمثل القلق الإسرائيلي الأساسي في احتمال ترسخ الوجود التركي داخل سوريا، بما يشمل نشر أنظمة دفاع جوي قد تحدّ من قدرة إسرائيل على التحرك في أجواء البلاد.

وقال مسؤول أمني إسرائيلي: "نحن نتابع التطورات في سوريا، ونشارك الولايات المتحدة مخاوفنا".

وكانت طائرات تابعة لسلاح الجو السوري قد ظهرت بعد سقوط نظام الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤، في وقت تكشف التحركات الأخيرة أن دمشق بدأت الانتقال من مرحلة استيعاب خسائر قوتها الجوية إلى محاولة إعادة بنائها بدعم من عدة دول.

طهران: كلثوم أكبري قاتلة الرجال بدون رحمة



كلثوم أكبري

إيران، الأحد ٩ آب، صدور ١٠ أحكام منفصلة بالإعدام بحق أكبري، بعدما أدين في ١٠ جرائم قتل.

وكانت أكبري قد أوقفت عام ٢٠٢٣، واعترفت خلال التحقيق معها، وفق ما أوردته وسائل الإعلام الإيرانية، بتورطها في وفاة ١١ رجلاً، بعدما اعتادت على مدى سنوات الزواج من رجال مسنين، قبل أن تتسبب بوفاتهم بعد فترة قصيرة من الزواج.

وبحسب التقارير الإيرانية، كانت أكبري تستخدم، من بين وسائل أخرى، أدوية مخصصة لضغط الدم، تذيبها في الشاي والمشروبات التي تقدمها إلى أزواجها، فيما يُشتبه في أنها استخدمت في بعض الحالات الوسائد لخنقهم.

أما الدافع الذي نسبته التحقيقات إليها، فكان مالياً، إذ كانت تستهدف الأموال التي تُحدد لها ضمن ترتيبات الزواج، إلى جانب ممتلكات أزواجها وإرثهم. وبدأت خيوط القضية بالانكشاف في أيلول ٢٠٢٣، عقب وفاة زوجها الأخير، وهو رجل يبلغ من العمر ٨٢ عاماً. ففي البداية، اعتُقد أن الرجل توفي نتيجة نوبة قلبية، إلا أن أبنائه شككوا في ظروف وفاته ولجأوا إلى الشرطة.

وكانت أكبري تبلغ آنذاك ٥٦ عاماً، وقد تزوجت الرجل المسن في إطار زواج مؤقت، فيما أفادت التقارير بأنه تم تحديد مبلغ بقيمة ٥ مليارات ريال لها ضمن الزواج. لكن بعد أشهر قليلة، بدأ الرجل يشك في تصرفاتها. وقبل أيام من وفاته، أخبر أبنائه، بحسب روايتهم، بأن أكبري كانت تجبره على تناول أدوية للقلب وضغط الدم، وأنه كان يفقد وعيه عقب تناوله المشروبات التي تعدها له.

وبعد فترة قصيرة، توفي الرجل، ما دفع أبنائه إلى تقديم شكوى ضد أكبري للاشتباه في تورطها بقتله.

واعترفت أكبري، وفق التقارير الإيرانية، بتورطها في وفاة ١١ رجلاً، فيما اكتشف المحققون أنه على مدى نحو ٢٢ عاماً كان لديها ١٣ زوجاً توفوا.

وفي ختام القضية، أعلنت السلطة القضائية في محافظة مازندران أن المحكمة أصدرت بحق أكبري ١٠ أحكام منفصلة بالإعدام.

خلاف حاد... تتمة الأولى

والسفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى بأن المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية برعاية اميركية تحقق تقدماً.

وتطرق الرئيس عون للمفاوضات مع اسرائيل، خلال استقباله وفداً من “المؤسسة المارونية للانتشار”، فقال: “المفاوضات تحقق تقدماً، وتظل في كل الأحوال افضل من نتائج الحرب المدمرة علينا. وقد انحصر حجم الاعتداءات الاسرائيلية على بلدنا بعد توقيع صيغة الاطار، مما انعكس إيجاباً على عودة اللبنانيين لتمضية الصيف في وطنهم”. واعتبر “أن التفاوض ليس استسلاما ولا تنازلا، بل هو استكمال لتحقيق اهدافنا بتحرير الأرض عبر الوسائل السلمية، وليس بلغة الحرب. وفي النهاية لن نسمح لإسرائيل بأن تبقى ولو على شبر واحد من أرضنا، ولا لجندي واحد من جنودها بالبقاء عليها”.

وقال: “إننا نسمع دائما شعارات تقول ان ما اخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة، لكن الحقائق على الأرض أثبتت بطلان هذه المقولة. ولو كانوا قادرين على استرداد الأرض بالقوة، لكنت اول من وقف الى جانبهم، ولكن عليهم ان يقفوا الآن الى جانبنا في محاولة استرداد ارضنا عبر التفاوض، وهناك كثرة لبنانية عابرة للطوائف مع هذا الخيار”.

وأكد الرئيس عون “ان الصراع الجوهري في لبنان اليوم هو بين غالبية من اللبنانيين تريد بناء دولة، وفئة أخرى لا تريد الدولة، بل تريد أن تكون هي الدولة، وهي لا تريد للدولة ان تستعيد مكانتها، وان تفاوض، وان تبني المؤسسات”.

وكان البارز تفاوضياً كلام لمسؤول في وزارة الخارجية الأميركية مفاده: أن المسار التفاوضي اللبناني- الإسرائيلي سيُستأنف في العاصمة الإيطالية روما مطلع شهر أيلول، وأعلن السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى إثر زيارته بطبرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي، أن المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية تحصل كل أسبوعين أو ثلاثة وتتقدم بشكل كبير وتقدم حلاً جديداً في كل جولة، وقال: “أنا متفائل أنها ستساعد على حلحلة الأمور في لبنان والمنطقة.

الجلسة

افتتح الرئيس نبيه بري الجلسة العامة التشريعية بالدعوة للوقوف دقيقة صمت على رحيل نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال معلولي، ثم بدأ النقاش في البند الاول المتعلق بإلغاء عقوبة الاعدام، وسط تحرك احتجاجي لموظفي القطاع العام والعسكريين والمدنيين المتقاعدين للمطالبة بدفع كامل فروقات المفعول الرجعي.

لكن المحطة الأكثر حساسية كانت تلك التي وقعت بين رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الدفاع ميشال منسى، فقد اراد منسى إبداء رأيه أمام المجلس في موضوع يتصل بالعفو العام، انطلاقاً من موقعه وزيراً للدفاع ومسؤوليته عن المؤسسة العسكرية، فيما تمسكّ رئيس الحكومة بفكرة أن التعبير عن موقف الحكومة أمام مجلس النواب يعود إلى رئيسها، وأن الحكومة لا يمكن أن تتحول إلى مجموعة أصوات ومواقف منفصلة داخل المجلس. ورفع الرئيس نبيه بري جلسة التشريع الى الساعة السادسة مساءً خلال مناقشة البند الثاني على جدول الاعمال، وهو قانون الاعلام، إثر السجال والصراخ بين رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الدفاع ميشال منسى قبيل الجلسة.

وعقد بري وسلام اجتماعاً بعد رفع الجلسة، لمعالجة الخلاف خلال الجلسة التشريعية. وبحسب المعلومات، فإن التوتر بين سلام وميشال منسى وصل الى حدّ تدخل قيادة الجيش وإصرارها على القاء منسى لكلمته، وإصرار عدد من النواب على عودة منسى الى المجلس والقاء كلمته، حتى وصلت ببعض النواب بالتهديد بعدم العودة الى الجلسة، قبل الإستماع الى وزير الدفاع. وأفادت روايات سياسية وإعلامية بحدوث سجال بين رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الدفاع ميشال منسى على خلفية مناقشة قانون العفو العام، حيث نقل عن سلام قوله لمنسى: “ممنوع أن تدخل إلى الجلسة”، واتهمه بأنه يضع الجيش في وجه الطائفة السنية في حال عدم إقرار القانون. وكانت وضعت بعد التعديلات على قانون الاعلام في جلسة اللجان الفرعية مع نقابة المحررين ووزير الاعلام بول مرقص ليل الاثنين، ولكن يبدو أنها لم ترسل لمجلس النواب للاطلاع عليها، وقد وزعت اوراق التعديلات خلال جلسة يوم الثلاثاء، ما ادى لاعتراض العديد من النواب، ومنهم رئيس “التيار الوطني الحر” النائب جبران باسيل. كذلك، اعتبر بعض النواب، انه ليس من المنطقي قراءة التعديلات بشكل سريع خلال الجلسة، وقد خرج النائب وضاح الصادق باقتراح لتأجيل مناقشة قانون الاعلام. وقال النائب طوني فرنجيه من مجلس النواب: “لن نقبل بأن يُكسر الجيش. نؤيد العفو العام لرفع المظلومية، لكن بعد الذي حصل مع وزير الدفاع نطرح علامات الاستفهام.” وأضاف: “نتمنى عودة وزير الدفاع إلى مجلس النواب ليلقي كلمته ويعبّر عن رأي المؤسسة العسكرية”.

وكذلك دعا النائب جورج عدوان إلى فرصة للملمة الوضع، فتم تأجيل البحث به إلى الجلسة المسائية. وسجل انسحاب نواب كتلة لبنان القوي

(التيار الوطني الحر) من الجلسة.

ولم يخلّ مطلع الجلسة من كلام سياسي، فطالب رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل، برّي في بدايتها بالدعوة إلى جلسة خاصة لمناقشة الحرب الدائرة حالياً في لبنان، متسائلاً عن غياب النقاش حول هذا الأمر في أم المؤسسات الدستورية. وبرزت اعتراضات لنواب الثنائي على أداء السلطة والحكومة، فسأل النائب علي حسن خليل عن الخريطة التي نشرتها إسرائيل والخطوات التي اتخذها وزير الخارجية يوسف رجيّ والحكومة، فيما انتقد النائب قاسم هاشم أداء السلطة حيال ما يجري في الجنوب. وفي سياق النقاش، توجّه النائب سامي الجميل إلى برّي قائلاً “إذا السلطة هلد ما بتسوى، ليه ما بيطلعوا من السلطة؟”، ليردّ النائب حسين الحاج حسن “قاعدين ع قلبك، نحنا منعرف مع مين منقعد ومع مين منحكي ومش طالبين رأيك”. فتدخّل برّي طالباً من النواب عدم الرد على بعضهم، ليقول الحاج حسن: “هو اللي بلّش”، وينتهي السجال عند هذا الحدّ.

وفي الجلسة المسائية، لم يحضر وزير الدفاع ميشال منسى، بعد عدم التوصل إلى اتفاق بشأن إلقائه كلمة أمام النواب، في ظل مطالبة عدد من النواب بحضوره، فيما وقع سجال بين عدد من النواب على خلفية الموضوع. وأكدت النائبة بولا يعقوبيان أنه يحق لرئيس الحكومة نواف سلام الطلب

تتمات

من وزير الدفاع عدم الإدلاء بتصريح، استناداً إلى المادة ٦٤ من الدستور ومبدأ التضامن الحكومي، معتبرة أنه لا يمكن للحكومة أن تخرج بموقفين مختلفين. وقاطعها نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب قائلاً: “بدنا نقر القانون، ما تضيي الموضوع، وبلي عم تقولي مش دقيق”.

وقال عضو كتلة “الوفاء للمقاومة” النائب حسين الحاج حسن: أنّها المرّة الأولى في المجلس النيابي، يُمنع وزير من حضور الجلسة النيابية وإبداء رأيه، وهذه سابقة خطيرة قام بها رئيس الحكومة نواف سلام لغايات معيّنة، وهذا الأمر يرسم الشعب اللبناني.

كما طالب النائب إبراهيم كنعان عند بدء مناقشة قانون العفو، بالاستماع إلى وزير الدفاع الذي يمثل قيادة الجيش وعلى الحكومة ورئيسها أخذ حساسية الموضوع بالاعتبار.

وبعد انسحاب نواب “التيار الوطني الحر” و”حزب الله” من الجلسة، ذكرت مصادر في “حزب الله” أن انسحاب نواب الحزب جاء اعتراضاً على إلغاء عقوبة الاعدام، موضحة ان اعتراض نواب الحزب اتى على خلفية تخفيض عقوبة الاعدام الى الاشغال الشاقة، فيما يخفض قانون العفو عقوبة الاشغال الشاقة الى ادنى.

إيران

على الخط الإيراني، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة تشعر بـ”الإحباط” من أسلوب إيران في التفاوض، متهماً طهران بعدم الصدق والمراوغة خلال المحادثات.

وفي حديثه لبرنامج “صوت أميركا”، أكد ترامب أن الإيرانيين “يوافقون معنا داخل غرف الاجتماعات، ثم يرفضون ما تم التوافق عليه عبر وسائل الإعلام”، معتبراً إياهم “مفاوضين مكرين للغاية، وأناساً غير أمناء للغاية”. وأضاف الرئيس الأميركي: “لو لم تضرب إيران لحصلت على سلاح نووي”، مشدداً على أن الحرب كانت ضرورية لمنع طهران من امتلاك سلاح نووي. وقال ترامب: “نحن نتحكم بأموال إيران ونسيطر عليها تماماً”، مشيراً إلى أن “الإيرانيين لا يدفعون رواتب جنودهم، والتضخم في إيران يصل إلى ٣٠٠٪، وعملتهم بلا قيمة”. مؤكداً في المقابل أن الولايات المتحدة “لا تعاني من أي نقص في ذخائر الصواريخ”، مضيفاً “يمكننا ضرب إيران بقوة شديدة”.

في المقابل أكد الحرس الثوري الإيراني أنه إذا تجدد التهديد ضد طهران فستكون مئات آلاف الأميال من خطوط الطاقة ومحطات الكهرباء الأمريكية مهددة أيضاً. ونقلت وكالة فارس عن المتحدث باسم الحرس الثوري قوله إنه “في حال تجدد التهديد ضدنا، فستكون البنى التحتية العالمية المتصلة بالإنترنت مهددة”.

في الأثناء أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن الوزير عباس عراقجي أجرى مباحثات مع وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي في العاصمة طهران. بدوره قال وزير الدفاع الباكستاني لوكالة بلومبيرغ إن الولايات المتحدة وإيران تقتربان من التوصل إلى نوع من الاتفاق والسلام الدائم مضيئاً: “المؤشرات خلال الأيام الماضية تشير إلى أننا نقترّب من اتفاق سلام”.

احتفالات في دمشق... تتمة الأولى

السابق بشار الأسد، بعدّ إدانتهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والقتل العمد المنهج بحق المدنيين والأطفال.

وجاء هذا القرار خلال الجلسة القضائية التاسعة المخصصة للنطق بالحكم في الدعوى المقامة ضد رئيس جهاز الأمن السياسي السابق في درعا عاطف نجيب، والمتهمين الفارين.

ترأس الجلسة التاريخية القاضي فخر الدين العريان، بحضور النائب العام للجمهورية القاضي المستشار حسان التربة، ورئيس الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية عبد الباسط عبد اللطيف. وأوضح رئيس المحكمة القاضي فخر الدين العريان في منطوق الحكم أن التحقيقات المستفيضة وأقوال الشهود أثبتت تورط المتهمين مباشرة في أوسع عملية قمع جماعي. بيّن القاضي “أن مساهمة بشار حافظ الأسد في هذه الفظائع كانت مساهمة صاحب القرار الأعلى الذي سخر كافة أجهزة ومقدرات الدولة لخدمة آلة القمع والتعذيب. وعليه، جرمت المحكمة بشار الأسد بجناية القتل العمد والقصد لأكثر من شخص ولأطفال، وبجناية التعذيب والاعتقال التعسفي، وبارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وحكمت عليه ب الإعدام”

وأثبتت المحكمة قيام فرع الأمن السياسي في درعا بقيادة عاطف نجيب، بافتحام المسجد العمري بالاشتراك مع فروع أمنية أخرى، وقيادته المباشرة للحملة العسكرية والأمنية ضد المدنيين في درعا مع بداية الحراك السلمي، وهي العملية التي سُميت في محاضر استجوابه بـ “المصيدة”، وقضت المحكمة تجريمه والحكم عليه ب الإعدام حضورياً.

وشمل حكم الإعدام غيابياً سبعة من كبار القادة والمسؤولين الفارين الواردة أسماؤهم في ملف الدعوى، وهم: ماهر حافظ الأسد (شقيق رئيس النظام السابق وقائد الفرقة الرابعة سابقاً)، فهد جاسم الفريج (وزير الدفاع الأسبق)، محمد أمين عيوش، لؤي علي العلي، قصي إبراهيم ميهوب، وفيق صالح ناصر، وطلال فارس العيسمي.

ويُعتبر عاطف نجيب، المعتقل حالياً، أحد أبرز الوجوه الأمنية القمعية المرتبطة باندلاع الاحتجاجات في سوريا. شغل سابقاً منصب رئيس فرع الأمن السياسي في محافظة درعا، وتتهمه السلطات بالمسؤولية المباشرة عن إطلاق الرصاص الحي ومجزرة المسجد العمري والاعتقالات العشوائية. ويرتبط اسمه مباشرة بحادثة اعتقال وتعذيب أطفال درعا في آذار ٢٠١١ بسبب كتابتهم شعارات مناهضة للنظام على جدران مدرستهم، وهي الحادثة التي فجرت الثورة السورية.

وتعقيباً على هذه الأحكام، قال وزير الداخلية السوري أنس خطاب: “اليوم، تنتصر العدالة لضحايا الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت بحق السوريين”.

ووصف الأحكام بـ “الخطوة التاريخية والمفصلية على طريق إنصاف الضحايا ومحاسبة المسؤولين”. وشدد وزير الداخلية على عزم السلطات الحالية قائلاً: “إننا ماضون في ملاحقة كل من تورّط في هذه الجرائم، حتى ينال جزاءه العادل”، مؤكداً أن ملاحقة الفارين ستستمر محلياً ودولياً.

وفور النطق بالحكم، خرج آلاف السوريين إلى الشوارع والميادين العامة، لاسيما في العاصمة دمشق وبقيّة المدن الكبرى، احتفالاً، وتجمهرت حشود

المستقبل 7

ضخمة بالقرب من قصر العدل في دمشق؛ حيث اختلطت دموع أسر وذوي الضحايا بهتافات الفرح والانتصار للعدالة بعد سنوات طويلة من المعاناة. وقام المتظاهرون والمحتفلون أمام قصر العدل بحمل أحد أعضاء هيئة محكمة الجنائيات التي أصدرت الحكم على أكتافهم، وسط أجواء احتفالية عمّت أرجاء العاصمة.

سيدني: اتهام... تتمة الأولى

بضاحية جانالي، في سيدني.

وبعد تفتيش الأجهزة الإلكترونية التي صودرت أثناء اعتقاله، وجهت الشرطة للرجل تهمة واحدة تتعلق بعرض رموز كراهية محظورة علناً، وتهمة أخرى تتعلق بنشر مواد متطرفة عنيفة عبر الإنترنت.

وتبلغ العقوبة القصوى لكلتا التهمتين السجن لمدة خمس سنوات.

كما قام المحققون بتسليم الرجل أمراً بحظر حيازة الأسلحة النارية.

ورُفض الإفراج عنه بكفالة، ومن المقرر مثوله أمام محكمة داونينغ سنتر المحلية في ٢٢ آب الجاري.

"إسرائيل وقفت... تتمة الأولى

المحافظة لاحتمال اندلاع مواجهة جديدة مع السلطة السورية.

وبحسب تقرير للصحافي إيلي ليون في صحيفة “معاريف” الإسرائيلية، استناداً إلى تحقيق موسع نشرته صحيفة “نيويورك تايمز”، تعتمد المنطقة الدزبية في محافظة السويداء جنوب سوريا بصورة متزايدة على الدعم الإسرائيلي في مواجهة محاولات السلطة السورية الجديدة فرض سيطرتها على المحافظة.

وقال الشيخ حكمت الهجري، الزعيم الروحي للدروز في السويداء وأبرز الأصوات الداعية إلى الانفصال الكامل عن دمشق، الذي أطاح بشار الأسد عام ٢٠٢٤: “إسرائيل وقفت إلى جانبنا وكانت أول من مد يد العون”. وبحسب المتحدث باسم “الحرس الوطني” الدرزي طلال عامر، تحافظ هذه القوة المحلية، التي تضم نحو ٢٨ ألف مقاتل، على اتصال مستمر مع إسرائيل.

ويراقب أبناء الطائفة الدرزية هذه التطورات بقلق، ولا سيما بعد أحداث الصيف الماضي التي قتل خلالها أكثر من ١٧٠٠ شخص، غالبيتهم من الدروز، في موجة عنف طائفي بدأت على خلفية نزاعات على الأراضي مع البدو، قبل أن تتصاعد مع تدخل القوات الحكومية.

وبالنسبة إلى آلاف النازحين الدروز الذين فقدوا منازلهم وممتلكاتهم خلال أعمال العنف، لا تزال العودة إلى الحياة الطبيعية بعيدة، فيما يسود داخل المحافظة العزولة شعور بأن المواجهة الكبرى المقبلة مع السلطة السورية ليست سوى مسألة وقت.

بيروت: اعتقال... تتمة الأولى

المواطنين (م.ك.) و(و.ش). أثناء قيامهما بتوضيب حوالي ١,٢ مليون حبة كبتاغون داخل سيارة لتهربيها إلى خارج لبنان. وقد سُلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

يوسى كوهين... تتمة الأولى

الإيراني بهدف*لتعرف إليه، معتبرًا أن قصف الولايات المتحدة للموقع في حزيران ٢٠٢٥ مثل بالنسبة إليه “تحققًا لكل أحلامي”.

وقال كوهين خلال “مؤتمر الجليل ٢٠٢٦”: “تجولنا في موقع فوردو النووي مرات كثيرة كي نفهم الموقع”، مضيفاً أنّ “تخصيب اليورانيوم في إيران بنسبة ٦٠٪ لا يزال بعيداً عن إنتاج قنبلة نووية”.

وكانت الولايات المتحدة قد قصفت منشآت فوردو ونطنز وأصفهان النووية في حزيران ٢٠٢٥، في الأيام الأخيرة من الحرب الإسرائيلية على إيران التي استمرت ١٢ يوماً.

للمستقبل كلمة... تتمة الأولى

وأدت إلى دمار كبير في المدن والبلدات السورية، وإلى تهجير أكثر من ١١ مليون مواطن، داخل بلادهم وخارجها. وكان النظام، وحلفاؤه: إيران، و”حزب الله”، وروسيا، والميليشيات من وراء الحدود، يعتقدون أنّ التغيير لن يحصل، لكن الله يخلق ما لا تعلمون، فُتني هؤلاء بهزيمة، وخرجوا من سوريا بخفي حنين. ومَن يصدق أنّ الذين كانوا يصلون ويجولون، ويقيمون المعسكرات، ويتمنطقون بالسلاح، سيفزّون من سوريا بين ليلة وضحاها؟ ومَن كان يتصوّر أن روسيا التي كانت تسيطر على قواعد عسكرية، وتلقي بالبراميل المتفجرة، وتقصف طائراتها المدنيين، ستتكفى عن سوريا إلى شرق ليبيا، وتفقد المياه الدافئة شرق المتوسط، تحتفظ بقواعد هجينة عند خليفة حفتر؟

بل مَن كان يتخيّل أنّ بشار الأسد وأسرته، ومعاونيه، سيصبحون نزلاء في المنافي؟ وأنّ الشعب السوري سيحتفل في مظاهرات عارمة بصدور أحكام الإعدام بحقّ الأسد وجماعته؟

لا مستحيل تحت الشمس، لكنّ بعض الحقائق في بعض الأحيان، تشبه الخيال. والمقارنة بين أمجاد الأمس والحاضر تؤكّد على أنّ الواقع يشبه التصرّوات. والأسد الآن ملاحق دولياً، وملاحق في الداخل، وبالتأكيد ستطالب دمشق بتسليمه إليها عاجلاً أم آجلاً. ولسنا قادرين على قراءة المستقبل، كما لم نكن قادرين على ذلك منذ بدء الثورة في سوريا، لكن من الممكن أن تنتقل موسكو على الأسد، ولها باع طويل في الانقلابات، وعند ذلك لا يُستبعد أن يعود الأسدان بشار وماهر، ومَن فزّوا معهما من القادة الكبار، للمحاكمة في دمشق. كما يبدو أن الحلقة تضيق على أتباع الأسد الذين فروا إلى لبنان، بتسهيلات من “حزب الله”، فمع اعتقال اللواء عادل عيسى في بيروت، قد يفتّح الباب أمام اعتقالات أخرى، وتسليمات أخرى، بموجب اتفاقات غير معلنة بين الحكومتين اللبنانية والسورية. وفي المحصلة، هناك تغيير مهمّ، هو بالطبع ليس في صالح المانعة التي تخشى هي أيضاً من المحاكمات، وترى بأنّ العين أنّ المساحات تضيق عليها، وتحاول أن تجد مخارج من الزوايا الضيّقة.

ماذا يحدث بين فرنجه وعبداالمسيح؟



سليمان فرنجه

النائب أديب عبدالمسيح

لخّص الوزير والنائب السابق سليمان فرنجه، المرحلة الحالية التي شهدت إدراج اسمه على قائمة العقوبات في الخزانة الأميركية، في حزيران الماضي، بالقول: “كل واحد بيتعلم من كيسه”. وكان لرئيس الجمهورية العمد جوزيف عون حصّة الأسد من انتقادات فرنجه اللادعة تارةً والتأييد طورًا، ما يفتح الباب أمام التساؤلات حول الرسائل المتشعّبة التي أراد فرنجه تمريرها.

وتوقف النائب الشماليّ أديب عبد المسيح، في حديث خاص لموقع “الكلمة أونلاين”، عند أبرز المواقف التي أطلقها فرنجه، متأسفًا لما صدر عنه على أكثر من صعيد، وقال: “كنت أتوقع منه عدم إنكار تاريخه ومواقف جدّه السيادية”.

ففيما رأى فرنجه أنّ “رئيس الجمهورية أخطأ، كما أخطأ كل من ذهب إلى المفاوضات المباشرة من دون ضمانات”، اعتبر عبد المسيح أنه “يبدو أن الوزير فرنجه ينسى أو يتناسى أن أهم ما في هذه المفاوضات، بغض النظر عن تفاصيلها التقنية، هو استعادة الدولة لقرارها السيادي، وهذا ما لم يأت على ذكره، إذ لم يتطرّق إلى استعادة السيادة التي لطالما استحوذ عليها “حزب الله” وجعلها ورقة في يده، وكان يتحكّم من خلالها بالبلد بأسره”.

وشدّد عبد المسيح على أن فرنجه أغفل “أهمية ما جاء في مضمون الاتفاق لجهة الضمانة الأميركية بالانسحاب الإسرائيلي ونفي إسرائيل وجود أي مطامع لها في لبنان، فيما آلية الانسحاب أصبحت أمرًا تكتيكيًا وتفصيليًا”.

وقال: “صحيح أن الأميركيين منحازون إلى إسرائيل، ولا أحد ينكر الصداقة التي تربطهما، ولكن لا أحد سوى أميركا قادر على الضغط على إسرائيل، وحتى الدول الكبرى التي أثنى عليها فرنجه، وهي روسيا والسعودية وإيران، لا تملك هذا النفوذ”، مشيرًا إلى “أننا في لبنان نحتاج إلى من يملك أوراق ضغط، ما يعني أن لا خيار آخر أمامنا سوى التعويل على الضمانة الأميركية”.

ولم يخف فرنجه عتبه على الرئيس عون، كاشفًا أنه تلقى اتصالًا هاتفيًا من بعيدا بعد شهر من فرض العقوبات الأميركية عليه، وقال له مستشارو الرئيس عون: “ما خضنا، ما بيطلع بايدنا”.

وشرح عبد المسيح: “أنّ العقوبات مرتبطة بأفعال أقدم عليها سليمان فرنجه، ويمكنه الاطلاع عليها عبر مكتب محاماة خاص به. فعلى سبيل المثال، لو أن نائبًا لبنانيًا ضُبط بتهمة تهريب المخدرات في مطار لندن، فما علاقة رئيس الجمهورية به؟ ولماذا عون مُطالب بالدفاع عن سليمان فرنجه فقط، ولا يُطالب بالدفاع عن جبران باسيل؟”

وتابع: “العقوبات جاءت على سليمان فرنجه بصفته الشخصية، ولم تُفرض على تيار “الردة” أو كتلته النيابية، وهذا أمر يستوجب التدقيق القانوني أولاً، لاسيما أن أحدًا لا يعرف السبب وراء فرض هذه العقوبات عليه”.

وقال فرنجه إنه “مع وصول السفير اتلأميركي ميشال عيسى، انقطعت العلاقة مع واشنطن رغم أنه لا يعرفنا”، مؤكّدًا أن “هناك من حرّض عليه من الداخل اللبناني لدى الإدارة الأميركية”.

وأوضح عبد المسيح أنّ “السفير عيسى “ما بيغنّج حدا”، فهو ينتمي إلى خلفية جمهورية، والجمهوريون لا يشبهون في عملهم السفيرتين السابقتين ليزا جونسون ودوروثي شيا، اللتين كانتا تنبئان مقاربة مختلفة تقوم على فصل ملف “حزب الله” عن الملفات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى في لبنان”، مضيفًا: “واشنطن تقف بالطلق ضد سلاح “حزب الله”، كما أن السفير عيسى لا يحتاج إلى من يعطيه المعلومات عن فرنجه وتوجيه موقفه منه، فهو عالم بتفاصيل أوضاعنا أكثر منا جميعًا”.

وعن دعوة فرنجه عون للعمل على إنجاز تسوية وطنية وميثاق وطني جامع، ردّ عبد المسيح مؤكّدًا “ألا تسويات ولا إصلاحات ولا أوراق سياسية ولا استراتيجيات قابلة للحياة قبل نزع سلاح “حزب الله”، ونقطة إلى السطر”.

وقال: “لا يمكننا الحوار مع طرف يحمل السلاح ضدنا في حين نحن عُزل، لاسيما أنّنا تورطنا بالحرب بسبب هذا السلاح”.

بين عون و”القوات”

أمّا قول فرنجه بأن جوزيف عون يتبنى خيارات “القوات اللبنانية” ويقف مع فريق ضد الآخر، فهذا، بحسب عبد المسيح، “يدل على عدم معرفة فرنجه بعون، الذي ينحاز فقط إلى الدولة والمؤسسات اللبنانية ولا يكثرث لأحد، وكل من يتلاقى معه في هذا الخطاب مرخّب به”.

ولفت إلى أنه “لو كان عون منحازًا إلى “القوات”، أما كان ليصطحب وزير الخارجية يوسف رجي معه إلى واشنطن؟”، وأردف: “عون يعمل لمصلحة لبنان ويؤدي دوره الدستوري”.

وختم عبد المسيح، معتبرًا أن “توقيت مقابلة فرنجه ومضمونها يعكسان رغبته في عدم البقاء في عزلة وسعيه إلى لعب دور سياسي، وهو ما يفسّر إنهاء فرنجه حديثه بالتأكيد على وقوفه إلى جانب رئيس الجمهورية بعد كل الانتقادات التي وجّهها إليه”.

ضائقة مالية حادة تعصف بحزب الله

عندما اندلعت الحرب الأخيرة بين إسرائيل و”حزب الله” في آذار الفائت، لم تكن مستودعات الأسلحة أو مراكز القيادة تحت الأرض أول الأهداف التي حذرت تل أبيب من استهدافها، بل كانت البنوك. فقد سوّت المقاتلات الإسرائيلية بالأرض أكثر من ١٢ فرعاً لمؤسسة مالية غامضة تعرف باسم “القرض الحسن”، والتي طالما اتّهمت بالعمل كبنك تابع لحزب الله في لبنان. كما استهدفت غارات أخرى محال صرافة قالت إسرائيل إن إيران تستخدمها لتحويل الأموال إلى “حزب الله”، إضافة لمحطات وقود كانت تدر عائدات مالية على الحزب.

وخلال الأشهر التي سبقت الحرب، عملت الحكومة اللبنانية، تحت ضغط من إدارة ترامب، على إغلاق المسارات التي كان الحزب يستخدمها لاستقبال الأموال ونقلها، مثل مطار بيروت الدولي. كما ضغطت واشنطن من جانبها على مصرف لبنان لتشديد الرقابة على الاقتصاد النقدي الذي كان “حزب الله” يستفيد منه منذ سنوات.

وبحسب وثائق اطلعت عليها صحيفة “نيويورك تايمز” ومقابلات مع مسؤولين لبنانيين وأميركيين وإسرائيليين ومصادر داخل “حزب الله”، يواجه الحزب حاليًا واحدة من أصعب أزمارته المالية منذ سنوات.

وكانت الحرب التي اندلعت في آذار، هي المواجهة الثانية بين إسرائيل و”حزب الله” خلال أقل من ٣ سنوات. وفي الحرب السابقة التي بدأت أواخر عام ٢٠٢٣، قتلت إسرائيل الأمين العام للحزب حسن نصر الله وعدداً من كبار قادته. واعتبرت واشنطن وتل أبيب أن تلك اللحظة تمثل فرصة لاستهداف البنية المالية للحزب، بالتوازي مع الضغط على الحكومة اللبنانية لنزع سلاحه. وبينما استحوذت الحرب في غزة والمواجهة مع إيران على اهتمام العالم، شكّل الخنق المالي لحزب الله جبهة أقل ظهوراً ضمن استراتيجية تهدف إلى “تقليص نفوذ طهران الإقليمي عبر وكلائها”، وفق “نيويورك تايمز”. ورغم أن حزب الله وإيران “أظهرا مرونة” في مواجهة الضغوط السابقة”، فإن الحزب يواجه حاليًا صعوبة متزايدة في تمويل “شبكته الواسعة من الخدمات الاجتماعية التي شكلت إحدى ركائز دعمه داخل الطائفة الشيعية في لبنان”، حسب التقرير. كما اضطر إلى إعطاء الأولوية للإنفاق العسكري بعد الخسائر التي تكبدها نتيجة العمليات الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم “حزب الله” يوسف الزين لـ”نيويورك تايمز” في أيار الماضي إن الحزب أوقف دفع بعض التعويضات التي كان قد تعهد بها لمناصريه، في ظل صعوبة تلبية احتياجات مئات الآلاف من النازحين بسبب الحرب، مضيفاً أن “حجم متطلبات المعركة والنزوح وضع أعباء كبيرة على حزب الله”، وأن إدارة الموارد أصبحت تتم وفق سلم أولويات”، مع الإقرار بوجود ضغوط مالية، لكنه أكد أن الحزب قادر على تجاوزها.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قرّرت قبل الحرب حجم التمويل الإيراني لحزب الله بنحو ٧٠٠ مليون دولار سنوياً، وهو ما كان يمثل الجزء الأكبر من ميزانيته السنوية التي تتجاوز مليار دولار.

ورغم زيادة طهران دعمها المالي خلال العام الماضي، فإن المبالغ لم تعد كافية لتغطية الكلفة الكبيرة للحروب والعمليات العسكرية.

وبدأت الحملة المالية ضد حزب الله فعلياً أواخر عام ٢٠٢٤، بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار بوساطة أميركية بين إسرائيل والحزب. كما زادت عزلة الحزب بعد سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ما أدى إلى فقدانه أحد أهم خطوط التهريب والتمويل الآتية من إيران.

ولعقود طويلة، بنى “حزب الله” شبكة إعلامية ومستشفيات ومدارس ومؤسسات اقتصادية، مستفيداً من الدعم المالي الإيراني. لكن مع تعطل المسار البري عبر سوريا، لجأت إيران إلى وسائل بديلة لتمويل الحزب، من بينها مطار بيروت، الذي قالت مصادر أميركية ولبنانية إنه كان يُستخدم لنقل الأموال والأسلحة الإيرانية. وكثفت طهران ترسل حقايب مليئة بالدولارات الأميركية إلى “حزب الله” على متن رحلات مدنية إلى بيروت، وأحياناً عبر دبلوماسيين إيرانيين.

وقام لبنان بتعليق الرحلات الجوية من إيران، كما جرى استبعاد موظفين في المطار يُشتبه بارتباطهم بالحزب، وتعيين مسؤولي أمن يعملون بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وبعد ذلك، ركزت واشنطن على مصرف لبنان المركزي، في ظل اتهامات بأن الاقتصاد النقدي في البلاد استُخدم لغسل الأموال وتحويل الأموال الإيرانية إلى الحزب. وأسهمت إدارة ترامب في دعم تعيين حاكم جديد للمصرف المركزي، هو كريم سعيد، الذي اتخذ خطوات وصفت بالحاسمة ضد نفوذ حزب الله داخل القطاع المصرفي. كما أطلق المصرف تحقيقات في شركات تحويل الأموال الكبرى المشتبه باستخدامها في نقل الأموال للحزب، وشدّدت الرقابة على عمليات التحويل المالي.

ومع ازدياد الضغط على شركات الصرافة الكبرى، بدأ الحزب يعتمد بصورة أكبر على شبكة واسعة من مكاتب الصرافة الأقل خضوعاً للرقابة. وحسب المصادر، تنتقل الأموال الإيرانية باستخدام نظام “الحوالة” غير الرسمي.

وحولت إيران نحو مليار دولار إلى “حزب الله” العام المنصرم، معظمها عبر نظام الحوالة. لكن مع تصاعد الضغوط، بدأت مؤشرات التراجع تظهر على شبكة الخدمات الاجتماعية التابعة للحزب، مع أنّ رواتب عشرات آلاف المقاتلين لا تزال تُصرف.

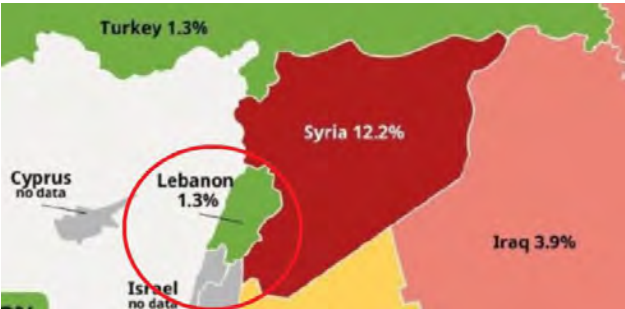
وفي شباط الماضي، ذكرت الخزانة الأميركية أن مسؤولين في مؤسسة “القرض الحسن” أنشأوا شبكة شركات لتجارة الذهب بهدف توفير السيولة النقدية. فيما منعت السلطات اللبنانية المصارف وشركات الوساطة من التعامل مع “القرض الحسن”، ما أدى إلى زيادة عزلة الحزب عن النظام المالي الرسمي.

وتدفع إدارة ترامب حالياً باتجاه إغلاق “القرض الحسن” بالكامل.

وكان حزب الله قد أعلن بعد حرب ٢٠٢٤ أن “القرض الحسن” سيمنح ما بين ١٢ و١٤ ألف دولار لكل أسرة فقدت منزلها، إلا أن هذه التعويضات تأجلت مراراً ثم أوقفت بالكامل، وفقاً للناطق باسم الحزب يوسف الزين.

تقارير

خريطة إسرائيلية تقضم الجنوب وتشعل أزمة مع بيروت



الخريطة المشبوهة

أثارت خريطة نشرتها وزارة الخارجية الإسرائيلية على حسابها الرسمي في منصة “إكس” بلبلة سياسية في لبنان، بعدما ظهر فيها جزء من جنوب لبنان وكأنه خارج الحدود اللبنانية وداخل المساحة المرسومة لإسرائيل، ما دفع الرئاسة اللبنانية إلى التحرك دبلوماسياً، فيما بدأ لبنان إعادة تقييم موقفه من الجولة المقبلة من المفاوضات مع إسرائيل في روما.

وأفضت الجهود اللبنانية إلى إزالة الخريطة.

جاءت هذه الخريطة ضمن رسم بياني يتناول نسب سوء التغذية الحاد لدى الأطفال دون الخامسة في دول الشرق الأوسط. إلا أن طريقة رسم الحدود، وخصوصاً عند جنوب لبنان، هي التي فجّرت الجدل، بعدما ظهر القسم الجنوبي من الخريطة “مقضوماً”، مع امتداد المساحة الرمادية المستخدمة للدلالة على إسرائيل شمالاً إلى أراض ضمن لبنان.

وحملت الصورة عنواناً بالإنجليزية يُشير إلى “سوء التغذية الحاد لدى الأطفال دون الخامسة في الشرق الأوسط”، وعرضت دول المنطقة بألوان مختلفة إلى جانب نسب مئوية.

ونُشرت المادة عبر حساب وزارة الخارجية الإسرائيلية، في إطار حملة إسرائيلية تناولت بيانات عن سوء التغذية في غزة ودول المنطقة. ويؤكد أرشيف للمادة أن الصورة المستخدمة من إعداد الخارجية الإسرائيلية، كما يظهر اسم الحساب الرسمي وشعاره في النسخة المتداولة من المنشور. ويظهر لبنان في الرسم باللون الأخضر، لكن حدوده الجنوبية لا تمتد بالشكل المعتاد في الخرائط الدولية، فيما تظهر المساحة الملونة بالرمادي للدلالة على إسرائيل ممتدة إلى الشمال، وهو ما فسّره لبنانيون على أنه إدراج للأراضي التي تحتلها إسرائيل حالياً في الجنوب ضمن خريطتها. الجدل لم يأت من فراغ، إذ يأتي نشر الخريطة بعد أيام فقط من تحقيق واسع لصحيفة “هآرتس” الإسرائيلية كشف أن الجيش الإسرائيلي يرسخ وجوده داخل جنوب لبنان.

وذكرت الصحيفة أن إسرائيل سيطرت خلال الحرب على نحو ٦٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي اللبنانية، تصل في بعض المناطق إلى عمق نحو ١٢ كيلومتراً، وأن الجيش أنشأ قواعد جديدة وشق عشرات الكيلومترات من الطرق العسكرية داخل المنطقة.

ولهذا نُظر إلى الخريطة في بيروت باعتبارها أكثر حساسية من مجرد رسم غير دقيق، في وقت لا تزال فيه مسألة الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية إحدى العقد الأساسية في المفاوضات الجارية بوساطة أميركية. ومع اتساع الجدل، نُقل عن مصدر رسمي لبناني قوله إن نشر إسرائيل خريطة تظهر ضمّ أراض من جنوب لبنان يشكل “انتهاكاً مرفوضاً”.

وأضاف المصدر أن الرئيس جوزاف عون أعطى توجيهاته للتحرك على مستويين، الأميركي والأمني، إزاء القضية، في إشارة إلى إجراء اتصالات مع واشنطن والجهات المعنية في الأمم المتحدة لطرح الاعتراض اللبناني على الخريطة. وأكد المصدر أن إمكانية ضم إسرائيل أراضي من جنوب لبنان أضيفت إلى جدول أعمال مفاوضات روما.

وقال مصدر دبلوماسي لبناني: “جهودنا أفضت لحذف إسرائيل خريطة ضمت أراضي لبنانية لحدودها”، وذلك بعد التواصل مع واشنطن.

وجاءت هذه القضية في توقيت حساس، إذ قال المصدر الرسمي إن لبنان يدرس بتأن خطواته تجاه الجولة المقبلة من مفاوضات روما، وإنه يترتب في إعطاء جواب نهائي بشأن مشاركته فيها إلى حين اتضاح نتائج الاتصالات الجارية. ولا يعني ذلك حتى الآن أن لبنان قرر الانسحاب من المفاوضات أو مقاطعة الجولة المقبلة، بل إن المشاركة باتت موضع مراجعة في ضوء التطورات الأخيرة والمواقف التي ستتلقاها بيروت من الوسطاء.

وكانت المفاوضات الأخيرة في روما قد انتهت من دون حسم عدد من المسائل السياسية الأساسية، رغم إحراز تقدم في ملفات تقنية مرتبطة بالخرائط وآليات التحقق ومستقبل “المناطق التجريبية”.

وأكد المصدر الرسمي أن لبنان لن يتراجع عن ثلاثة مطالب رئيسية في المفاوضات: وقف النار، توسيع نطاق “المناطق التجريبية”، ووقف عمليات الهدم الإسرائيلية في جنوب لبنان. بينما تريد إسرائيل التحقق أولاً من خلو المناطق التي أنجز العمل فيها من البنى العسكرية لحزب الله قبل الانتقال إلى مناطق جديدة. أما ملف الهدم، فتحول في الأسابيع الماضية إلى نقطة خلاف متزايدة، في ظل استمرار الجيش الإسرائيلي في تجريف مبان وطرق وقرى داخل المنطقة الواقعة تحت سيطرته.

من جهته، رأى “حزب الله” أن نشر الخريطة “لا يقبل الشك لحقيقة أطماع العدو الإسرائيلي في لبنان وأرضه وثرواته ومقدراته والتي لم ولن يتخلى عنها، وأن دخوله في المفاوضات المباشرة مع السلطة اللبنانية ليس سوى محاولة مكشوفة لكسب الوقت وفرض وقائع جديدة على الأرض”. وحملّ الحزب السلطة في لبنان “المسؤولية الكاملة بفعل إصرارها على السير في مسار التنازلات وتقديمها الهدايا المجانية للعدو”، مطالباً “بإجراء مراجعة شاملة لتصحيح مسارها ووقف تفاوضها المباشر والمذل مع العدو والمفتقر لأي أوراق قوة، والتحرك الفوري على المستويات كافة، من الحكومة إلى مجلس الدفاع الأعلى، إذ يفترض أن تعقد جلسة طارئة لاتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة هذا الموضوع الخطير، وفي مقدمها رفع شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي”.

زيارة لرئيس فيتنام إلى أستراليا



رئيس فيتنام مع الحاكمة مارغريت بيزلي

يُعدّ الوقود والتجارة والنفوذ الصيني من أبرز المواضيع التي سيناقشها رئيس الوزراء الفيدرالي أنتوني ألبانيزي، خلال لقائه مع الزعيم الشيوعي الفيتنامي الأسبوع المقبل.

وقد وصل الرئيس الفيتنامي تو لام ووفدٌ يضمُّ أكثر من اثني عشر وزيرًا إلى سيدني مساء الأحد، حيث استقبلوا استقبالا حافلا.

وعُيّن السيد لام رئيسًا لفيتنام في نيسان الماضي، بالإضافة إلى منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي الفيتنامي. وكانت آخر زيارة له إلى أستراليا عام ٢٠١٦ بصفته وزيرًا للأمن العام، حيث قاد حملة لمكافحة الفساد أسفرت عن إقالة آلاف المسؤولين، بمن فيهم رئيسان.

ومنذ توليه منصب الأمين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، عام ٢٠٢٤، أطلق السيد لام عملية إصلاح شاملة للقطاع العام، شملت تقليص عدد الهيئات الوزارية إلى ثمانية هيئات، ودمج ٦٣ مقاطعة ليصبح عددها ٣٤، وخفض أكثر من ١٠٠ ألف وظيفةً بالغاء نظام الحكم على مستوى المقاطعات.

ويوصف حكمه بالقبضة الحديدية، حيث [تخشى أن تكون فيتنام قد أصبحت تحت حكم زعيم لا يُمسّ مدعوم بجهاز أمني قوي.

يُذكر أن فيتنام أصبحت مصدرًا ثمينًا للتجارة وأمن الطاقة لأستراليا في وقت تعاني فيه سلاسل التوريد العالمية من ضغوط كبيرة.

وتضاعفت قيمة التجارة بين البلدين، منذ عام ٢٠٢٠، وبلغت ٣٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٥، مما يجعل فيتنام واحدة من أسرع الشركاء التجاريين نموًا لأستراليا. وهي من أكبر مستوردي الفحم وخام الحديد والألومنيوم الأسترالي، بالإضافة إلى كونها مصدرًا رئيسيًا للطلاب الدوليين.

وفي الآونة الأخيرة، اعتمدت أستراليا بشكل كبير على فيتنام في مجال الوقود. وبعد لقاءاته في سيدني يوم الاثنين، من المقرر أن يزور السيد لام كانبرا حيث سيلتقي الحاكم العام سام موستين ورئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي.

وقال السيد ألبانيزي في بيان: "أتطلع إلى الترحيب بالأمين العام والرئيس تو لام في أستراليا ومناقشة سبل تعزيز التعاون بين بلدينا".

وأضاف: "تستند العلاقات الفيتنامية الأسترالية إلى ثقة استراتيجية عميقة، ومصالح مشتركة، وطموح مشترك لمستقبل منطقتنا".

وأوضح: "ترتبط بلدينا بروابط ثقافية متينة، وينحدر حوالي ٣٥٠ ألف أسترالي من أصول فيتنامية". وعلى صعيد السياسة الخارجية، يتفق السيد لام مع كانبرا في وجهات النظر. ففي ظل النزاعات الإقليمية طويلة الأمد مع الصين، حذر الزعيم الفيتنامي في أيار الماضي من عالم "يواجه مخاطر متعددة وحالة من عدم اليقين"، ودعا الدول إلى "حماية السلام".

وخلال زيارته إلى أستراليا، قام الرئيس الفيتنامي بزيارة جناح المعرض الذي يسلط الضوء على إنجازات التعاون العلمي والتكنولوجي والابتكار والاستثمار والتعليم بين فيتنام وأستراليا. كما التقى بالسيدة مارغريت بيزلي، حاكمة ولاية نيو ساوث ويلز.

إيقاف موظفين في مطار سيدني بعد حادث خطير

أوقفت إدارة مطار سيدني، مراقب الحركة الجوية الأرضي وسائق جرار السحب عن العمل، بعد حادثة كادت أن تؤدي إلى اصطدام طائرة تابعة لشركة جيت ستار وطائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية على مدرج مطار سيدني صباح الأحد. وأكدت وزيرة النقل الفيدرالية، كاثرين كينغ، هذا الإجراء في بيان، موضحة أنه إجراء روتيني.

وجاء في البيان: "وفقًا للسياسة المتبعة، تم إيقاف مراقب الحركة الجوية الأرضي وسائق جرار السحب عن العمل لإجراء اختبارات إلزامية للكشف عن المخدرات والكحول".

وأضاف البيان: "نظرًا لأن مكتب سلامة النقل الأسترالي سيجري تحقيقًا في الحادث، فإنه من غير المناسب الإدلاء بمزيد من التعليقات في الوقت الراهن". وفي وقت سابق، أفيد بإصابة أحد أفراد طاقم الضيافة الجوية التابع لشركة جيت ستار، وخضع للفحص الطبي من قبل المسعفين عقب الحادث. ولم يُصَب أي من الركاب. واضطرت طائرة إيرباص تابعة لشركة جيت ستار إلى الضغط على المكابح فجأة لتجنب الاصطدام بطائرة بوينغ ٧٧٧ حوالي الساعة السابعة صباحًا، حيث توقفت الطائرتان فجأة.

وقال المتحدث باسم جيت ستار: "كانت طائرتنا تتبع تعليمات مراقبة الحركة الجوية عندما اضطر الطيارون إلى الضغط على المكابح بقوة بعد اقتراب طائرة أخرى منها". وأضاف: "لقد بدأنا تحقيقًا في الحادث".

وأصدرت هيئة خدمات الطيران الأسترالية بيانًا قالت فيه إنه تم تطبيق إجراءات إدارة تدفق الحركة الجوية عقب الحادث، بما في ذلك تنظيم المسافة بين الطائرات المغادرة "لإدارة الطلب المتوقع على الرحلات الجوية المغادرة والمغادرة بأمان". وتأثرت أكثر من ١٥٠ رحلة جوية نتيجة لقيود جداول الرحلات التي أثرت على المطار. كما يجري تحقيق من قبل مكتب سلامة النقل الأسترالي، الذي أفاد بوجود "تلف في وصلة العجلة الأمامية لطائرة ٧٧٧ مع جرار الطائرة".

ويُجري المحققون مقابلات مع طاقم الطائرة المعني، ومشغلي قاطرات السحب، ومراقبي الحركة الجوية، بالإضافة إلى شهود عيان آخرين وأطراف معنية، وسيجمعون المعلومات المسجلة ذات الصلة، بما في ذلك لقطات كاميرات المراقبة. وقال أنغوس ميتشل، كبير مفوضي مكتب سلامة النقل الأسترالي، إنه من السابق لأوانه التكهن بمكان حدوث الخلل في التواصل أو التنسيق.

وأضاف: "في هذه المرحلة، لا نعرف جميع التعليمات، وسنحصل عليها من بعض الأجهزة المسجلة ومن المقابلات لفهم ما حدث، ولماذا كاد أن يقع الاصطدام، ولضمان عدم تكرار ذلك".

أسترياليات

مطالبات لألبانيزي بالاعتذار من تاكايتشي



الرئيس أنتوني ألبانيزي

عند تذكّره البيّختين الهدية، خلال حوار مع نيكي أوزبورن، مقدمة بودكاست "بوش ديب"، التي سألته عن "كيفية تهريبهما إلى البلاد. وانتقد السفير الأسترالي السابق، شينغو ياماغامي، الحوار في صحيفة "ذا أستراليان"، واصفًا إياه بـ"التهين" والجاهل وخيانة "للعلاقة الوثيقة" بين أستراليا واليابان.

وألمح السفير السابق إلى أن السيد ألبانيزي كان يمزح بشأن جسد رئيسة الوزراء سنا تاكايتشي، لكن متحدثًا باسم السيد ألبانيزي صرّح لصحيفة "ذا أستراليان" بأن "هذا الادعاء خاطئ".

وقال زعيم المعارضة أنغوس تاييلور إن هذا الكلام لا يليق بمنصب رئيس الوزراء، وطالب السيد ألبانيزي بالاعتذار.

وأضاف السيد تاييلور: "لقد كانت تصريحاته مهينة، وعلى رئيس الوزراء أن يعتذر شخصيًا. وقد فعل ذلك بالفعل من خلال بيان.

يا له من نفاق من حزب العمال ووزير الخارجية في هذا الشأن!" وكان ألبانيزي قد صرح في البودكاست نفسه، بأنه سيقوم علاقة مع كايلي مينوغ، اعتذر لاحقًا عن تلك التصريحات.

وانضمت نائبة زعيم حزب الأحرار، جين هيوم، إلى الانتقادات، واصفةً التصريحات بأنها "مبتذلة" و"غير لائقة".

وقد اضطر وزراء بارزون في الحكومة مجددًا للدفاع عن ظهور السيد ألبانيزي في البودكاست. ورفض ألبانيزي نفسه الاعتذار من تاكايتشي.

وفندت وزيرة الخدمات الاجتماعية، تانيا بلييريسيك الانتقادات، ورفضت تفسير السيد ياماغامي. وقالت لبرنامج "صن رايز": "لدينا علاقة ممتازة مع اليابان. اليابان شريك استراتيجي واقتصادي بالغ الأهمية... واعتقد أن السفير السابق مخطئ في تفسيره".

وأكد وزير الصحة مارك بتلر مجددًا على متانة العلاقات الاقتصادية والأمنية الأسترالية مع اليابان. وقال للصحفيين: "إنها علاقة وثيقة للغاية. تتضمن تواصلًا مستمرًا بين بلدينا، على أعلى المستويات.

أعلم أن رئيس الوزراء ألبانيزي يكنّ أعظم الاحترام لهذه العلاقة".

وقالت وزيرة النقل الفيدرالية كاثرين كينغ إن المعارضة هي من ضحّمت هذه التصريحات. ووزارة السيدة تاكايتشي في أيار الماضي، قد عززت مكانة أستراليا كشريك حيوي في مجال الطاقة لليابان، وشريك أمني متزايد الأهمية أيضًا. ووقعت أستراليا واليابان اتفاقيات بشأن الطاقة والدفاع والمعادن الحيوية. وعندما بُنيت الحلقة لأول مرة، صرّح مسؤولون في الحكومة اليابانية لهيئة الإذاعة الأسترالية (أي بي سي) بأنهم لا يركزون على هذا التبادل، وأن طوكيو لن تُعَلّق على حادثة بسيطة، لا سيما بالنظر إلى حجم التعاون بين البلدين. كما لم تحظ الحلقة باهتمام يُذكر في الصحافة اليابانية حتى الآن، باستثناء مقال رأي لاذع في صحيفة "جapan تايمز" الناطقة بالإنجليزية، انتقد السيد ألبانيزي بشدة واتهمه بالتحيز الجنسي الصارخ.

برزين: اتهام ٨ أشخاص في مقتل شاب

وُجهت تهمة القتل إلى ثمانية أشخاص في قضية مقتل شاب يبلغ من العمر ٢١ عامًا، وذلك خلال حفل أقيم في منزل مستأجر لفترة قصيرة، تحول إلى شجار عنيف جنوب بريزين. ويزعم أن جونغكوتش أتشيو تعرض للضرب المبرح وثُرّك ليفارق الحياة في وسط أحد شوارع لوغان أواخر الشهر الماضي. وقع الحادث صباح يوم ٢٦ تموز، بعد أن تسبب متطفلون في امتداد الفوضى إلى الحي. وفي شارع مجاور، عثرت الشرطة على أتشيو،

الأخ المحبوب وابن القس، مضروبًا ومدمى، ويعاني من إصابات بالغة في الرأس. وتُقل على الفور إلى مستشفى الأميرة ألكسندرا في بريزين في حالة حرجة، لكنه توفي متأثرًا بجراحه بعد ستة أيام. وتؤكد الشرطة إمكانية إجراء المزيد من الاعتقالات وتوجيه المزيد من التهم. وقال المفتش إيان غالبي: "ستزعم الشرطة أن هذه المجموعة كانت لديها خطة مُسبقة، تضمنت تسليح أنفسهم بالأسلحة قبل التوجه إلى منطقة بارز سكراب بهدف إلحاق الأذى بالأشخاص الموجودين هناك".

وذكر أن وحدة مكافحة الجريمة المنظمة تُساعد في التحقيق. وأضاف أنه لا يعتقد بوجود أي أعمال انتقامية على خلفية مقتل أتشيو.

وقال: "منذ بداية هذا التحقيق، عمل ضباط الاتصال التابعون لنا في الشرطة بتعاون وثيق مع قادة المجتمع وأفرادهم لمعالجة أي مخاوف، وقد بذلوا جهودًا جبارة في تدارك أي مؤشرات على وجود توتر داخل المجتمع".

وأكد قائلاً: "استطيع أن أؤكد لكم أن كل من تحدثنا إليهم لا يتمتعون سوى السلام في مجتمعهم، ولذلك أنا على ثقة بأننا لن نشهد أي أعمال انتقامية أخرى".

وقال غالبي إن المجتمع المحلي كان داعمًا ومتعاونًا مع التحقيق، وإنها فترة عصيبة ومؤلمة على عائلة وأصدقاء القتيل.

هذا ونفذ عشرات الضباط سلسلة مدهامات واسعة النطاق في السادس من آب الجاري، ووجهوا تهمة القتل لأربعة شبان تتراوح أعمارهم بين ١٨ و١٩ عامًا.

ومثل كل من ج. جيريمان وك. تاجلسير، وكلاهما يبلغ من العمر ١٨ عامًا، وأ. ندوايوس. أوبول، وكلاهما يبلغ من العمر ١٩ عامًا، أمام المحكمة الأسبوع الماضي. وبعد ظهر يوم الأحد، ألقت الشرطة القبض على ثلاثة شبان آخرين يبلغون من العمر ١٨ عامًا، وشاب يبلغ من العمر ١٧ عامًا في موريفيلد، ووجهت إليهم تهمة القتل. ومن المقرر أن يمثل كل من شاب يبلغ من العمر ١٨ عامًا من أكاسيا ريدج، وشاب يبلغ من العمر ١٨ عامًا من ساني بانك، وشاب يبلغ من العمر ١٨ عامًا من إينالا، وشاب يبلغ من العمر ١٧ عامًا من دولانديلا، أمام محكمة بريزين الابتدائية يوم الاثنين المقبل.

المستقبل 9

تحديد هويتي جنديين أستراليين مجهولين



الملازم هرقل كروفورد

كشف الجيش الأسترالي رسميًا عن هوية جنديين أستراليين قُتلا في الثامن من آب، في حربين مختلفتين وعلى طرفي نقيض من العالم. والجنديان هما أرشيبالد "بلو" هانلي، من الكتيبة ٣٠ التابعة للقوات الأسترالية، والملازم هرقل ويليام كروفورد، من الكتيبة ٣٩ التابعة لقوات المواطنين العسكرية، وقد قُتلا بفارق ٢٤ عامًا – أحدهما

خلال معركة أمان عام ١٩١٨ والآخر خلال معركة كوكودا عام ١٩٤٢. وبعد تحقيقات موسعة، أكد الجيش الأسترالي هوية الجنديين اللذين كانا مجهولي الهوية سابقًا، والمدفونين في فرنسا وبابوا غينيا الجديدة، ليضمن بذلك التعرف عليهما وتخليد ذكراهما. وقد تم التعرف على هويتيهما من قبل فريق ضحايا الحرب المجهولين التابع للجيش الأسترالي، بعد تحقيقات مفصلة بالتعاون مع لجنة مقابر الحرب التابعة للكمونولث ومكتب مقابر الحرب الأسترالية. وقُتل الجندي أرشيبالد "بلو" هانلي، في معركة قرب فيلير-بريتونو، فرنسا، في ٨ آب ١٩١٨. وقد أكدت التحقيقات الآن أن الجندي الأسترالي المجهول المدفون في مقبرة فيلير-بريتونو العسكرية هو الجندي هانلي. كما أصيب الملازم هرقل كروفورد وقُتد بالقرب من بيريفي على طريق كوكودا في ٨ آب ١٩٤٢، وبعد تحقيق استمر عامين، خلص الجيش إلى أن الجندي الأسترالي المجهول المدفون في مقبرة بومانا الحربية في بابوا غينيا الجديدة هو الملازم كروفورد. وقد وافقت لجنة مقابر الحرب التابعة للكمونولث على نتائج كلا التحقيقين. وسيتم الآن تركيب شواهد قبور بديلة تحمل اسمي الجنديين ورتبتيهما وتفاصيل عنها بالتشاور مع عائلتيهما. وقال وزير شؤون المحاربين القدامى، مات كيو: "عندما نقول "ثلاث نسي" في نهاية النشيد، فإننا نجدد التزامنا بتخليد ذكراهم إلى الأبد. اليوم، نُكرم جنديين أستراليين قدّما أسمى التضحيات في سبيل خدمة وطننا، وأخيرًا، يُمكننا تخليد ذكراهما بأسميهما بدلًا من كونهما جنديين مجهولين. وقال: "إنّ التعرّف الرسمي على هوية الجندي أرشيبالد هانلي والملازم هرقل ويليام كروفورد، يعكس التزامنا الدائم بحصر المفقودين الأستراليين في زمن الحرب، مهما مرّ من وقت".

أضاف الوزير: "إنّ عمل فريق الجيش الأسترالي المعنيّ بضحايا الحرب الذين لم يتم العثور على رفاتهم، إلى جانب لجنة مقابر الحرب التابعة للكمونولث ومكتب مقابر الحرب الأسترالية، يعكس العناية والتصميم اللذين بُذلا في تكريم من خدموا وطننا." من جانبها، قالت رئيسة أركان الجيش الأسترالي، الفريق سوزان كويل، الحائزة على وسام أستراليا ووسام الخدمة المتميزة ووسام الخدمة المتميزة: "بعد مرور أكثر من قرن على الحرب العالمية الأولى، وأكثر من ٨٠ عامًا على معركة كوكودا، ما زلنا نفي بالتزامنا تجاه من خدموا أستراليا." وقالت: "إنّ التعرّف الرسمي على هوية الجندي أرشيبالد هانلي والملازم هرقل ويليام كروفورد يُظهر أن الزمن لا يُضعف عزمنا على البحث عن المفقودين وضمان تخليد خدمتهم وتضحياتهم بالشكل اللائق." أضافت: "يُقدّم هذا التعرّف إجابات طال انتظارها لعائلتيهما، ويضمن تخليد ذكرى الرجلين ليس كجنديّين مجهولين، بل باسمهما ورتبتهما ووحدتهما."

محكمة مهرب مهاجرين صينيين إلى أستراليا

رُفض الإفراج بكفالة عن مهرب بشر مزعوم، بعد رفض حجته بأنه كان في رحلة صيد، وذلك لوجود عشرة مهاجرين غير شرعيين في غرفته بالفندق، وعدم وجود أي دليل على اهتمامه بالصيد.

وُوجهت إلى هـ. وانغ، وهو مواطن صيني مقيم في سيدني، تهمة تهريب مواطنين صينيين، بعد إلقاء القبض عليه في وبيبا، غرب شبه جزيرة كيب يورك، في ٣٠ حزيران الماضي.

واستمعت محكمة كيرنز الابتدائية إلى أن السيد وانغ كان قد استأجر سيارة من كيرنز قبل ثلاثة أيام، قاطعًا مسافة تزيد عن ٨٠٠ كيلومتر، وهي مسافة قد تستغرق أكثر من عشر ساعات.

وقال القاضي مايكل دالتون إن ضباطًا من الشرطة الفيدرالية الأسترالية وقوات الحدود ألقوا القبض على السيد وانغ في مركز هيريندج للتسوق في وبيبا، استنادًا إلى كونه مقيمًا غير شرعي.

ثم عُثِر على المهاجرين العشرة في غرفة بفندق "ألباتروس".

وخالف القاضي دالتون رأي محامي الدفاع آرون دانكرتون بأن قضية الادعاء ضعيفة. واعتبر القاضي دالتون أن وانغ غير مواطن يقيم في سيدني بشكل غير قانوني، وكان موجودًا في وبيبا – وهي منطقة بعيدة جدًا عن سيدني. كما رفض القاضي دالتون تبرير السيد دانكرتون بأن السيد وانغ كان في رحلة صيد، قائلاً إن الصيد قبالة سواحل وبيبا "ليس للمبتدئين"، ولا يوجد دليل على اهتمامه بهذا النشاط. وقال القاضي دالتون: "وبيبا ليست مكانًا مناسبًا لمن قد يبدؤون ممارسة الصيد في المحيط".

ورفض القاضي الإفراج بكفالة عن السيد وانغ، قائلاً إنه يُشكل خطرًا على الأمن العام. وأضاف: "بالنظر إلى صلتة بجريمة تهريب البشر، لدي مخاوف من أنه قد يستغل هذه الصلات لمغادرة البلاد".

لكن المدعي العام الفيدرالي كريس مور قال إنه حتى لو مُنح السيد وانغ كفالة، لكان النائب العام قد سارع إلى نقله إلى مركز احتجاز المهاجرين. وقال السيد مور إن وزير الهجرة الفيدرالي قد أبلغ بقضية السيد وانغ. وتبلغ العقوبة القصوى للجريمة التي اتهم بها السيد وانغ السجن لمدة ٢٠ عامًا، مع فترة حظر تجول إلزامية لا تقل عن ثلاث سنوات. واستمعت المحكمة إلى أن السيد وانغ وصل إلى أديلايد عام ٢٠١٢ للدراسة في كلية سانت جورج، لكنه لم يكن يحمل تأشيرة سارية المفعول لمدة عامين على الأقل. ولديه ابنة تبلغ من العمر ثلاث سنوات من شريكته السابقة في سيدني.

انتعاش مفاجئ لسوق المزايدات



انتعاش سوق المزايدات

يشهد سوق العقارات في ملبورن إقبالاً متزايداً من المشترين، مما يدفع المدينة نحو تحقيق أعلى معدل مبيعات لها منذ ما يقارب خمسة أشهر. وتُظهر بيانات "بروب تراك" أن ملبورن سجلت معدل مبيعات أولي بلغ ٦٢,٦٪ من أصل ٣٤٢ بيتاً معروضاً، يوم السبت، بارتفاع من النسبة النهائية البالغة ٥٣,٧٪ المسجلة في الأسبوع السابق.

هذا أعلى معدل مبيعات لملبورن منذ ١٧ آذار، حين سجلت المزايدات ٥٧,٥٪. ولوحظ إقبال كبير من المشترين على المزايدات يزم السبت، في تناقض غريب مع فكرة أن السوق ميتة. وعاد مشترون إلى الظهور بعد انقطاع دام أسابيع، لكن التحسن لا يزال متفاوتاً، حيث أنَّ المنازل الأعلى ثمناً لا تزال تواجه صعوبة في جذب المشترين، بينما تشهد العقارات المعروضة بأسعار معقولة منافسةً أشد.

وقال خبراء إنه لا يزال هناك طلبٌ كبيرٌ في ظل نقص العرض، وقد أدى ذلك إلى طفرة في السوق.

وتوقعوا أن يزداد التنافس في فصل الربيع مع ارتفاع الطلب.

لكن مراقبين حذروا من اعتبار معدل البيع يوم السبت دليلاً على تحسن سوق ملبورن ككل.

ومن المنازل التي يبيعت في مزايدات السبت:

- حقق العقار الكائن في ١٤ شارع جيمس، ريتشموند، أعلى مبيعات مزايدات العقارات في ملبورن، مسجلاً ٣,٣١٥ مليون دولار، (بلغت نسبة المبيعات الأولية في ريتشموند ٦٢,٦٪).
- حقق العقار الكائن في ٥٤٢ شارع كانينغ، كارلتون الشمالية، ٢,٣٨ مليون دولار في المزاد، ليصبح ثاني أعلى ع qar يُباع في مزايدات ملبورن يوم السبت.
- حقق العقار الكائن في ١٢ شارع مينتو، كيو الشرقية، ٢,٢٧ مليون دولار.
- حقق المنزل رقم ٣ في شارع الماسبري، هاوثورن، سعر ٢,٠١٩ مليون دولار.
- حقق المنزل رقم ٥٥٨/٢ في طريق أوروغ، أرماديل، سعر ١,٩٨ مليون دولار.

مواطنون يحتجون على إطلاق سراح

شبان في قضية مقتل صاحب متجر في ملبورن



الضحية فان فيت ترونغ

تظاهر العشرات من سكان غرب ملبورن، بعد إطلاق سراح مجموعة من الشبان بكفالة، كانوا قد اتُهموا في البداية بقتل صاحب متجر محبوب. وطالب المظاهرون يوم الأحد بتشديد قوانين الكفالة للشباب، بعد مقتل فان فيت ترونغ، البالغ من العمر ٦٠ عاماً، وهو صاحب متجر للبقالة في منطقة صن شاين، بعد أن زُعم أنه واجه مجموعة من المراهقين المتهمين بالسرقة من متجر ملابس مجاور.

وقال المتطوع ثانع فو إن المظاهرة تمنح المجتمع فرصة للتعبير عن استيائه. وأضاف: "أعتقد أن هذا النوع من المظاهرات يبلي حاجة الكثيرين ممن يرغبون في قول: كفى! ... الناس يريدون التغيير".

وتزعم الشرطة أن السيد ترونغ تعرض للاعتداء بعد تدخله أثناء السرقة المزعومة. ووُجهت تهم الاعتداء إلى فتاتين تبلغان من العمر ١٤ عاماً وفتى يبلغ من العمر ١٢ عاماً. وقد مُنح الثلاثة إطلاق سراح بكفالة الأسبوع الماضي. وتم إسقاط التهم الموجهة إلى فتى يبلغ من العمر ١٣ عاماً كان قد اعتُقل في البداية. ولا يزال فتى آخر يبلغ من العمر ١٥ عاماً أمام المحكمة بعد أن رُفعت التهمة الموجهة إليه إلى القتل غير العمد.

وقال منظم المظاهرة تشاو نغوين إن الكثيرين في المجتمع المحلي مستاءون من النتيجة.

وأضاف: "نشعر بخيبة أمل... جميع أفراد مجتمعنا مستاءون للغاية من القانون".

وقال فو إن العديد من السكان يعتقدون أن نظام الكفالة الحالي لا يحمي الضحايا.

وأضاف: "لا بد أن يتفق الكثيرون على أن نظام الكفالة الحالي متساهل للغاية، في رأيي... فهو يُسهّل على الناس ارتكاب الجرائم والحصول على الكفالة". وقال: "نريد حقاً مجتمعاً آمناً، وشوارع آمنة، وبيئة آمنة لأطفالنا".

تصاعد الاعتراضات

على تمثال دانيال أندروز



دانيال أندروز

ومع ذلك، ونظراً لأن دافعي الضرائب سيتحملون تكلفة تزيد عن ١٣٤ ألف دولار، في وقت تعهدت فيه حكومة الولاية، بقيادة رئيس الحكومة الجديد بن كارول، بخفض الإنفاق على المشاريع الكبيرة، فإن مشروع التمثال لا يحظى بشعبية لدى سكان فيكتوريا.

ووفقاً لاستطلاع رأي أجرته مؤسسة "فريش ووتر ستراتيغيز"، يعارض ٧٤٪ من سكان فيكتوريا إقامة تمثال لأندروز، وقد زعم تيم ويلسون، أن التمثال سيصبح رمزاً لأسباب خاطئة.

وقال لبرنامج "توداي": "بصراحة، لا أعتقد أن دان أندروز يجب أن يرغب في هذا التمثال، لأنه مُعرض لخطر التحوّل إلى مرحاض عام".

وانتقد تيم ويلسون بشدة فكرة إقامة تمثال لدان أندروز وقال: "لدينا رئيس حكومة جديد، بن كارول، يُصرّح بأنه سيقبّل المشاريع العامة الكبرى لأن الولاية لا تستطيع تحمل تكاليفها، وأول مشروع عام صغير يجب إلغاؤه هو تمثال دان أندروز، لأنه لا يتماشى مع أولويات شخصية واحدة من ولاية فيكتوريا".

وعندما سُئل ويلسون عما إذا كان تمثال رئيس حكومة سابق من حزب العمال قد يُذكر بتمثيل مماثلة لقادة الاتحاد السوفييتي السابق، أجاب مازحاً: "أؤكد لكم أن هذه ليست ولاية اشتراكية، وهذه ليست مدينة اشتراكية".

وقال النائب المستقل داي لي، ممثل دائرة فاوِلر الانتخابية الفيدرالية في غرب سيدني، إنه لا ينبغي لأي سياسي أسترالي أن يُنصب له تمثال، بغض النظر عن انتعائه السياسي.

وقال لي لبرنامج "توداي": "كان علي دان أندروز أن يقول: 'لا، لقد كنت موظفاً حكومياً، وُجِدْتُ لخدمة الولاية، وهذا كل ما في الأمر، لا داعي لتخليد اسمي بتمثال".

وأضاف: "لا ينبغي لأي سياسي أن يُخلد بتمثال باسمه".

ويُعدّ أندروز واحداً من خمسة رؤساء حكومات شغلوا مناصبهم لأكثر من ٣٠٠٠ يوم. ورغم الجدل الدائر، فإن أندروز ليس أول رئيس حكومة لولاية فيكتوريا يُعَام له تمثال تكريمياً له. فقد أطلق رئيس الحكومة الأحراري الأسبق جيف كينيت هذه السياسة في التسعينيات لتخليد ذكرى رؤساء الحكومات الذين شغلوا مناصبهم لأكثر من ٣٠٠٠ يوم.

وقد نال أربعة رؤساء حكومة سابقين التكريم نفسه، ولم يبلغ كينيت هذا الإنجاز، إذ خسر في انتخابات عام ١٩٩٩، التي أنهت ولايته عند ٢٢٦٣ يوماً. وعندما سُئل كينيت عن تمثال أندروز في وقت سابق من هذا العام، وصفه بأنه "إهدار للمال"، وادعى أن بناء تمثال لإحياء ذكرى وصول رئيس الحكومة إلى هذه المرحلة الهامة ليس إلزامياً.

القبض على مراهق بتهم

ابتزاز محلات تجارية في ملبورن



كاظم حمد

ألقي القبض في ملبورن، على مراهق بتهمة توجيه سلسلة من تهديدات الابتزاز المزعومة التي استهدفت شركات في ولاية فيكتوريا، في إطار حملة الشرطة على عصابات إجرامية أجنبية تتف وراء موجة من تفجيرات محلات بيع التبغ.

ووُجهت التهمة إلى المراهق البالغ من

العمر ١٧ عاماً، من منطقة موني فالي في ملبورن، بعد أن زعم المحققون أنه سلّم رسائل مطالبة مكتوبة بخط اليد ومطبوعة إلى ١٩ شركة في أنحاء الولاية. وتزعم الرسائل تحذير أصحاب المحلات التجارية بضرورة "الاتصال بالهيئة" – وهو مرجع تعتقد الشرطة أنه مرتبط بعصابة إجرامية أجنبية متهمه بتدبير حملة ابتزاز ضد محلات بيع التبغ.

ووُجهت الشرطة للمراهق تهمًا متعددة تتعلق بالاتجار بالمخدرات وحيازتها، وحيازة عملة مزيفة، وعدم التعاون مع الشرطة. وخلال عمليات تفتيش منزله، زعم المحققون ضبط ثمانية هواتف محمولة، وعدد من شرائخ الاتصال، ومخدرات، ومبالغ نقدية. وقال صاحب أحد المحلات التجارية المحلية، هونغ فو، إن الاعتقال لم يكن مفاجئاً: "بصراحة، لسْتُ متفاجئاً. مع كل ما يحدث، يبدو الأمر طبيعياً... لكن هذا الطفل مجرد جندي صغير".

وتقول الشرطة إن الشركات التي رفضت الامتثال للمطالب الواردة في الرسائل، واجهت خطر إحراق محلاتها، ومن بينها محلات بيع التبغ في شارع فيكتوريا بمدينة ريتشموند الشهر الماضي، حيث اندلع حريق هائل في المحل وألحق أضراراً جسيمة بتسعة محلات مجاورة.

ويُزعم أن الرسائل حدّرت أصحاب المحلات من الاتصال بالسلطات، بحسب القناة التاسعة. ولا تزال العديد من المحلات مغلقة بينما يواصل أصحابها التعافي.

"الأحرار" الفيكتوري اختار

روشنا كامبل مكان مويرا ديمينغ



روشنا كامبل



مويرا ديمينغ

اختار حزب الأحرار في ولاية فيكتوريا نائبة رئيس بلدية ملبورن، روشينا كامبل، لتكون المرشحة الأبرز، خلفاً للنائبة السابقة مويرا ديمينغ التي تم سحب ترشيحها. وقد اختارت الهيئة التنفيذية للحزب في الولاية، مساء الخميس، المحامية روشينا كامبل لتكون المرشحة الأولى للحزب في منطقة غرب ملبورن الكبرى، وذلك في انتخابات الولاية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وتفوقت كامبل على النائب الأحراري الحالي، ترونغ لو، الذي سيضطر إلى إعادة تقديم طلب الترشح للحصول على المركز الثاني في قائمة المرشحين. وتشغل كامبل منصب نائبة رئيس بلدية ملبورن، نيكولاس ريس، وقد ترشحت عن الحزب الليبرالي في الانتخابات الفرعية الفيدرالية لادائرة أستانون عام ٢٠٢٣، لكنها خسرت أمام مرشحة حزب العمال، ماري دويل.

وهذه هي المرة الأولى منذ أكثر من مئة عام التي تفوز فيها حكومة بمقعد من المعارضة في انتخابات فرعية. وأعيد فتح باب التنافس على صدارة قائمة حزب الأحرار في غرب العاصمة بعد أن ألغت الهيئة التنفيذية للحزب بالإجماع ترشيح السيدة ديمينغ في ١٨ تموز، وذلك لرفضها الاعتذار عن مزاعم لا أساس لها من الصحة تتعلق بالعنف، ضد الزعيم السابق ماثيو غاي. فقد اتهمت ديمينغ السيد غاي بالاعتداء عليها "بعنف" من خلال خنقها في فعالية مجتمعية في أيار الماضي، لكنها ادعت لاحقاً أنها أساءت فهم معنى "الخنق".

وصرح السيد غاي للصحفيين في حزيران بأن السيدة ديمينغ مدينة له باعتذار علني، نافياً بشدة وقوع أي مخالفة. وخلص تحقيق الشرطة إلى عدم رصد أي مخالفة في الفعالية. وانتقلت السيدة ديمينغ منذ ذلك الحين إلى مقاعد مستقلة، ولم تُعلن بعد ما إذا كانت ستترشح في تشرين الثاني.

وانتقد زوجها، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قرار الحزب باختيار السيدة كامبل. وكتب أندرو ديمينغ على موقع "إكس": "ازدراءً متزايداً من الحزب الليبرالي لناخبي غرب ملبورن، حيث فازت روشينا كامبل، المقيمة في ضواحي أخرى خارج غرب المدينة، بترشيح الحزب الليبرالي عن غرب ملبورن".

وستضطر المرشحة كامبل إلى الاستقالة من المجلس البلدي في حال انتخابها للبرلمان، وهو أمر شبه مؤكد.

وفي بيان لها، استعرضت الأم لأربعة أطفال صلاتها بغرب ملبورن، قائلة إن والديها كانا يعيشان في بوينت كوك، وأنها أمضت سنوات عديدة في العمل التطوعي في مطبخ خيرى في فوتسكراي.

وقالت السيدة كامبل: "سكان غرب ملبورن عائلاتٌ كادحةٌ من جميع الخلفيات، وقد خدّلتهم حكومة سيئة".

سارقو سيارات شبان

يستهدفون صالات الرياضة

أفادت الشرطة في ملبورن، بسرقة أكثر من ٢٠٠ سيارة من مواقف سيارات الصالات الرياضية خلال ستة أشهر في جنوب شرق ملبورن وحدها. فقد أصبحت سرقة السيارات من الصالات الرياضية مشكلة كبيرة للسلطات، حيث يستخدمها في كثير من الأحيان مجرمون صغار السن لارتكاب جرائم أخرى. وأصدرت شرطة فيكتوريا تحذيراً لمرتادي الصالات الرياضية بضرورة توخي الحذر الشديد، لتجنب سرقة سياراتهم أثناء ممارستهم الرياضة.

وأفادت الشرطة المحلية في جنوب شرق ملبورن بسرقة ٢٥٠ سيارة من الصالات الرياضية بين تشرين الثاني ٢٠٢٥ ونيسان من هذا العام، ووقع أكثر من نصف هذه السرقات في مناطق داندينونغ الكبرى وكيسي وكاردنينا.

وقالت شرطة فيكتوريا إنه تم القبض على أطفال لا تتجاوز أعمارهم ١٣ عاماً بتهمة سرقة سيارات من مواقف سيارات الصالات الرياضية. وفي كثير من الحالات، يتسلل الشباب إلى مرافق اللياقة البدنية منتبئين أعضاءها، ثم يسرقون المفاتيح من الخزائن غير المراقبة أو وحدات التخزين المفتوحة.

ومن بين الحوادث التي سلطت الشرطة الضوء عليها:

–سرق فتى لسيارة من ناد رياضي في غلين إيريس، ثم عاد إلى النادي نفسه بعد يومين ليسرق سيارة أخرى. وألقي القبض عليه وثلاثة مراهقين آخرين بعد مطاردة بسرعة عالية. –سُرقت أربع فتيات مراهقات، إحداهن تبلغ من العمر ١٣ عاماً، مجموعتين من المفاتيح من خزائن في ناد رياضي في كلايد نورث. ولا يزال البحث جارياً عن ثلاث منهن.

–سُرقت مفاتيح من ناد رياضي في بورود، ثم سُرقت شاحنة صغيرة استُخدمت كسيارة هروب بعد حريقٍ مشبوه في مصنع. وألقي القبض على فتى يبلغ من العمر ١٥ عاماً ووُجهت إليه تهمة فيما يتعلق بالحادثة.

–في أواخر الشهر الماضي، أصيبت فتاتان تبلغان من العمر ١٤ عاماً، إحداهما إصابة خطيرة، إثر حادث سيارة يُزعم أنها سُرقت من ناد رياضي في تشادستون. –تورطت سيارة مسروقة من ناد رياضي في حادث سير خطير في لانغواين الشهر الماضي. وقالت القائمة بأعمال الرقيب أول بينيتا برينغل من شرطة فيكتوريا إن السلطات تواجه تبعات سرقات السيارات.

وأضافت: "غالباً ما تُستخدم هذه السرقات كوسيلة لارتكاب جرائم أخرى، حيث يحاول المجرمون التخفي عن أعين الشرطة لارتكاب جرائم خطيرة وعنفية". ونقلت شبكة "أي بي سي" عن برينغل قولها: "يمكن منع معظم هذه السرقات، ونطلب من رواد النوادي الرياضية اتخاذ إجراءات بسيطة قبل التمرين لتقليل احتمالية سرقة سياراتهم أثناء ممارستهم الرياضة".



إعداد الإعلامية ريم ديب

الدكتورة باسمه الحولي

صوت جديد لفيكטوريا ورؤية تنطلق من خدمة الإنسان

مرشحة مستقلة لانتخابات ولاية فيكتوريا تتحدث عن برنامجها الانتخابي، ومسيرتها الطبية، وأعمالها الإنسانية في لبنان وأستراليا

إذا منحك الناخبون ثقتهم، ما أول ما ستسعين إلى تحقيقه؟ ستكون أولويتي الأولى هي الاستماع إلى الناس، لأن أي عمل عام ناجح يبدأ بفهم احتياجات المجتمع الحقيقية.

سأعمل من خلال لقاءات مجتمعية منتظمة للتواصل المباشر مع المواطنين، إلى جانب التركيز على تحسين الرعاية الصحية، ودعم العائلات والأعمال الصغيرة، وإيجاد حلول عملية لأزمة الإسكان.

ما رسالتك الأخيرة إلى الناخبين من أبناء فيكتوريا في هذه المرحلة؟

أدعو الناخبين إلى النظر إلى ما هو أبعد من الشعارات السياسية، واختيار من يمثلهم بصدق، ومن يملك الاستعداد للعمل من أجلهم بإخلاص ومسؤولية.

أتعهد بالعمل بنزاهة، والاستماع باحترام، واتخاذ قرارات تستند إلى الأدلة والمنطق، ووضع مصلحة الناس أولاً.

فالسياسة بالنسبة لي ليست تغييراً للمسار، بل امتداد لمسيرة طويلة من خدمة الإنسان. ومعاً نستطيع أن نبني فيكتوريا أكثر صحة، وأكثر أمناً، وأكثر وحدة، ومستقبلاً أفضل لجميع أبنائنا.

في ختام هذا الحوار، تبدو رحلة الدكتورة باسمه الحولي امتداداً لمسار بدأ بخدمة الإنسان من خلال الطب، وتوسّع عبر العمل الخيري، ليصل اليوم إلى ميدان المشاركة السياسية.

وبينما تستعدّ لخوض انتخابات ولاية فيكتوريا المقبلة، تؤكد أنّ العمل العام بالنسبة لها هو استمرار لرسالة بدأت منذ سنوات: الاستماع إلى الناس والعمل من أجل مجتمع أكثر ترابطاً وازدهاراً.

نتمنّى للدكتورة باسمه الحولي التوفيق في مسيرتها القادمة، وأن تبقى خدمة المجتمع محور كل خطوة تخطوها.

مطالبات بإلغاء قوانين العمل من المنزل

تحثّ عدة مجموعات أعمال، رئيس حكومة ولاية فيكتوريا، بن كارول، على إلغاء قوانين العمل من المنزل المثيرة للجدل، والتي تزعم أنها ستؤدي إلى تراجع الولاية.

وأعلنت حكومة الولاية عزمها على حماية حقوق سكان فيكتوريا قانونياً في العمل من المنزل يومين على الأقل أسبوعياً إذا كان ذلك ممكناً. وكانت جاسينتا آلان، رئيسة الحكومة السابقة، قد سنّت هذه القوانين المثيرة للجدل.

ومن المقرر أن تدخل هذه القوانين حيز التنفيذ الشهر المقبل، إلا أن أصحاب العمل والشركات أصدروا بياناً مشتركاً يدعون فيه الحكومة إلى إعادة النظر في هذه القوانين التي يزعمون أنها تركز على مشكلة غير موجودة.

وجاء في البيان، الذي أيدته ١٢ مجموعة من مجموعات الأعمال والتوظيف: "نعاني فيكتوريا من أعلى معدل بطالة في البلاد، وفي وقت نعاني فيه الأسر والشركات من ضغوطات، لا يُمكن لفيكטوريا تحمّل سياسات تؤدي إلى تراجع الولاية أكثر".

أضاف: "هذا القانون محاولة لإيجاد حل لمشكلة غير موجودة، لأن العمل المرن متوفر بالفعل على نطاق واسع في أماكن العمل في ولاية فيكتوريا".

وأظهر استطلاع رأي أجري في حزيران الماضي أن ٤٣٪ من أصحاب العمل سيزيدون من توظيفهم في الخارج، بينما سيتجه ٤٧٪ منهم نحو استخدام المقاولين بدلاً من توظيف موظفين بدوام كامل أو جزئي. وصرح نيك مارتن، رئيس قسم آسيا والمحيط الهادئ في شركة Remote، المتخصصة في البنية التحتية للرواتب والتوظيف، لموقع nine.com.au في حزيران الماضي، بأن ارتفاع التكاليف وزيادة متطلبات الامتثال وتغير توقعات القوى العاملة تُشكل ضغطاً على أصحاب العمل، وأن التغييرات الجديدة ستزيد من هذا الضغط.

وقال: "من الطبيعي أن يبدأ أصحاب العمل في استكشاف نماذج مختلفة للقوى العاملة، مثل التوظيف الدولي"، كما قال.

وزعم البيان المشترك لأصحاب المشاريع، أن التشاور مع مجموعات الأعمال كان محدوداً للغاية خلال عملية صياغة قوانين العمل من المنزل الجديدة، وزعم أن ذلك قد يؤدي إلى انخفاض الاستثمار وفرص العمل في ولاية فيكتوريا.

وقال البيان: "ينبغي على الحكومة التركيز على جذب الاستثمار، وخلق فرص العمل، وتعزيز ثقة الأسر، ورفع مستوى المعيشة، لا على سنّ تشريعات تُهدد بدفع الاستثمار وفرص العمل خارج ولاية فيكتوريا". وعلى الرغم من أن القوانين قد صدرت في عهد الرئيسة السابقة جاسينتا آلان، فإن رئيس حكومة فيكتوريا بن كارول قال في أواخر الشهر الماضي: "العمل من المنزل مناسب للعائلات، وسيخضع الآن للإجراءات البرلمانية، وستنظر الحكومة في أي تعديل معقول".

وأضاف: "ستُطرح دائماً تعديلات منطقية في أي نقاش، وكأي نقاش آخر، سيتم النظر فيها".



أكثر صحة وقوة.

كيف ترين دور المجتمعات متعددة الثقافات في مستقبل الولاية؟ التنوع الثقافي هو أحد أكبر نقاط قوة فيكتوريا. فالمجتمعات المتعددة الثقافات أسهمت بشكل كبير في الاقتصاد والتعليم والرعاية الصحية والأعمال، والجالية العربية مثال واضح على مجتمع ساهم بشكل إيجابي وفاعل في بناء أستراليا.

ينبغي أن يكون هذا التنوع مصدر وحدة وقوة لا انقسام، وأن نراه جسراً للتعاون والتفاهم بين جميع مكونات المجتمع.

ما الذي يميّز حملتك الانتخابية؟

ما يميّز حملتي أنّها تستند إلى تجربة حياتية وعملية حقيقية، وليست إلى مسار سياسي مهني فقط. فأنا قادمة من ميادين خدمة الناس، من الطب والعمل المجتمعي، ولذلك أركز على النتائج العملية وليس فقط على الخطابات.

حملتي تقوم على المساءلة، والتواصل الحقيقي مع المجتمع، والاستماع إلى المواطنين، وتحويل احتياجاتهم إلى حلول قابلة للتنفيذ.

كيف بدأت رحلتك في العمل الخيري؟

كان العطاء دائماً جزءاً من قيمي، ومن خلال تجربتي أدركت أنّ الفقر والعزلة وقلة الفرص لا تؤثر فقط على الظروف المعيشية للإنسان، بل تؤثر أيضاً على صحته ورفاهيته.

هذا الإدراك دفعني إلى العمل الإنساني في أستراليا وبنغلاديش وكينيا ولبنان، إيماناً بأنّ خدمة الإنسان مسؤولية تتجاوز الحدود والثقافات. ماذا يعني لك العمل الإنساني بعد سنوات من خدمة الناس كطبيبة؟ العمل الإنساني بالنسبة لي يعني استعادة كرامة الإنسان، ومساعدة الآخرين دون انتظار مقابل، والوقوف إلى جانب المحتاجين في أصعب الظروف.

فالطب يعالج الجسد، لكنّ الرحمة تعالج المجتمعات. وعندما نساعد الإنسان على استعادة الأمل والقدرة، فإننا لا نغيّر حياة فرد فقط، بل نساهم في بناء مجتمع أقوى وأكثر تماسكاً.

ما أبرز المبادرات التي تفخرين بها في لبنان وأستراليا؟

أفتخر بدعم مرضى غسيل الكلى في لبنان وتسهيل وصولهم إلى العلاج، والمساهمة في توفير خدمات التصوير الطبي في إحدى المناطق، بما ساعد المرضى على الحصول على رعاية صحية أفضل.

وفي أستراليا، دعمت التوعية الصحية والرعاية الوقائية وخدمة الفئات المحتاجة، انطلاقاً من إيماني بأنّ الصحة حق أساسي للجميع.

هل أثرت تجاربك الإنسانية في رؤيتك للعمل العام؟

بكل تأكيد. فقد علمتني هذه التجارب أنّ السياسة الجيدة تبدأ من فهم المشكلات الحقيقية التي يعيشها الناس، وأنّ النجاح لا يقاس بالشعارات، بل بالقدرة على إحداث فرق ملموس.

لقد عزّزت هذه الرحلات إيماني بأهمية الاستثمار في الصحة، والتعليم، والفرص، وبناء مجتمعات قوية يشعر فيها الجميع بأنهم جزء من المستقبل.

من مهنة الطب إلى ميادين العمل الإنساني وخدمة المجتمع، اختارت الدكتورة باسمه الحولي أن توسّع دائرة عطائها من خلال المشاركة في الحياة العامة، والاستعداد لخوض انتخابات ولاية فيكتوريا المقبلة كمرشحة مستقلة.

تحمل الدكتورة الحولي معها تجربة سنوات من التواصل مع الناس، سواء من خلال عملها الطبي في ملبورن أو عبر مبادراتها الخيرية في لبنان وأستراليا، لترسم رؤية تقوم على خدمة المجتمع والاستماع إلى احتياجاته.

في هذا الحوار، نتعرّف إلى دوافعها لخوض الانتخابات، وأولوياتها للمرحلة المقبلة، ورؤيتها لمستقبل فيكتوريا.

دكتورة باسمه، لماذا قررت الترشح لانتخابات ولاية فيكتوريا؟

جاء قراري بالترشح بعد سنوات طويلة قضيتها في خدمة الناس، سواء من خلال عملي في الخطوط الأمامية للرعاية الصحية أو عبر انخراطي في العمل المجتمعي والإنساني. وخلال هذه المسيرة، لم أكن أتعامل مع الأرقام أو الملفات فقط، بل كنت ألتقي بأشخاص وعائلات لديهم قصص حقيقية وتحديات يومية.

رأيت عن قرب معاناة العائلات مع ارتفاع تكاليف المعيشة، وطول فترات الانتظار للحصول على الرعاية الطبية، وصعوبة تأمين السكن، والضغط المتزايدة التي تواجه أصحاب الأعمال الصغيرة.

هذه التجارب عززت لديّ قناعة بأنّ العمل العام يجب أن يكون امتداداً لخدمة الإنسان، وأنّ السياسة يجب أن تكون وسيلة لحلّ المشكلات لا لصناعة الانقسام. لذلك قررت الترشح، لأنني أريد أن أنقل إلى البرلمان حلولاً عملية، وتمثيلاً حقيقياً وصادقاً يعكس احتياجات المجتمع وصوت الناس.

ما هي الرسالة الأساسية التي تودين توجيهها إلى ناخبي ولاية فيكتوريا؟

رسالتي بسيطة وواضحة: الناس قبل السياسة، والوحدة قبل الانقسام، والحلول قبل الشعارات.

تستحق فيكتوريا قادة يستمعون إلى الناس، ويعملون بروح التعاون، ويتخذون قرارات تصبّ في مصلحة المجتمع لا في مصلحة الأحزاب. فكلّ مواطن في فيكتوريا يستحقّ رعاية صحية عالية الجودة، وسكناً ميسور التكلفة، وأحياء آمنة، وفرصاً أفضل للأجيال القادمة. إنّ بناء مستقبل أفضل يبدأ عندما يشعر كلّ فرد بأنّ صوته مسموع وأنّ احتياجاته تحظى بالاهتمام.

الدكتورة باسمه: ما أبرز القضايا التي ستكون في صدارة حملتك الانتخابية؟

تنطلق أولويات حملتي من الاحتياجات الحقيقية التي يواجهها المواطنون يومياً، ومن أبرزها:

تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية وتقليل فترات الانتظار. معالجة أزمة غلاء المعيشة وتخفيف من الأعباء الاقتصادية عن العائلات.

جعل السكن أكثر قدرة على التحمّل وتوفير حلول عملية لأزمة الإسكان.

التركيز على التعليم، لأنّ مستقبلنا الحقيقي يكمن في أطفالنا. دعم المشاريع الصغيرة باعتبارها جزءاً أساسياً من الاقتصاد المحلي. دعم الصناعة المحلية وخلق وظائف مستدامة.

تعزيز أمن المجتمع.

بناء مجتمع متعدد الثقافات أكثر قوة ووحدة وتماسكاً.

كيف يمكن لخبرتك كطبيبة أن تساهم في دورك في العمل العام والسياسة؟

العمل في القطاع الصحيّ يعلم الإنسان قبل كل شيء أهمية الاستماع. فالطبيب لا يستطيع فهم حالة المريض من دون أن يسمع منه، وكذلك القائد العام لا يستطيع اتخاذ قرارات صحيحة من دون أن يستمع إلى المجتمع.

أؤمن بأنّ السياسات الناجحة يجب أن تُبنى على الأدلة، والتشاور، والرحمة، والمنطق السليم. كما أنّ خبرتي في إدارة الخدمات الصحية منحنتني خبرة في القيادة، وإدارة الموارد، واتخاذ القرارات التي تحقّق أفضل النتائج للناس.

لقد علّمني الطب أنّ خلف كل ملفّ قصّة إنسان، وأنّ أي قرار نتّخذه يجب أن نضع تأثيره على حياة الناس في الاعتبار.

برأيك كدكتورة: ماذا يحتاج قطاع الرعاية الصحية في فيكتوريا اليوم؟

يحتاج قطاع الرعاية الصحية إلى رؤية استباقية تركز على تقليص قوائم الانتظار، والاستثمار في الوقاية، وتحسين الوصول إلى أطباء الأسرة وخدمات الصحة النفسية، ودعم الكوادر الصحية، وتوسيع الخدمات في الضواحي سريعة النمو.

يجب أن تكون الرعاية الصحية استباقية لا مجرد استجابة للمشكلات بعد حدوثها، لأنّ الوقاية والرعاية المبكرة هما أساس بناء مجتمع

احتفال إصدار وتوقيع كتاب "قضايا الناس" للصحافي نبيل حرب يتحول إلى مهرجان وعرس وطني جامع وحاشد ومظاهرة ثقافية وحضارية



صُور من المناسبة

مع إني عشقت بلادي حتى الجنون
وحتى الخطر ...

ككتبت اسمها فوق ألف جدار
حفرت قلوبا لها بالأطافر فوق ضلوع

الشجر
وشمت خريطتها فوق زندي وتحت النظر

اتخذت مفاتنها قبلة ومصلى
اعتبرت هواها اختياراً وحرية وقدر

مع ذلك أقول: أريد جواز سفر.
لا يا ولدي، بطاقة الهوية، ولو دامية،

أجمل بكثير من جواز السفر.
ويا ولدي إقرأ ما كتبه عمك نبيل،

وستقتنع.
ويا الله، أهل نبيل ما تعبوا في تسميته:

أسامينا شو تعبوا... وصية واحدة: خُفّ
من البلهاء وأكثر من النباهة. وشكرا.

كلمة الدكتورة سولوى خليل الأمين
ثم كانت كلمة للدكتورة سولوى خليل

الأمين رئيسة ديوان أهل القلم قالت
فيها:

فُرات كتاب الصديق نبيل حرب، ولا
أدري لماذا تألّت!

رأيت الوطن في عينيّه دُعة حَرَى،
وفي قلبه خُفّة هَوَى تستريح فوق أماليد

العمر، يَحْدُكْ عَنْ حُفّان صدره المُشعل
بطوفان من النّار، وهُو يُعَالِج قضايا وطنه

ببِزّاعه، كأغلامي جسور..
فُرات مَواسِم الحبّ تَرُثَس على مُحَيّاه،

فهو المحبّ لوطنه لِبْنان، ولِهَذَا كَرَسَ
حياته لكشف كلّ مَسْئور ومُخَفّي، ناطقا

بالحقيقة الحُلم المُطعمه بكلّ ما هو مُبدّع،
من أجل هذا الوطن الجميل، لبنان.

رصد نبيل حرب، كصحافي مُتخصّص،
الأم مُجتمعه، وهذه هي رسالة الصحافي

الأمين الوقي، حاملاً فوق أكفّ الرّيح
براعة الكاشف للحقيقة، فكان صُوت

المُصْطهِدين والمُظْلَمين، وصدى صرّخاتهم
المُوجعة، مُنْطَبِحاً سَفِينَة النّجاة، وهي

الصّحافة الحرة، ليُزرع في الدروب
أشعة الخير.

كانت مسيرته، كأغلامي ناجح، تراكما
لإحداثيات الله، فحوّلها إلى حكايات

ثُرَى، وقصص تُخاطب الضّمان،
وتُروى العقول بوظنيّة صافية لا تشوبها

شائبة، سوى مصلحة المواطن الذي اتّمنّه
على حياته ومسيرته الشّاقة في وطن لا

يُحترّم كثير من مسؤوليه إنسانيّة الإنسان
وكرامته لذلك كانت كتاباته تُسبّب

كالنبض الذي يُعلن الحياّة.
حرّرت وأنا أقرأ مقالاته، وقد طالما

تابعتّه، فالحرّز على وطن الإبداع يُعلّف
حياتنا من ألفها إلى يائها.. وإلى ما لا

نهاية. ففي أحضان هذا الوطن خلقتنا،
من ولدي رواد الرسالة التالية:

أجبت: قليلا، ولكني مسكون بها.

أما نبيل فأنتهى كتابه بـ: تنورين هي

البداية وهي النهاية.

منها انطلق فتى مُتمرداً، يحمل في

قلبه وعقله، وشم التاريخ، وشموخ الأرز،

وصمود قلعة بزيّدا.

عرفته صبيّاً وطالِباً، وهو لا يزال،

بعيني، ذلك الصبي الذي يجهد ويكد،

يُغامر، يُقاوم الجهل والفساد والغطرسة.

البندقيّة في يد أبيه وجده، تحوّلت بين

يديه إلى قلم يتصدى للفساد والبشاعة،

ويُدافع عن حقوق النّاس.

سيف وقلم، وسيان منذ ابتداء المجد في

وطن من يحمل السيف أو من يحمل القلمًا

نعم، مربى الصّخور هو، ولا يقف إلا

على صخر، ومباركة تهمة هي بعض

من عظمة الجغرافيا، في تسلفها سالام

التاريخ.

وهو، وإن في عمر الستين، لا يزال ذاك

الطفل الذي ترعرع على ذلك التراب

الندي، حيث النبض الإنساني يتأخي

مع الفروسية والكرامة والحرية.

ما حنى جبيناً، ولا تذلل، ولا زلت به

قدم، ولا تظلل بفيء أحد. جرّاته بنت

الإبداع، وقلبه على بريق سَفْتين، وصوته

ملوّن بأصوات العصافير ومواويل الرعاة.

في كل ما كتب، وفي كل ما خطب،

وفي كل قضيّة، وعلى كل منصة، كان

رجل الـ "لا" في زمن الـ "نعم" والذل.

بالكلمة نقضي على الخوف، ونستجمع

فتات شجاعة، ولدت من جديد، من

وعد فينبيق رمادها.

نبيل حرب، أيا صديق مجلس الفكر.

بينما تسابق المقالات الصحفية الزمن،

وحُدّه الكتاب الذي يجمعها يُوقف

عجلة دورانه، وكتّابك "قضايا الناس"

أضحى تاريخاً صيرورياً.

نبيل حرب، كلمتك في لبنان الذي

تتاهى لأزمات، هي فعل مقاومة،

وحارسه لذاكرة الوطن، كما للأمل.

أيها الحفل الكريم، في وطننا لبنان،

رهينة الحروب ومأساة الفساد

ومستنقع الانهيار الاقتصادي والمالي

أضحت الحقيقة ترفا خطيرا وبالرغم

من ذلك غدت الحقيقة بقلم نبيل حرب

هاجسه اليومي.

أيها الإعلامي الشريف، كتّابك "قضايا

الناس"، يحفز على المحاسبة الغائبة

والغيبية، ويصرح بالحقائق التي تزج

أما قلت: "لا يكون الإصلاح بالبطش

بالفقراء، بل باستعادة المال المنهوب

، ووقف الهدر والفساد؟" (ص ٢٠)

لم تشح بنظرك عن الواقع الأليم،

والذي أصبح قبيلة موقوتة: الفقر

المدفع، والوضع الاجتماعي المتردي،

والنهب المتنامي لخيرات الوطن،

والأفق المسدود، والنزف البشري

لخيرة شبابنا، والانقسامات الداخلية

التي تقطع أوصال الوطن، وتعمي البصر

والبصيرة، فيما لبنان مهدد بالزوال.

نبيل حرب، بينما الآخرون ينعمون

بدفء مواربة التسويات، يفضح قلمك

القاطع كحد السيف، ويطالب بالمساءلة

والمحاسبة، ويعد أن غرّيت الدجل،

سكنتك الحقيقة، لأنك شجاع ونزيه

ومسؤول. أما قلت: الشعب اللبناني

متروك لقدره، سرقوا أحلامه، سرقوا

مستقبله؟ (ص ٨٢)

"قضايا الناس" مرافعة إتهامية صارمة

لصحافي شامخ وبوصلة للمستقبل.

نبيل حرب، شكراً لأنك لم تصمت،

ولم تكن شاهد زور. شكراً لأنك أعطيت

صوتك لمن لا صوت لهم... تهاني الحارة

بمولودك السيد والحر والمستقل.

كلمة د. سهيل مطر

ثم كانت كلمة للدكتور سهيل مطر تحدث

فيها بلغة القلب فقال:

أيها الأصدقاء، كأننا ولدنا معاً... أكبره

أنا بسنوات، ولكنني أكبره رجل نضال

دفاعاً عن قضايا الناس.

معاً ترعرعنا في جردنا العالي العتيق،

حيث البراءة والهوشلة وصفاء الحرية.

سُئلت مرّة: هل أنت تسكن في تنورين؟

اللبنانية في أستراليا، تقديرًا لدورها

الثقافي والاجتماعي، وحرصاً على إبراز

إسهامات أبنائها في الحفاظ على حضور

لبنان في بلاد الانتشار.

ولعل افتتاح مكتب تابع لموقع "الحاضر

نيوز" في أستراليا لمواكبة أخبار الجالية

اللبنانية ونشاطاتها، يجسد هذا التوجه

بأبلغ صورة، ويؤكد أن رسالة الصحافة

الحقيقية لا تتوقف عند حدود الوطن، بل

تمتد إلى حيث يوجد الإنسان اللبناني،

لتظل الكلمة جسراً يصل المقيم بالمغترب،

ويحفظ وحدة الذاكرة والانتماء.

أيها الحضور الكريم، نكرّم اليوم رحلة

إنسان آمن، على امتداد عقود طويلة،

بأن الكلمة تستطيع أن تحفظ الذاكرة،

وأن تصنع الوعي، وأن تدافع عن الحق،

وأن تبقى، مهما تبدلت الأزمنة وتعاقبت

الأجيال، لا سيما وأن ربع هذا الاحتفال

لن يذهب إلى شخص، إنما إلى رسالة،

كونه يعود إلى موقع "الحاضر نيوز"

ليبقى منبراً يحمل قضاياكم وينقلها

بأمانة إلى أعلى المراجع دفاعاً عن الحق

وإيماناً بأن الكلمة الصادقة قادرة على

إحداث الفرق.

وإننا إذ نبارك للمؤلف الصحافي نبيل

حرب هذا الإنجاز الفكري الجديد،

نحبي قلماً لم يتخل يوماً عن مسؤوليته،

ولم يفقد إيمانه بقيمة الكلمة الحرة، ولا

برسالة الصحافة النبيلة. مبارك للاستاذ

نبيل ولنا جميعاً هذا الاصدار.

كلمة د. كلوديا شمعون ابي نادر

ثم كانت كلمة لرئيسة مجلس الفكر

الدكتورة كلوديا شمعون أبي نادر جاء

فيها: مساء الخير، أيها الحفل الكريم

وتبقى الكلمة المحرك الأساسي للتغيير.

الاجتماعي، تشيطن القمع والظلم

والفساد، وتحرق شمسها ديجور حلقة

الخنوع والاستسلام والاستعباد.

هي الكلمة تخلخل أساس الوضع الراهن

والمرتهن والمسترهن، فتخلع عنه قناع

لا شرعيته.

ومن رحم الكلمة الحرة، تولد

الشعارات المحيية، مثالا على ذلك

"لبنان أصغر من أن يقسم وأكبر من

أن يبلع".

هي الكلمة تنحت قيامية الهوية،

فينتقل الشعب من الفرديات المعزولة

والمستفردة، إلى بوتقة واحدة يصعب

كسرها.

قال الكاتب: لبنان لن ينجو لبنان لن

ينجو إذا بقي كل طرف يشعر أن خسارة

الأخر انتصار له، ولي تشفى جراحة

إذا استمر بنا في تحويل الألم إلى مادة

للانقسام ص (١٨)

يكاد يتتلع كل ما هو أصيل، يطل علينا

كتاب قضايا الناس ليقول لنا، بثقة

الواثق، إن الكلمة الحرة ما زالت قادرة

على أن تشق طريقها، وإن الحقيقة، مهما

حاصرتها الضوضاء، لا تفقد نورها، وإن

القلم الذي ينحاز إلى الإنسان يبقى أقوى

من كل أشكال التضليل.

لعل أجمل ما يوحى به عنوان هذا الكتاب

أنه لا يتحدث عن قضايا مجردة أو أفكار

معزولة عن واقعها، بل عن الإنسان،

وعن المجتمع، وعن الوطن. إنه عنوانٌ

يختصر فلسفة كاملة في الكتابة. قوامها

أن الصحافة لا تستمد قيمتها من قدرتها

على صناعة الخبر، بل من قدرتها على

ملامسة هموم الناس، والإضاءة على

قضاياهم، وتحويل نبض الشارع إلى

وعي عام، وإلى ذاكرة تحفظ للأجيال

صورة زمنها.

ما يضيء على هذا الكتاب قيمة إضافية،

ويمنحه بعداً يتجاوز حدود الإصدار

الصحفي، هو توقيت صدوره. فهو يأتي

في مرحلة يمر فيها وطننا بتحوّلات

عميقة، تتشابك فيها الأزمات، وتتزاخم

فيها التحديات السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية، حتى غدا الإنسان

يبحث عن منارة تهديه وسط هذا الضباب

الكثيف، وعن كلمة صادقة تعيد ترتيب

الأولويات، وتمنحه القدرة على التمييز

بين الحقيقة والوهم، وبين المعلومة

والدعاية، وبين الرأي والمعرفة.

في مثل هذه الأزمنة، لا تكون الكتب

الجادة ترفاً ثقافياً، ولا مجرد إضافة

إلى رفوف المكتبات، وإنما تصبح

ضرورة فكرية، لأنها تحفظ الذاكرة من

النسيان، وتحمي الوعي من التشويه،

وتمنح الأجيال فرصة لفهم حاضرها في

ضوء تجاربها، بعيداً عن صخب اللحظة

وتقليباتها.

من هنا، فإن "قضايا الناس" هو مشروع

فكري وإنساني يوثق مرحلة كاملة من

تاريخ المجتمع، ويرصد تحولات الإنسان

والوطن، ويقدم للقارئ شهادة صادقة على

زمن عاشه الكاتب بقلبه وعقله وقلمه. إنه

كتّابٌ يقرأ الأحداث، لكنه لا يتوقف عند

ظواهرها؛ ينفذ إلى أعماقها، ويبحث في

أسبابها، ويستشرف ما يمكن أن تؤوّل

إليه، فيجعل من المقالة الصحفية وثيقة

للفكر، لا خبراً عابراً ينتهي بانتهاء يومه.

خصّ المؤلف مساحةً وافية للإضاءة

على نخبة من المبدعين اللبنانيين،

تقديرًا لعطاءهم وإيماناً بأن الإبداع

أحد وجوه الهوية الوطنية. ولم يكتف

بتوثيق تجارب المبدعين المقيمين في

لبنان، بل أفرد جزءاً مميزاً للجالية

في احتفال حاشد، تحول إلى عرس

وطني جامع وقع الصحافي نبيل حرب

كتابه "قضايا الناس" في أنطش الجبيل.

حضر الاحتفال وزير الداخلية والبلديات

أحمد الحجار، ممثلاً بسعادة قائم مقام

جبيل السيدة نتالي الخوري، السفير

الأسترالي في لبنان توم ويلسون،

النائب الأستاذ غيث يزبك، الوزير

والنائب السابق الشيخ بطرس حرب،

النائب السابق الأستاذ سامر جورج

سعادة، الاستاذ ميشال شاهين ممثلاً

النائب الأستاذ نعمة افرام، الدكتور

سليم الخوري ممثلاً النائب أديب عبد

المسيح. رئيس بلدية تنورين المحامي

تتمة المنشور ص ١٢...

وَتَرَعْرَعْنَا، وَتَمَلَّنَا أَنَّ الحِفاظَ عَلَيْهِ
يَكُونُ بالحِفاظِ عَلَى القِيَمِ وَالْمِبادِي،
وَالإبتعادَ عَن كُلِّ ما يُلْحِقُ به الضَّرَرُ
إِنَّهُ وَطَنُ المُعْجِزاتِ والعِباقرَةِ المُنتَشِرينَ
في أنْحاءِ العالمِ، يَحْمِلُونَ نَتاجَ عَقُولِهِم
وَإِبْداعاتِهِم إلى الإنسانيةِ جَمْعاءَ، فَمَا
فَرَّقُوا يَوْمًا بَيْنَ وَطَنِهِم وَمُخْتَلَفِ الأوطانِ
الَّتِي احْتَضَنَتْهُمْ، بَلْ اتَّشَرُّوا فِيهَا
كَسَاقِلِ القَمَرِ المُتَلَتِّةِ بالخَيْرِ، يَنْتَرُونُ
ما يَنْتَرُونَهُ مِن عِلْمٍ وَإِبْداعٍ عَلَى مَساكِبِ
الكُرَّةِ الأرضِيَّةِ.

هذا الْوَطَنُ الَّذِي عَشَّقْتُهُ يا صديقي
نبيل، عَشَّقْتُهُ نَحْنُ أَيضًا، وَمَا زِلْنَا
نَرْفَعُ مَساعِلَ المُعرفةِ فَوْقَ أرضِهِ العاشِقَةِ
لِدُرُوبِ الحَيَاةِ، نَبْنِي تَحْتَ كُلِّ سَماءٍ
عُرُوسَتَها مُتَجَلِّبَةً بِوَجْهِ العِطاءِ، مَمْلُوءَةً
بالْفَخْرِ وَالْحُبِّ والإِبْداعِ، نَسُومُ بها إلى
السَّماواتِ السَّبعِ الطَّباقِ، عُلَماءُ وَمُفَكِّروُنَ
قَدَمُوا لِلعالمِ عِبْرَتَهُمْ، وَقَدْ كَثَبَتْ عَنْهُمْ
وَعَن مُجْزِئاتِهِم في كِتابِكَ.

حَتَّى مَقالاتِكَ كَانَتْ سَنابِلَ رِزْقِ مُنَوَّشِحَةٍ
فَوْقَ الثَّلالِ، وَأَناسِمَ هَوًى في أَيَّامِ القَيْظِ،
وَحَقِيقَاتٍ حُبِّ تَتَمائِلُ فِي أَفْياءِ هذا
الْوَطَنِ. بَلْ كَانَتْ هَدَايَةً لِهَذَا الشَّعْبِ
الْمُتَخَفِّ بِطَيَّاتِ الغَمِّ، تَحْدُثُ الآتِيَّ
وَالْغَادِيَّ عَن تَعَبِ الأَيَّامِ الَّتِي حَمَلَتْ
نَبْضاتِ قَلْبِكَ، زَوَّعْشاتِ أَنامِكَ،
وَحَوَلِيَّاتِ أَفْكارِكَ، فَجَعَلَتْها صَلاةَ حُبِّ
وَعَشْقٍ لَوْطَنِكَ لِبْنانَ، وَلِشُعْبِهِ الْمُتَكَيِّ
عَلَى نِجَاحِليَّةِ الطَّوائِفِ والمَذاهِبِ والأَيَّامِ
العِجافِ. لَعَلَّ الآتِيَّ يَفْتَحُ النُّورَ عَلَى
مَسارِبِ الدَّهْرِ، فَتَنْبُعْثُ أَناشيدُ الفَخْرِ
الصَّاحِيَّةُ مَعَ طُلُوعِ الشُّهُوسِ، وَحَيْثُ
تَنْبُتُ في ثَنابِهاها بِراعِمِ النُّورِ، فَتَمْنَحُكَ
وَتُثَمِّنُكَ الأملَ بِفَجْرِ جَدِيدٍ.

كلمة د. عماد يونس الفغالي

ثم كانت كلمة للدكتور عماد يونس
فغالي قال فيها: "قضايا الناس" في
ملء إنسانك، النبيل!
إن نقرأ "قضايا الناس"، يذهب فكرنا
إلى وساعة في الكلمتين. قضايا مصطلح
شامل غير محدود في المفهوم يفترض
القارئ يقصد المؤلف. قد يروخ في
مسائل متشعبة، المشاكل ربما أو
الحاجات، وقد تكون أموراً حياتية أو
مهنية، حالات إنسانية مجتمعية أو
اقتصادية... أما الناس ففي اختلافهم،
أو في انتماءاتهم وإيديولوجياتهم، عبر
الأوطان والأديان والأحزاب. وقد تكون
حالاتهم المادية من فقر وبخوكة. بعض
الناس في مقاربتهم القضايا وآخرون في
الزوج تحت نيرها الثقيل.

كل هذا موضوع الكتاب البين أيدينا،
يطالعنا به المؤلف نبيل حرب، متخذاً
عنواناً ولده بداية في زاويته الصحافية
على صفحات جريدة نعرفها "الأناور"
الغراء، الشغلت اللبنانيين اطلاعاً يومياً
على الدنيا ومستجداتها، خبراً وتحليلاً
ومعالجة.

آلاف المقالات حبرها يراغ خبز الحياة
منذ تخصصه في الصحافة والإعلام مدة
ثماني وأربعين عاماً حافلة بـ "قضايا
الناس" وهمومهم، تصوروا معي كم
تشكل فيها الكاتب عارفاً، صوتاً مدوياً
في مسامع أهل القرار والقادرين...

في إهدائه الكتاب يتوجه "إلى كل
إنسان حمل قضية، أو عاش وجعاً، أو
صنع أملاً... إلى كل إنسان مر في هذه
الصفحات، وترك في قلبي حكاية، أو
دمعة، أو ابتسامة". ويكمل في المقدمة:
"ما كُتِب فيها (الصفحات) لم يكن
بالحبر وحده، بل بدموع الناس وأمالهم
وأحلامهم وتطلعاتهم".

أقسام الكتاب ومقالاته، واضحة في
الفهرس والمئن. وفي كشف بوحى،
كلمتني مرتين على تبويب الكتاب
وليشتيته، إحداهما موقته لدي. لكن دعني
يا مؤلف أقرأ الأمر من زاويتي. لافت في
كل مقال وجهان: العنوان والأسلوب.
في انتظار مسبق، توقعتي ساقع على
نشر صحافي من العبارات الإعلامية
الصائمة. فإذا بي أحط على نص أدبي
منذ العنوان. فالأخير عنصر مشوق في
حد ذاته، يشد حياءً في دهشة ويشير

أحياناً إلى دلالات ورموز.

أما المضامين المطروحة، فهي في
أنماط أدبية متعددة، سرد ووصف
ووجدانيات، ناهيك عن السيرة الغالباً
غيرية من غير خلو من ذاتيات. وقد
يغيب النمط الإيعازي (الوعظ والإرشاد)
شبه دائماً إلا من إحياءات، ما يغلب
سيميائية الغاية في نفس الكاتب والتأثير
في المتلقي!

في خوض عبر "قضايا الناس"، لافت
نص هو في حد ذاته قضية عالية.
سيرة أبوية، أبوية صاحب الكتاب،
يهدي بين السطور حقيقة الأب الحقّة.
توجهها من دون تفضيل في ما حكى،
باعترا ف جليل: "كنت أخاف عليكما
من النّسة". لأنت تخاف عليهما في
دائم الأيام، وتكمل: "وأنا أعيش على
يقظة قلبي من أجلكما".

وفي الكتاب مقال خاص لفتني في
امتياز، عنوانه الكاتب "بيني وبين
أستراليا حكاية عشق". راح فكري فيه
إلى الأدب المهجري. يختصر المقال جلياً
رحلة أدب المهجر اليشكل في أدبا قصة
الروح. أقتبس قوله: "وكلمّا اشتاقت
أرواحنا إليكم، أدركنا أن جذورك في
قلوبنا أعمق من أن نتغلق". هذا قلب
الأدب المهجري، يحدد العناصر الكاتينته
في ملء. وهذا بالتحديد ما أناه أديب
لبناني في سيدني مجسداً ما يمكننا
اعتماد النهضة الاغترابية الثانية في
أدبه المتعدد الأنواع، الدكتور جميل
الدويهي الخصصه نبيل حرب بمقال في
القسم الثالث من كتابه، إلى شخصيات
لبنانية في البلد البعيد اليحبّه، تكلم
عليها بأعجاب لإنجازاتها الإنسانية
خصوصاً.

وكتب في شخصيات من لبنان وفيه.
اختار نماذج أتوا صنيعاً محتلفاً، من
عطاء ووفاء، وذاكرة شعر، وخدمة
الوطن، ورجال دين ومكرسين على
خطى الإله، انحنوا على أقدام صليب
كل متألم. قال في شخصياته: "تركث
بصمة تستحق أن تبقى في الذاكرة".
وعاد إلى تئورين، معقله ومعيّنه "يا أول
الحكاية وأخرها" التي "إذا كان لهذا
الكتاب أن ينتهي عند صفحة أخيرة،
فإن محبتي لها لن تعرف الصفحة
الأخيرة أبداً".

هذا أنت نبيل حرب، تختم بتعلم. من
الأعوام القاربت الخمسين في امتشاق
القلم. الصدق في نفسك، لم تبقه قيمة
تتغنى بها. صار موقعاً إعلامياً اسمه
"الحاضر نيوز"، يجسد فعلاً إيمانياً
بحقيقة تشكّلتك، هي الصحافة الطهور،
منذ لبنان حتى أستراليا فيها المكتب
التمثيلي الأول للموقع الحاضر يخدم
الكلمة حرّة كهي!

"تعلمت، تقول، أن الصدق قد لا يقود
إلى أعلى المنصب، لكنه يقود إلى
أعلى مراتب الطمأنينة والسلام مع
الذات". في قراءة معاكسة، تؤكّد حال
الناس، بعضهم، الباحثين عن الأمجاد
تلك الواهية، تخدمهم المواربة، ويصنع
التملق وصولاتهم. لكن المصالحة مع
نفسك رفعتك إلى مصاف الفكر والحياة
اليطالان الإنسان المله، يشبهه الله!
هذا بخيارك ألا تكون إلا بين الناس
وأن تكتب "قضايا الناس" عنهم ومنهم
ولهم، جعل قراءك "الرفاق الحقيقيين
في رحلة عمر" وأن الكتابة ليست مهنة
"هي رسالة". وبعد، الرسالة الأتيتها
ببراعك، ترفّعك يا حبيب إلى كاتب
برتبة إنسان.

كلمة المؤلف الصحافي نبيل حرب

في الختام كانت كلمة المؤلف الاستاذ
نبيل حرب وقال فيها سأروي حكايتي
مع "قضايا الناس" للمرة الأولى:
لكل إنسان حكاية، أما حكايتي مع
"قضايا الناس"، فقد بدأت بحلم صغير،
وتحولت إلى رحلة امتدت ما يقارب
نصف قرن.

في عام ١٩٧٨، نجحت في امتحانات
البيكالوريا الرسمية من الدورة الأولى،
ووجدت نفسي أمام السؤال الذي يواجه
معظم الشباب اللبناني حتى اليوم: أي

طريق سأختار لمستقبلي؟

كانت الأسئلة كثيرة، لكن الجواب في
داخلي كان واضحاً منذ البداية: أريد
أن أكون صحافياً.

ربما ساعدني على اتخاذ هذا القرار أنني
كنت من المتفوقين في اللغة العربية...
كان أستاذي يقرأ مواضيعي الإنشائية
أمام التلامذة بعد تصحيحها، فكنت
أشعر أن للكلمة سحراً خاصاً، وأن
للكاتبة رسالة تتجاوز الحبر والورق.
وكم من مرة قرأت كتاباً كاملاً في جلسة
واحدة، لأنني كنت مؤمناً بأن القراءة
هي الطريق الأول إلى المعرفة.

وذا ت مساءً، جلست مع والدي،
رحمه الله، وأخبرته برغبتي في دراسة
الإعلام والصحافة. نظر إلي بحنان الأب
وخوفه، وقال: "يا بني، الدنيا حرب،
والصحافة مليئة بالمخاطر. انظر إلى
الصحافيين كيف يواجهون الموت كل
يوم. فكر باختصاص آخر."

لكن حلمي كان أكبر من الخوف،
خصوصاً أنني كنت من أوائل أبناء بلدي
تنورين الذين اختاروا دراسة الصحافة.
وبعد نقاش طويل، قال لي: "لدي
صديق سنستشير. إذا نصحك بأن تصبح
صحافياً فلن أجادلك، أما إذا نصحك
بعكس ذلك، فعليك أن تعيد النظر في
اختيارك."

وافقت من دون أن أعرف من يكون
هذا الصديق.

وفي مساء أحد أيام السبت، دعاني
والدي لمراقبته إلى فندق الشانغريلا
في اللقوق. وخلال الطريق، ظل سؤال
واحد يراودني: من هو هذا الرجل الذي
سنقصده، ويحظى بكل هذا الاحترام في
نظر والدي؟

وبعد دقائق، رأيت رجلاً مهيباً يتقدم
نحونا... كان شعره الأبيض يضفي
عليه وقاراً خاصاً، وكانت الابتسامة لا
تفارق وجهه.

رحب بنا، ثم التفت إلى والدي قائلاً:
"إن شاء الله خير يا طانيوس... ماذا
تريد؟"

فأجابه والدي: "أتيتك بأغلى ما
لدي... أريد أن نستأنس برأيك في
مستقبل ابني."

جلسنا، ثم ألتفت الرجل إلي وسألني:
"ماذا تريد أن تدرس؟"

أجبته من دون تردد: "أريد أن أكون
صحافياً."

ابتسم وسألني: "ولماذا اخترت
الصحافة؟"

قلت: "لأنني أحب اللغة العربية، وأريد
أن أكون جندياً في السلطة الرابعة. أريد
أن أدافع عن المظلومين والمقهورين،
وأن أكتب ما يشعر به الناس، وما لا
يجرؤون أحياناً على قوله... بل حتى
على التفكير فيه."

ابتسم، وربت على كتفي بهدوء، ثم
التفت إلى والدي وقال الجملة التي
غيرت مجرى حياتي:
"دعه يفعل ما يريد."

لم أكن أعلم يومها أن هذه الكلمات
القليلة سترسم مستقبلي، وأنها
سترافقني طوال حياتي.
ذلك الرجل كان الرئيس كميل نمر
شمعون.

ومن هناك بدأت الرحلة... التحقت
بكلية الإعلام والتوثيق في الفنار،
ونجحت في امتحان الدخول بتفوق.
لكن الجامعة لم تكن سوى البداية.
ففي الأيام الأولى من الدراسة، سمعت
أن جريدة "الأناور" تبحث عن مراسل
حربي. قصدت الجريدة، والتقيت مدير
التحرير، وبعد حوار قصير قال لي:

"مبروك... تبدأ العمل من الغد."

وهكذا بدأت رحلتي مع الصحافة في
خريف عام ١٩٧٨، وربما كنت من
أصغر الصحافيين عمراً، ولم أكن قد
أكملت الثامنة عشرة من عمري.
بدأت عملي مراسلاً حربياً، وكانت
مهمتي تغطية الأحداث على خطوط
التماس، حيث كان الخطر جزءاً من
يوميّاتنا، والموت احتمالاً يرافقتنا في
كل لحظة... كنا نرفض نحو القذائف،

فيما كان الآخرون يهربون منها. ندخل
الملاجئ لنستمع إلى وجع الناس، ونعير
الطرقات تحت القصف لننقل الحقيقة
كما هي، ونبحث عن المعلومة حيث
يصعب الوصول إليها، لأننا كنا نؤمن
أن الخبر ليس مجرد كلمات، بل أمانة،
ومسؤولية، ورسالة.

في تلك الأيام، لم تكن هناك شاشات
إخبارية على مدار الساعة، ولا وسائل
تواصل اجتماعي، ولا هواتف عادية،
ولا حتى ذكية، تنقل الحدث في
لحظته. كانت الصحيفة هي نافذة الناس
الوحيدة إلى الحقيقة، وكان الصحافي
عين المواطن وأذنه.

خلال سنوات الحرب، غطيت مؤتمرات
وأحداثاً كبرى في لبنان والخارج، من
مؤتمر التضامن مع لبنان، إلى الاتفاق
الثلاثي، واتفاق السابع عشر من أيار،
مروراً بملفات الأسرى، والحروب
الدولية، والمخيمات، والمعارك التي
غيرت وجه الوطن.

دخلت مع زملائي أماكن ظننا أننا لن
نخرج منها أحياء، ونجونا مرات كثيرة
بأعجوبة، فيما ودعنا زملاء وأصدقاء
كانوا معنا بالأمس، فإذا بهم في اليوم
التالي شهداء الكلمة والحقيقة.

وعشت مواقف لا يمكن أن تغيب عن
الذاكرة. منها ذلك اليوم الذي كنت
أجري فيه تحقيقاً صحافياً مع خبير
المتفجرات المعاون يوسف البيطار، بينما
كان يعمل على تفكيك قنابل عنقودية
في سوق الغرب. وفي لحظة خاطفة،
انفجرت القنابل في يده، وكاد مستودع
كامل للأسلحة أن ينفجر بنا.

حملت يوسف إلى المستشفى، وأنا
بين الدهول والأمل، وعدت مساءً إلى
جريدتي لأكتب في صدر الصفحة
الأولى: "من أنقذ آلاف الناس... عجز
أخيراً عن إنقاذ نفسه".

كما عشت أيضاً واحدة من أصعب
اللحظات، عندما تعرضت دار الصياد
لقصف مباشر بالذبابات، وحوصرت
وحدي مع مصور ومخرج، بينما كنا
داخل المبنى القديم الذي لم يكن فيه
ملجأً يحمينا، وكنا نحتسي بالورق.
كانت القذائف تتساقط حولنا، والزجاج
يتناثر، والموت يقترب في كل ثانية،
لكن الإصرار كان أكبر من الخوف. وبين
قذيفة وأخرى، خرجنا لنصور المبنى من
الخارج، وعدنا لنكمل عملنا، لأن قرار
الإدارة كان واضحاً: "يجب أن تصدر
"الأناور" مهما كان الثمن".

وبالفعل، صدرت الجريدة في موعدها،
بعداً وضعت عنواناً عريضاً على ثمانية
أعمدة: "القذائف تنهمر على دار
الصياد، والأناور تصدر وكأن قذائف
لم تكن".

كانت تلك الأيام مدرسة قاسية، لكنها
علمتني أن الصحافة ليست وظيفة تنتهي
بانتهاه الدوام، بل مسؤولية تبدأ عندما
يهرب الآخرون من الخطر.

ومع مرور السنوات، تدرجت في
المسؤوليات داخل جريدة "الأناور"،
من رئيس للقسم التربوي إلى رئيس
قسم التحقيقات، وهناك كان لي شرف
تدريب عشرات طلاب الإعلام، الذين
أصبح كثير منهم اليوم دكاترة ومن أبرز
الصحافيين والإعلاميين في لبنان.

لكن، وعلى الرغم من كل ما عشته
في ساحات الحرب، فإن التحول
الأكبر في حياتي المهنية لم يولد تحت
القصف، بل ولد من مقال ساخر كتبته
عن جاكيت جلدية معروضة في إحدى
الواجهات، بهرني ثمنها، وقد بلغ
أربعة آلاف وثمانئة دولار.

إدارة الجريدة. فاستدعاني رئيس
التحرير، الأستاذ ميشال رعد، بحضور
الأستاذ أنور نصار والأستاذ فؤاد دعبول،
مديري التحرير، وقالوا لي: "نريدك أن
تكتب زاوية يومية".

بدأنا نناقش الاسم، وتعددت
الاقتراحات، إلى أن استقر الرأي على
اسم سيصبح لاحقاً جزءاً من حياتي:
"قضايا الناس".

يومها قلت لهم بكل بساطة:
"سأجرب". لكنني لم أكن أعلم أن تلك
المحاولة ستستمر سنوات طويلة، وأنها
ستتحول إلى أكثر من ستة آلاف مقال.
ستة آلاف قصة... ستة آلاف وجع...
وستة آلاف حكاية إنسان، كان يبحث
فقط عن يسمع صوته.

منذ ذلك اليوم، لم تعد "قضايا الناس"
مجرد زاوية صحافية أكتبها كل صباح،
بل أصبحت جزءاً من حياتي، ورسالة
حملتها بكل ما أوتيت من إيمان
ومسؤولية.

كثبت عن كل إنسان ظلمته الحياة،
وعن كل صاحب حق لم يجد من
يسمع صوته. وكتبت أيضاً عن الظلم
والفساد والاستغلال، وهاجمت كل من
تسبب بالحرب والقتل والدمار، لأنني
كنت أؤمن أن الصحافة، إذا فقدت
شجاعتها، فقدت رسالتها.

لم تكن الطريق سهلة. أصبت بشظايا في
أكثر من مرة، وأصيب منزلي وسيارتي،
كما تعرضت للترهيب أحياناً، وللترهيب
أحياناً أخرى، لكنني كنت أؤمن أن
القلم الذي يخشى قول الحقيقة لا
يستحق أن يحمل.

ولهذا بقيت الحقيقة بوصلتي، وبقي
الإنسان قضيتي الأولى. لم أتم يوماً
إلى حزب، أو طائفة، أو مذهب، لأنني
كنت أؤمن أن الصحافي الحقيقي يجب
أن يكون منحازاً إلى الإنسان وحده،
وإلى حقه في أن يسمع صوته، وأن
ينال كرامته وعدالته.

وربما لهذا السبب، بقيت "قضايا
الناس" قريبة من الناس، لأنها خرجت
من وجعهم، وعاشت معهم، ونطقت بما
كانوا يريدون قوله.

ومرت السنوات... وتغيرت الصحافة،
وتغير العالم، وتبدلت وسائل الإعلام،
واختفت صفح عريقة، وظهرت
منصات جديدة، لكن شيئاً واحداً لم
يتغير في داخلي: إيماني بأن الكلمة
الصادقة لا تموت.

وحين توقفت جريدة "الأناور" عن
الصدور، شعرت أن صفحة كبيرة من
حياتي قد طويت، لكن الرسالة لم
تتوقف. وبقيت أكتب في أماكن أخرى،
إلى أن أسست "الحاضر نيوز"، لأتابع
الطريق نفسه، وأحمل الرسالة ذاتها،
ولأبقى قريباً من الناس، أكتب عن
أمالهم، وأوجاعهم، وأحلامهم، كما
فعلت طوال سنوات عملي.

واليوم، بعد ما يقارب نصف قرن من
العمل الصحافي، أقف أمامكم وأنا
أستعيد هذه الرحلة الطويلة، بكل ما
فيها من تعب، وخوف، وفرح، ودموع،
ونجاحات، وإخفاقات... وأدرك أن
أجمل ما فيها لم يكن عدد المقالات التي
كتبتها، ولا المناصب التي شغلتها، ولا
التكريمات التي نلتها، بل ثقة الناس
هي الثروة الحقيقية التي أعزّز بها.

أيها الأصدقاء،

إذا كان لي أن أختصر خمسين عاماً
من الصحافة بكلمات قليلة، فسأقول:
تعلمت أن الخبر قد ينسى، لكن الموقف
لا ينسى. وأن المقال قد يطوى، لكن
الكلمة الصادقة تبقى. وأن الصحافي
لا يقاس بعدد ما يكتب، بل بعدد من
استطاع أن يقف إلى جانبهم عندما
احتاجوا إليه.

أشكركم جميعاً لأنكم تشاركونني هذه
اللحظة التي انتظرتها طويلاً. وأرجو أن
تجدوا بين صفحات هذا الكتاب شيئاً من
ذاكرتكم، وشيئاً من أحلامكم، وشيئاً من
وجع هذا الوطن الجميل الذي يستحق
أن نحبه أكثر. وأتمنى، عندما تطوون
الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب، أن
تشعروا أنكم لم تقرأوا سيرة صحافي
فحسب، بل قرأتم حكاية وطن،
وحكايات أناس بسطاء كانوا يستحقون
دائماً أن يسمع صوته. فإن كنت قد
نجحت في شيء خلال هذه الرحلة
الطويلة، فأرجو أن أكون قد بقيت
وفياً للوعد الذي قطعته على نفسي
منذ البداية أن أكون صوت الناس...

وسوطنيهم... شكراً لكم من القلب.
وقد علمت أن الخبر قد ينسى، لكن الموقف لا ينسى. وأن المقال قد يطوى، لكن الكلمة الصادقة تبقى. وأن الصحافي لا يقاس بعدد ما يكتب، بل بعدد من استطاع أن يقف إلى جانبهم عندما احتاجوا إليه. أشكركم جميعاً لأنكم تشاركونني هذه اللحظة التي انتظرتها طويلاً. وأرجو أن تجدوا بين صفحات هذا الكتاب شيئاً من ذاكرتكم، وشيئاً من أحلامكم، وشيئاً من وجع هذا الوطن الجميل الذي يستحق أن نحبه أكثر. وأتمنى، عندما تطوون الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب، أن تشعروا أنكم لم تقرأوا سيرة صحافي فحسب، بل قرأتم حكاية وطن، وحكايات أناس بسطاء كانوا يستحقون دائماً أن يسمع صوته. فإن كنت قد نجحت في شيء خلال هذه الرحلة الطويلة، فأرجو أن أكون قد بقيت وفياً للوعد الذي قطعته على نفسي منذ البداية أن أكون صوت الناس... وسوطنيهم... شكراً لكم من القلب.

شكراً لقدس الأباتي سيمون عبود، الذي استضافنا في هذا المكان الرمزي العظيم، هذا الصرح الذي يحمل تاريخاً من المحبة والانفتاح... شكراً للدكتورة أودين سلوم، وللدكتورة كلوديا أبي نادر، وللدكتور سهيل مطر، وللدكتورة سلوى خليل الأمين، وللدكتور عماد فغالي، الذين تحدثوا بحب وصدق عني وعن كتاب "قضايا الناس".

شكراً لأصحاب المعالي والسعادة، وللنقباء، ولرؤساء البلديات والمحائير، ولكل الشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية والاغترابية والإعلامية، ولكل من لبي الدعوة وشاركني هذه اللحظة الخاصة.

لكل شخص منكم، باسمه ومكانته، لكم مني باقة حب واحترام وتقدير. واسمحوا لي أن أخص بالشكر الأب مجدي علاوي، الذي أجل عملياته الجراحية الطارئة من الأربعاء الماضي إلى يوم الاثنين، ليكون بيننا في هذه المناسبة.

ولا يمكنني أن أنسى قراء ومتابعي "قضايا الناس"، فهم في الحقيقة أحد أبطال هذا الكتاب. فلو لا نقتهم ومواكبتهم، لما بقي هذا الصوت مستمراً على مدى سنين طويلة.

شكراً لكل من منح قلبي ثقته، ولكل من رأى في "قضايا الناس" صدى صوته، ووجعه، وأمله.

ولن أنسى أن أشكر عائلتي التي رافقتني في هذه المسيرة، وكانت لي السند والدافع للاستمرار.

شكراً لكل من رافقتني في هذه الرحلة. وشكراً لكل إنسان كان قضية من قضايا الناس.

وإن كان لهذا الكتاب أن يبقى، فليس لأنه يحمل اسمي، بل لأنه يحمل وجوهكم، وقصصكم، وأحلامكم، وأوجاعكم.

لقد كنت، طوال ما يقارب نصف قرن، أكتب عن الناس... واليوم أهدي هذا الكتاب إلى الناس، لأنه ليس كتابي وحدي... إنه كتابكم أتم.

شكراً لكم من القلب. وعند اللقاء كلمته قوطع الإعلامي نبيل حرب بالتصفيق الحاد أكثر من مرة.

تسليم الدروع وتكريم المؤلف

ثم تسلم الصحافي نبيل حرب درعا تكريمية من كبير الصحافيين الاستاذ غسان غازار الذي تحدث بكلمة مقتضبة تفيض بالمحبة والاحترام والتقدير جاء فيها: "شكرا ايها النبيل على هذا اللقاء المميز، الذي جمع نخبة المجتمع اللبناني، من حضور ومنادين، إحتفاء بتوقيع إصداركم الجديد "قضايا الناس". أيها الزميل الحبيب الاستاذ نبيل حرب، بكلمات أقول فيك: اذا كان للملوك من كلام، فانت من ملوك الكلام... وإنّ هذا الجمع الكبير الذي تكبّد مشقات الطرق على مساحة الوطن لتلبية دعوتكم لدليل على الثقة بكم، ومحبتكم وهو أتمن بكثير من الدروع التي تمنح لكم لأنكم تستحقون".

كما تسلم درعا آخر من نادي الشرق لحوار الحضارات تقديرا لمسيرته وقد تحدث رئيس النادي الدكتور ايلي السרגاني عن رفقة الجامعة والعمر وعلاقة المحبة والوفاء والاحترام التي تربطه مع المؤلف.

بعد ذلك التقطت الصور للمؤلف والاعضاء الزملاء في نادي الشرق لحوار الحضارات.

وقدم ايضا الأب مجدي علاوي رئيس جمعية "سعادة السماء" إلى الإعلامي نبيل حرب، درعاً من خشب الارز مزيناً بأجمل الكلمات وانبلها.

وقد حضر الأب علاوي مع وفد كبير من جمعيته "سعادة السماء"، وبارك هذا الاحتفال بوجوده.

اخيرا تم قص قالب الحلوى الكبير الذي حمل صورة الكتاب، واتخذت الصور التذكارية مع الحضور خلال الكوكيتيل. وفي نهاية التظاهرة الثقافية والحضرية، وقع المؤلف كتابه للحضور.

OFFICIAL STATEMENT FROM METRO PETROLEUM HEAD OFFICE



11 August 2026

STATEMENT FROM METRO PETROLEUM

Metro Petroleum has a network of more than 350 stores across Australia.

Metro Petroleum has a zero-tolerance approach to the sale of illicit tobacco and vaping products.

We are deeply disappointed to have been informed that 9 stores have been issued with closure orders. We will continue to fully cooperate with the Australian Border Force, Australian Federal Police, NSW Police and any other relevant agencies, and we welcome actions to remove illicit tobacco from the market.

Metro Petroleum can confirm that it has taken immediate steps to terminate its arrangements with these operators.

Metro Petroleum is a petroleum brand and fuel supplier. We do not operate, staff or manage the retail businesses conducted at Metro Petroleum branded sites. Those businesses are run by independent operators, who are responsible for complying with all laws relating to what is sold at their sites. Metro Petroleum receives no share of non-fuel sales.

Where Metro Petroleum becomes aware of unlawful conduct at any site connected with its brand, it acts immediately, including terminating lease arrangements and reporting the matter to the relevant authorities.

THE AUSTRALIAN LEBANESE FOUNDATION
WELCOMES YOUR ATTENDANCE AT THE:

2026 SCHOLARSHIP DINNER

WITH OUR ESTEEMED GUEST SPEAKERS:

PROF. NASSIM NICHOLAS TALEB
Lebanese-American Essayist, Scholar,
Risk Analyst & Author of *The Black Swan*

HOW TO THRIVE IN AN UNCERTAIN WORLD

- Distinguished Professor of Risk Engineering at New York University
- One of the most influential contemporary thinkers on unpredictability and global fragility
- Author of bestselling works including *The Black Swan*, *Antifragile*, and *Skin in the Game*
- Internationally recognized for his work on probability, uncertainty, and complex systems
- Former derivatives trader and risk analyst with decades of experience in global financial markets
- Developed the concepts of "Black Swan events" and "Antifragility"
- Advisor on systemic risk, resilience, and decision-making under uncertainty
- Published extensively in mathematics, statistics, philosophy, economics, and risk engineering

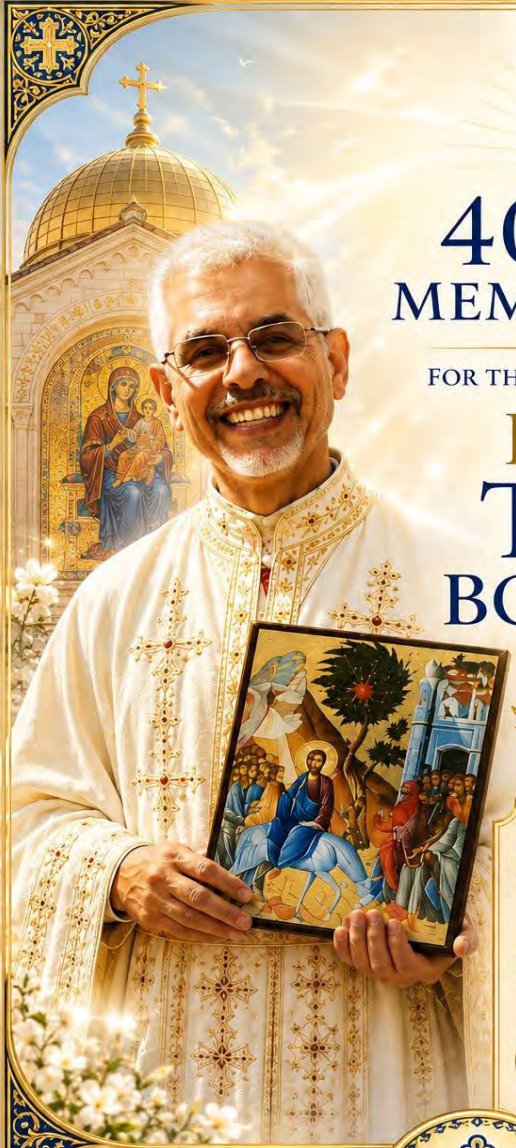
DR FADLO KHURI
President, American University of Beirut

THE ROLE OF UNIVERSITIES IN EMPOWERING A BRIGHTER FUTURE FOR THE LEBANESE AT HOME AND ABROAD

- Dr Fadlo's stewardship has been instrumental in enhancing AUB's global reputation, reflected in its dramatic rise in international rankings
- Under his leadership, AUB has navigated economic crises, the Port of Beirut explosion, and a pandemic, while achieving major milestones, including:
 - reintroducing academic tenure
 - establishing AUB Online
 - launching AUB Mediterraneo in Pafos, Cyprus, the university's first twin campus outside Lebanon, and
 - securing the Keserwan Medical Center, AUB's first community hospital in Lebanon
- In 2025, elected a new fellow of the American Academy of Arts and Sciences in the category of Educational and Academic Leadership

MACLAURIN HALL - UNIVERSITY OF SYDNEY (PARKING AVAILABLE NEW LAW BUILDING) • DRESS CODE BLACK TIE • STARTING 7PM • \$250 • www.australianlebanesefoundation.com.au

PARTNER: MONTESSORI ACADEMY SPONSORS: SDSS GEORGE KANERIDGE FINANCE Ghassan Group Montyoppe RSVP: ALF@SYDNEY.EDU.AU SUSI TOUMA 0425271019



40 DAY MEMORIAL MASS

FOR THE REPOSE OF THE SOUL OF
**FATHER
TONY
BOUCHAAYA**

"Blessed are the pure in heart,
for they shall see God."
Matthew 5:8

**SUNDAY
23RD OF AUGUST**

11:00 AM

OUR LADY OF
THE DORMITION CHURCH
17 CAMERON STREET,
DOONSIDE

Eternal rest grant unto him, O Lord,
and let perpetual light shine
upon him. May his memory
be eternal.

With love and gratitude
we remember his faithful service,
his gentle heart, and his
devotion to Christ and His Church.

الصالون الثقافي

في
منتدى الجامعيين العراقي الأسترالي

يتشرف بدعوتكم لحضور فعاليات مهرجان الجواهري الثالث عشر



مهرجان
الجواهري
١٣

وديع سعادة

الجواهري

دورة "الشاعر وديع سعادة"

في يوم الأحد الموافق "23-8-2026"

وعلى العنوان التالي:

قاعة بلدية مدينة فيرفيلد
25 Barbara St,
Fairfield, NSW

من الساعة الخامسة - الساعة الثامنة مساءً

حضوركم عنواناً لجمال وبهاء المهرجان

هل يرضخ عهدي لمطالب الرئيس الشرع؟



بقلم زهير السباعي

عقد لقاء رسمي في قصر الشعب السوري بدمشق ضم الرئيس السوري أحمد الشرع وقائد ما يسمى قوات قسد الكردية مظلوم عهدي والقيادية إلهام أحمد لبحث استكمال تنفيذ اتفاق الاندماج في مؤسسات الدولة السورية، بينما ارتبط الاستنفار الأمني والعسكري بملف الخلافات والتعثر في المنطقة الشرقية. هدف الاجتماع هو الاندماج دون شروط. اللقاء جاء متمماً لاتفاق ٢٩ كانون الثاني حيث جرت النقاشات للوصول إلى صيغة وطنية تحفظ وحدة البلاد، مع وجود بعض التحديات تتعلق بآليات دمج بعض التشكيلات العسكرية والإدارية الكردية، الاستنفار والتعزيزات في بعض مناطق الشرق السوري ارتبطت بالخلافات والتوترات المستمرة حول بطة وتعثر عمليات التسليم والاندماج. وكان هدف التحركات العسكرية والأمنية لضبط الشريط الحدودي ومواجهة أي تحديات أمنية محتملة دون إعلان حرب أو قطع نهائي لمسار الحوار، ولا يزال الطرفان يفضلان التفاوض المستمر واستكمال خطوات المرحلة القادمة تجنباً للحل العسكري الذي تلوح به دمشق. وتعد زيارات الوفود وتداخل الملفات جزءاً من عملية تفاوضية معقدة وليست مقطوعة بالكامل، فدمشق تصر على بسط سيادتها الكاملة على التراب السوري وترفض الشروط التي تمس وحدة المؤسسات، بينما تستمر المباحثات لتجنب الخيار العسكري التام وحل الخلافات بالطرق السياسية والسلمية والميدانية التدريجية، مع ذلك نرى تلكؤ واستهتار من قبل عهدي وفريقه بالرغم من تصريحاته التي لم نر لها صدى على أرض الواقع، هذا المشهد السياسي المعقد، يظهر بوضوح أن سوريا تقف عند منعطف تاريخي حاسم، فبين طاولات الحوار في دمشق وحشود الاستنفار العسكري في الشرق، تُرسم ملامح السيادة الوطنية للمرحلة المقبلة. إن نجاح اتفاق الاندماج وبسط سلطة الدولة كاملة ليس مجرد خيار سياسي، بل هما الضرورة القصوى لضمان وحدة البلاد واستقرارها وأمنها وسلمها الأهلي، ومع استمرار المناورات السياسية، تظل الأيام القليلة القادمة هي الحكم الفصل فإما أن ترسخ القوى الميدانية قسد لمنطق الدولة ومؤسساتها طوعاً، أو أن تفرض الجغرافيا العسكرية كلمتها الأخيرة لحفظ وحدة التراب السوري وإغلاق ملف التقسيم إلى الأبد.

اخيراً ليعلم قادة ما يسمى قوات سورية الديمقراطية قسد بان زمن المناورات وكسب الوقت قد انتهى وان دمشق حسمت خياراتها وتستعد لفرض الحل بقوة السلاح إذا تعثر المسار السياسي. لا نريد رؤية طبول الحرب تقرق من جديد في بلد عانى لأكثر من أربعة عشر عاماً من الحرب التي اكلت الأخضر واليابس، واعلموا أنّ للصبر حدوداً.

اخيراً ليعلم قادة ما يسمى قوات سورية الديمقراطية قسد بان زمن المناورات وكسب الوقت قد انتهى وان دمشق حسمت خياراتها وتستعد لفرض الحل بقوة السلاح إذا تعثر المسار السياسي. لا نريد رؤية طبول الحرب تقرق من جديد في بلد عانى لأكثر من أربعة عشر عاماً من الحرب التي اكلت الأخضر واليابس، واعلموا أنّ للصبر حدوداً.

MS ANNE STANLEY MP
Member for Werriwa

New facilities for staff and students at St Anthony of Padua Catholic College Member for Werriwa Anne Stanley today opened new buildings for Years 5 to 12 students at St Anthony of Padua Catholic College which will improve student educational outcomes.

Ms Stanley said work on the new facilities was delivered with support of the Albanese Government's funding of \$12,234,979 through the Capital Grants Program.

"A lot of work has gone into this project which has delivered Years 5 and 6 classrooms, Years 7-12 classrooms, specialised learning spaces including technology and applied sciences, music, visual arts and science laboratories, as well as staff workspaces and amenities." Ms Stanley said.

"These new facilities will provide school staff, teachers and students at St Anthony of Padua Catholic College with better, more modern spaces in which to work, teach and learn."

"The Albanese Government is committed to providing all schools with appropriate funding so that all students, including those in St Anthony of Padua Catholic College, Austral get the best possible education."

Ms Stanley said the new facilities would benefit the students currently at St Anthony of Padua Catholic College, as well as the many students to follow in the future years.

"The teachers, staff and students at St Anthony of Padua Catholic College have built a strong and positive school community and these new facilities will further enhance our local educational opportunities." Ms Stanley said.

"Our Government strongly believes in providing the best possible resources so that local students can realise their potential and develop the skills they need to go on to further study or join the workforce."

More information about the Capital Grants Program can be found at: www.education.gov.au/payments-and-grants-schools/capital-grants-non-government-schools.

ENDS

Media contact:

Office of Ms Anne Stanley MP: 02 8783 0977
anne.stanley.mp@aph.gov.au

معاً لبناء مستقبل أفضل لكبار السن

يسرّ راهبات العائلة المقدسة المارونيات دعوتكم للمشاركة في العشاء الخيري الذي يُقام مساء الخميس ٣ أيلول ٢٠٢٦ في Renaissance، الكائن في:

3 New St East, Lidcombe NSW 2141

يُقام هذا العشاء دعماً لمشروع إنشاء دار جديدة لكبار السن، لتوفير بيئة آمنة ومريحة تحفظ كرامتهم، وتؤمن لهم الاستقلالية والرعاية الصحية المتميزة والتغذية المناسبة التي يستحقونها.

وتكتسب هذه الأمسية المباركة بُعداً روحياً بحضور غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، أحد أبرز رجالات الكنيسة المارونية، الذي سيضيف على الأمسية بركته وصلواته، ويبارك جميع العاملين في خدمة كبار السن والمحتاجين.

إن حضوركم ومساهماتكم الكريمة يشكّلان دعماً حقيقياً لهذا المشروع الإنساني النبيل، ويسهمان في تأمين مستقبل أكثر كرامة وأماناً لكبارنا. ننتظر مشاركتكم بكل محبة، فمساهماتكم تصنع فرقاً في حياة من أعطوا الكثير.

للحجز والاستفسار يرجى الاتصال بالسيدة ريتا حاج:

0451427786

فندق جديد في إهدن
عروس الشمال

صور من الاحتفال

برغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان ما زال هناك رجال أعمال يستثمرون في لبنان، هذه المرة في شمالي لبنان - في عروس الشمال اهدن حيث شيد أوتيل جديد اسمه (RIDGE).

وقد تم افتتاح الفندق رسمياً في احتفال حاشد ضم شخصيات سياسية ودبلوماسية ورجال أعمال ومغتربين لبنانيين وفعاليات من المنطقة، جاؤوا للمشاركة في افتتاح الفندق الذي يقع في بلدة اهدن الجبلية "عروس المصايف"، لينضم فندق (RIDGE HOTEL EHDEN) إلى الفنادق الموجودة في البلدة.

استثمار حكومي بقيمة ١,٨ مليون دولار لتعزيز صحة ورفاهية مجتمع المثليين



النتائج الصحية وتعزيز رفاهية المجتمعات.

من جانبه، قال البروفيسور آدم بورن، مدير المركز الأسترالي للأبحاث في الجنس والصحة والمجتمع بجامعة لا تروب:

”من خلال تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية الشاملة، يهدف البرنامج إلى تشجيع التدخل المبكر والرعاية الوقائية، وتحسين النتائج الصحية، والمساهمة في الحد من الفجوات الصحية التي تواجهها مجتمعات المثليين“.

كما رحبت رئيسة مجلس إدارة الصحة الأسترالية، كارولين جيليسبي، بهذا الاستثمار، مؤكدة أن: ”هذا التمويل يعترف بالدور الحيوي الذي تؤديه المنظمات المجتمعية التي يقودها أفراد مجتمع المثليين في تقديم مبادرات صحية آمنة وشاملة وسريعة الاستجابة“. وأضافت: ”نرحب بالتزام الحكومة الأسترالية بدعم هذه الجهود، وننتطلع إلى أن تسهم هذه المشاريع في تحقيق تحسينات مستدامة في العدالة الصحية والرفاهية لأفراد مجتمع المثليين في جميع أنحاء أستراليا“.

الوطنية للعمل من أجل صحة ورفاهية مجتمع المثليين للفترة ٢٠٢٥-٢٠٣٥، التي أطلقتها الحكومة الأسترالية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٤ عقب أكبر مشاورات وطنية أجريت بشأن صحة ورفاهية هذا المجتمع. وقال وزير الصحة الأسترالي مارك بترل: ”كل أسترالي يستحق الحصول على رعاية صحية آمنة، وسهلة الوصول، وقائمة على الاحترام، وخالية من الأحكام المسبقة“. وأضاف: ”ستوفر هذه المنح لأفراد مجتمع المثليين وصولاً أفضل إلى المعلومات والخدمات الصحية التي يحتاجونها، بما يسهم في تحسين

على المستويين الوطني وفي الولايات الأسترالية، بعد اختيارها من خلال عملية تقييم مستقلة أشرفت عليها منظمة الصحة الأسترالية، وهي الهيئة الوطنية المعنية بصحة مجتمع المثليين في أستراليا. ويأتي هذا التمويل استجابةً لأدلة تشير إلى أن العديد من أفراد مجتمع المثليين يؤجلون أو يتجنبون طلب الرعاية الصحية بسبب تجارب سابقة أو مخاوف من التعرض للتمييز، في حين يفضل نحو نصف البالغين منهم الحصول على خدمات صحية عامة معروفة بأنها شاملة وتحترم التنوع. وتنسجم هذه المبادرات مع الخطة

أعلنت حكومة الرئيس أنتوني ألبانيزي عن استثمار يزيد على ١,٨ مليون دولار أسترالي لدعم مشاريع تهدف إلى تحسين الصحة والرفاهية لأفراد مجتمع المثليين في مختلف أنحاء أستراليا، في إطار جهودها لتعزيز المساواة في الحصول على الخدمات الصحية.

ويتضمن التمويل تخصيص ١٠ ملايين دولار إلى جامعة لا تروب (La Trobe University) لتنفيذ برنامج وطني مبتكر بالشراكة مع منظمة ACON، ومؤسسة Thorne Harbour Health، وشركة التكنولوجيا Portable.

ويهدف البرنامج إلى مساعدة أفراد مجتمع المثليين في الوصول إلى خدمات رعاية صحية آمنة، وشاملة، وتحترم احتياجاتهم.

وسينشئ البرنامج نظاماً وطنياً طوعياً للتدريب والاعتماد، يهدف إلى تمكين مقدمي الرعاية الصحية الأولية من تقديم خدمات صحية أكثر أماناً وشمولاً، وبما يعزز بيئة علاجية داعمة لجميع أفراد المجتمع.

كما خصصت الحكومة ٨,١ مليون دولار أخرى لتمويل ١٨ مشروعاً

إرشادات جديدة لفحص البروستاتا

في حال ارتفاع مستوى مستضد البروستاتا النوعي (PSA)، تؤكد الإرشادات على أهمية استخدام نوع خاص من التصوير بالرنين المغناطيسي لفحص غدة البروستاتا قبل اللجوء إلى خزعة أكثر توغلاً.

وأضاف البروفيسور هيثكوت: ”بإجراء الفحص التالي كتنوير بالرنين المغناطيسي بدلاً من الخزعة، نستبعد ٥٠٪ من الحالات التي لا تحتاج إلى خزعة... إذ يُمكن للتصوير بالرنين المغناطيسي أن يظهر أنها مجرد تضخم غير سرطاني“. كما تراجعت التوصيات عن إجراء الفحص الشرجي الرقمي، حيث نصحت الأطباء بعدم إدراجه ضمن الفحوصات الروتينية لاختبار مستضد البروستاتا النوعي (PSA). وقد أظهرت أدلة حديثة أن الفحص الشرجي قد يكون غير دقيق، وأن الخوف منه يُعد أكبر عائق أمام الرجال للتحدث مع طبيبهم العام حول صحة البروستاتا.

لا تزال المبادئ التوجيهية توصي بإجراء فحص روتيني كل عامين لمن تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و٦٩ عاماً، لكن المبادئ التوجيهية الجديدة ألغت الحد الفاصل الذي كان يستبعد سابقاً من تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاماً.

الآن، يمكن للرجال الذين تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاماً إجراء الفحص كل عامين إذا كان متوسط العمر المتوقع لديهم يزيد عن سبع سنوات. وقال البروفيسور هيثكوت: ”لقد فعلنا ذلك لأن متوسط معدل البقاء على قيد الحياة لمرضى سرطان البروستاتا في سن السبعين يتراوح بين ١٤ و١٥ عاماً، لذا سيستفيدون من الفحص المستمر“. كما تنص الإرشادات الجديدة على أن الأشخاص ذوي الأصول الأفريقية من جنوب الصحراء الكبرى والذين يحملون طفرة جينية في جين BRCA1 يُعتبرون من الفئات عالية الخطورة، لذا ينبغي فحصهم كل عامين بدءاً من سن ٤٥ وحتى ما بعد سن ٧٠.

المعرضين لخطر الإصابة ولكنهم مهتمون بصحة البروستاتا. وتؤكد الإرشادات على ضرورة مناقشة الأطباء للفوائد والأضرار المحتملة لفحص PSA، مع إيلاء أهمية قصوى لاختيار المريض.

قال بيتر هيثكوت، رئيس اللجنة الاستشارية للخبراء المعنية بوضع المبادئ التوجيهية: ”كان يُنصح سابقاً بالتحدث مع الطبيب، أما الآن فنوصي بأن يبدأ أطباء الرعاية الأولية هذا النقاش، وهذا تغيير جذري“. وأضاف أن خفض سن بدء الفحص إلى ٤٥ عاماً كان أمراً بالغ الأهمية، إذ أظهرت الأبحاث الجديدة أن الأشخاص المعرضين لخطر كبير هم أكثر عرضة للإصابة بنوع شرس من السرطان في سن مبكرة.

علاوة على ذلك، يُعد فحص مستضد البروستاتا النوعي (PSA) أكثر دقة لدى الرجال الأصغر سناً لأن البروستاتا تكبر بشكل طبيعي مع التقدم في العمر، مما يرفع مستويات مستضد البروستاتا النوعي لديهم.

بموجب هذه الإرشادات الجديدة، سيُتاح للرجال دون سن الخمسين وفوق سن السبعين إجراء الفحص من قبل طبيبهم العام، وذلك بهدف تحسين التشخيص المبكر. ويُقدّر أن سرطان البروستاتا هو أكثر أنواع السرطان تشخيصاً في أستراليا، وقد بلغ عدد الوفيات الناجمة عنه العام الماضي حوالي ٤٠٠٠ حالة، وفقاً للمعهد الأسترالي للصحة والرعاية الاجتماعية. وتحل هذه الإرشادات الجديدة، التي وضعتها مؤسسة سرطان البروستاتا في أستراليا، محل إرشادات عام ٢٠١٦، وتهدف إلى توسيع نطاق أهلية إجراء الفحص مع الحد من التشخيص الزائد. وتُلزم هذه الإرشادات الأطباء العاميين بتقديم فحص مستضد البروستاتا النوعي (PSA) في الدم بدءاً من سن ٤٥ عاماً، بدلاً من التوصية السابقة بسن ٥٠ عاماً. وينطبق هذا على الرجال المعرضين لخطر الإصابة بسبب عوامل مثل التاريخ العائلي، وكذلك على الرجال غير

وداعا لحفر الأسنان... علاج يوقف التسوس لدى الأطفال



أفاد باحثون من جامعة ميشيغان الأمريكية بأن سائلا منخفض التكلفة يُعرف باسم فلوريد ثنائي أمين الفضة، ويُختصر بـ”إس دي إف“، يمكنه إيقاف تسوس الأسنان خلال ثوان، من دون الحاجة إلى الحفر أو الحقن أو التخدير.

ويُطبق العلاج مباشرة على موضع التسوس باستخدام أداة صغيرة ذات طرف إسفنجي، في عملية لا تستغرق سوى بضع ثوان لكل سن، مما يجعله خياراً بسيطاً وسريعاً، خصوصاً للأطفال الصغار الذين قد يجدون صعوبة في تحمل إجراءات العلاج التقليدية.

وتكتسب هذه الطريقة أهمية خاصة لأن تسوس الأسنان غير المعالج قد يسبب للأطفال ألماً والتهابات وصعوبة في النوم وتناول الطعام، وقد يضطر بعضهم في الحالات الشديدة إلى الخضوع للعلاج تحت التخدير العام. وقالت مارغريتا فونتانا، أستاذة طب الأسنان في كلية طب الأسنان بجامعة ميشيغان، إن هذا العلاج ”فعال وآمن للغاية، حتى للأطفال الصغار الذين لا تتجاوز أعمارهم عاماً واحداً“.

استُخدم فلوريد ثنائي أمين الفضة بنجاح في عدد من دول العالم على مدى عقود، بينما بدأ أطباء الأسنان في الولايات المتحدة استخدامه منذ عام ٢٠١٤ خارج نطاق الاستخدام المعتمد رسمياً.

ويُوضع السائل مباشرة على تجاويف الأسنان، وهي الثقوب الناتجة عن تآكل طبقة اللينا الواقية، إذ يساعد على وقف تقدم التسوس من دون إزالة الأجزاء المصابة بالحفر.

ورغم استخدامه في العيادات الأمريكية لسنوات، لم تكن التجارب السريرية الواسعة اللازمة للحصول على الموافقة التنظيمية الرسمية قد أجريت سابقاً.

تجربة على ٨٣٠ طفلاً أجرى باحثون بقيادة جامعة ميشيغان تجربة سريرية من المرحلة الثالثة، شملت ٨٣٠ طفلاً دون سن السادسة في الولايات المتحدة، لتقييم فاعلية العلاج وسلامته. وأظهرت النتائج أن تطبيق محلول فلوريد ثنائي أمين الفضة بتركيز ٣٨٪ مرة كل ٦ أشهر أدى إلى إيقاف التسوس في أكثر من نصف الأسنان اللبنية المصابة لدى ٣٨٪ من الأطفال المشاركين.

وتشير النتائج إلى أن العلاج قد يوفر وسيلة أقل تعقيداً للتعامل مع التسوس، خصوصاً لدى الأطفال الذين يخافون من طبيب الأسنان أو لا يستطيعون تحمل جلسات الحفر والتخدير.

المرض المزمن الأكثر شيوعاً يُعد تسوس الأسنان أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً بين الأطفال، إذ يصيب أكثر من ٤٠٪ منهم في الولايات المتحدة.

ولا تقتصر تداعيات التسوس غير المعالج على الألم، بل قد تشمل الالتهابات، وصعوبة النوم أو تناول الطعام، والتغيب عن المدرسة، وتكرار الزيارات الطبية. ويرى الباحثون أن إتاحة علاج سريع ومنخفض التكلفة، لا يتطلب الحفر أو التخدير، قد تساعد على توسيع فرص الحصول على الرعاية، خصوصاً للأطفال الصغار والفئات التي تواجه صعوبة في الوصول إلى خدمات طب الأسنان التقليدية.

أمل جديد لمرضى ألزهايمر

أعلنت أستراليا عن تحقيق تقدم طبي جديد في مجال تشخيص مرض ألزهايمر، إثر تطوير فحوصات دم تعتمد على مؤشرات حيوية، مما سيمكن الأطباء من الكشف عن التغيرات المرتبطة بالمرض بشكل أسرع وأقل تدخلاً مقارنة ببعض الطرق التقليدية المعتمدة.

ويأتي هذا التطور العلمي ثمرة تعاون مشترك بين مركز أبحاث علم الأعصاب بأستراليا (NeuRA) وشركة ”روش دياغنوستيكس أستراليا“ (Roche Diagnostics Australia)، بهدف إحداث مركز متخصص في تشخيص مرض ألزهايمر بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتعتمد هذه الفحوصات الجديدة على أخذ عينات من الدم لقياس مؤشرات حيوية دقيقة، من أبرزها بروتينات (p-tau٢١٧) و (p-tau١٨١)، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات التي تطرأ على الدماغ جراء الإصابة بالمرض.

وتتيح تقنيات التحليل الحديثة المستخدمة الحصول على النتائج في غضون ١٨ دقيقة تقريباً، غير أن الخبراء يشددون على أن هذا الفحص لا يشكل تشخيصاً نهائياً بمفرده، بل يندرج ضمن تقييم طبي شامل للمريض.

وفي سياق متصل، أظهرت الأبحاث الأسترالية أن الجمع بين اختبار (p-tau٢١٧) وقياس نسبة (Aβ٤٢/٤٠) في الدم، من شأنه أن يوفر دقة عالية في الكشف عن المؤشرات المرتبطة بمرض ألزهايمر، وهي دقة تضاهي بعض الفحوصات المرجعية الحالية، من قبيل تحليل السائل النخاعي وتصوير الدماغ بتقنية (PET).

ويأمل الباحثون أن تساهم هذه الفحوصات المبتكرة في تسريع وتيرة التشخيص المبكر، وتمكين المرضى من اللجوء إلى الرعاية والعلاجات المناسبة في المراحل الأولى للمرض، في الوقت الذي لا يزال فيه تعميم استخدام هذه التقنية داخل المنظومة الصحية الأسترالية قيد التطوير.

FENECH

FAMILY FARM

بيض طازج يومياً من المزارع إلى المستهلك

- Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- Duck and Quail Eggs
- Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- Garden Care Products and Mulches
- Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens

Halal chicken products
Whole fresh chickens
Chicken nuggets

- بيض طازج من القفص و Free Range.
- بيض بط وفري.
- سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
- منتجات العناية بالحدائق والنباتات للمزروعات.
- فراخ حية صغيرة بيضاء، ديوك ودجاج للطبخ.
- بط مزين بثياب، حمام، فري.
- أرانب ديوك للتبيل والشوي.

منتجات دجاج حلال دجاج ينمو على الذرة

دجاج كامل طازج ناغيت دجاج

TRADING HOURS
MON-SAT 8:30am – 4:30pm, SUN 8:30am – 12pm.

53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175
Ph: 9620 1267 www.fenechfamilyfarm.com.au

جابر التقي الراعي: الاستقرار النقدي أولوية... والرواتب ستدفع في موعدها



استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان، وزير المالية ياسين جابر، يرافقه المدير العام لوزارة المالية جورج المعراوي، بحضور النائب البطريركي العام المطران الياس نصار.

وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في البلاد، ولا سيما الواقع الاقتصادي والمالي والإداري، والتحديات التي تواجه لبنان في ظل الظروف الإقليمية الراهنة، إضافة إلى الجهود الحكومية الهادفة إلى تعزيز الاستقرار وإطلاق مسار الإصلاح واستعادة الثقة بالاقتصاد ومؤسسات الدولة.

كما تناول البحث عمل وزارة المالية والخطوات المتخذة لتطوير الإدارة ومكنة الخدمات وتحديث العمل الجماعي، إلى جانب مسار إصلاح القطاع المصرفي، ومعالجة الفجوة المالية وحماية حقوق المودعين، والعلاقة مع صندوق النقد الدولي، وأهمية استعادة الثقة الدولية بلبنان.

وتطرق اللقاء كذلك إلى أوضاع الإدارة العامة وموظفيها وحاجتها إلى الكفاءات، وإلى عدد من الملفات الإدارية المطروحة، مع التشديد على اعتماد مبادئ العدالة والمساواة والكفاءة وحسن سير المرافق العامة.

وأكد جابر "أهمية توفير الاستقرار باعتباره المدخل الأساسي للنهوض الاقتصادي"، مشدداً على «ضرورة حماية لبنان والاستفادة من الفرص الاقتصادية والاستثمارية المتاحة في المنطقة، فيما جرى التأكيد على أهمية تضافر الجهود الرسمية والوطنية لإعادة بناء الثقة بالدولة ومؤسساتها ووضع البلاد على طريق التعافي والنهوض».

وبعد اللقاء أعرب الوزير جابر عن شكره للبطريرك الراعي على دعوته، مشيراً إلى "أنه وضع غبطته في أجواء الوضع المالي المستقر رغم الأحداث والظروف الصعبة التي يمر بها لبنان"، مؤكداً "استمرار الجهود الحكومية على الصعيدين الداخلي والخارجي، لا سيما التعاون مع العراق في ملف النفط، والتواصل مع صندوق النقد والبنك الدوليين لترميم القطاع المصرفي".

هيئات تنفيذية

ورداً على سؤال يتعلق بالاستياء السائد في القطاع العام جراء آلية صرف الزيادات المكتسبة، جزم جابر أن "الزيادات ستدفع في أوقاتها المحددة دون تأخير"، موضحاً أن "التحدي يكمن في آلية صرف المفعول الرجعي المقرر منذ الأول من آذار".

وأوضح وزير المالية أن "الضغوط النقدية وضخ ٤٢٠ مليون دولار دفعة واحدة قد يضر باليرة اللبنانية وبنسبة الاستقرار النقدي"، مفضلاً خطة الحكومة بتسييس المفعول الرجعي على دفعات متتالية لضمان حماية العملة الوطنية.

وأعلن جابر أن "الحكومة قد تعمد إلى تسريع الصرف في حال تحسنت الإيرادات المالية".

وختم جابر داعياً موظفي القطاع العام إلى "تفهم خطة وزارة المالية التي توازن بين إنصافهم وحماية القدرة الشرائية لكافة اللبنانيين". وكان البطريرك الراعي، استقبل قبل ذلك، المراقب الدائم الجديد للكرسي الرسولي لدى منظمة الأمم المتحدة المطران كريستوف القسيس، بحضور المطرانين الياس نصار وجوزيف نفاع.

وجرى خلال اللقاء عرض للمهمة الجديدة التي سيتسلمها المطران القسيس في منتصف أيلول المقبل، وللدور الذي يضطلع به الكرسي الرسولي في المحافل الدولية في خدمة السلام والحوار وكرامة الإنسان.

وتمنى البطريرك الراعي للمطران كريستوف القسيس التوفيق في رسالته الجديدة، مشدداً على "أهمية الحضور الفاعل للكرسي الرسولي في الأمم المتحدة، والعمل من أجل تعزيز ثقافة السلام والتلاقي بين الشعوب، وحمل رسالة لبنان القائمة على الحوار والعيش المشترك والانفتاح".

تصعيد جنوباً... وواشنطن تدفع الجانِب الإسرائيلي نحو إنسحابات جديدة



تفجير إسرائيلي عنيف في مشاع المنصوري

تُصاب بخلل فني وتسقط قرب منزل يعود إلى آل قانتصو. وأسفر الحادث عن إصابتين طفيفتين، نُقلتا بواسطة سيارة إسعاف تابعة لجمعية الرسالة إلى مستشفى نبيه بري الحكومي. بالتزامن، واصلت المدفعية الإسرائيلية قصف بلدة المنصوري، ما أدى إلى تضرر عدد من المنازل. وفي موازاة القصف، أقدمت قوة إسرائيلية على التوغّل في الأطراف الشمالية لبلدة ميس الجبل، فيما توجّهت قوة أخرى نحو بلدة زوطر الغربية وعمدت إلى رفع سائر ترابي جديد.

كما ألقت مسيرة إسرائيلية مواد متفجرة على مرتفع علي الطاهر عند أطراف النبطية القوقا. بعد قصف مدفعي طال أحراج المنطقة ومرتفعاتها، في سياق التصعيد المتواصل في المنطقة. وفي زوطر الغربية، اتخذت الانتهاكات الإسرائيلية شكلاً مختلفاً. فقد أفاد رئيس البلدية عبد عَز الدين بأن مسيرة إسرائيلية دخلت مبنى البلدية وطلبت فتح أبوابه لتفتيشه، قبل أن تنتقل إلى ساحة البلدة وتراقب أعمال رفع الركام. وقال عَز الدين إنّه اضطر إلى فتح باب مكتبه أمام المسيرة الإسرائيلية، في مشهد يعكس استمرار الانتهاكات في البلدة، على الرغم من انسحاب القوات الإسرائيلية منها وانتشار الجيش اللبناني.

تلويح بمقاطعة مفاوضات روما

هذا التصعيد الميداني يتزامن مع ارتفاع منسوب التوتر على المسار التفاوضي. وعُلم أنّ لبنان يتّجه إلى عدم المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات مع إسرائيل، المرتقبة مبدئياً في أيلول، ما لم تسبقها خطوات إسرائيلية تستجيب للشروط التي وضعها الوفد اللبناني،

التي تواجه المسار التفاوضي، سُجل تطوّر أميركي جديد مع طرح مشروع قانون في الكونغرس يجمع بين تقديم مساعدات اقتصادية وأمنية للبنان وتشديد العقوبات على الجهات الداعمة لـ "حزب الله".

وبحسب بيان صادر عن لجنة الشؤون الدولية في مجلس الشيوخ الأميركي، طرح المشروع السيناتوران جين شاهين عن الحزب الديمقراطي وجيمس لانكفورد عن الحزب الجمهوري.

وينصّ المشروع على فرض عقوبات على الجهات الأجنبية التي تموّل «حزب الله» في لبنان أو تعرقل عملية نزع سلاحه، بالتوازي مع السماح بتخصيص ٢٠٠ مليون دولار سنوياً لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، على أن تكون هناك إمكانية لرفع قيمة المساعدات إلى ٣٠٠ مليون دولار في حال إحراز تقدّم في مواجهة "حزب الله".

ولا يقتصر المشروع على الشقّين الأمني والعسكري، إذ يتضمن إنشاء صندوق لإعادة إعمار البنية التحتية ودعم الخدمات المدنية في لبنان. كذلك، يطالب برفع تقارير إلى الكونغرس بشأن مسار العمليات المتعلقة بنزع سلاح "حزب الله"، وإصلاح القطاع المصرفي اللبناني، والتقدّم نحو السلام بين لبنان وإسرائيل.

ويأتي المشروع في سياق المرحلة التي أعقبت توقيع لبنان وإسرائيل، في ٢٦ حزيران في واشنطن، اتفاق الإطار الذي ينصّ على سحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، بالتزامن مع نزع سلاح "حزب الله" واستعادة الجيش والقوى الأمنية اللبنانية السيطرة على كامل الأراضي اللبنانية. وهكذا، يتقدّم المساران الميداني والسياسي في اتجاهين متعاكسين:

مفاوضات يُفترض أن تؤسّس لخفض التصعيد وتثبيت الانسحاب، مقابل عمليات إسرائيلية تتوسّع في الجنوب وتضع بيروت أمام سؤال جدوى العودة إلى الطاولة من دون تغيير فعلي على الأرض. ومع التلويح اللبناني بعدم المشاركة في جولة أيلول، تصبح الأسابيع المقبلة اختباراً ليس للمفاوضات وحدها، بل لقدرة الوساطة الأميركية على تحويل التفاهات السياسية إلى وقائع ميدانية.

وزارة الأشغال تطلق أولى الخطوات التنفيذية

لتأهيل مطار القليعات - عكار تمهيدا لإعادة تشغيله



وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة متكاملة تعتمدها وزارة الأشغال العامة والنقل لإعادة وضع مطار القليعات على خارطة النقل الجوي في لبنان، من خلال تنفيذ الأعمال المطلوبة على مراحل متتالية، وبالتوازي مع استكمال المتطلبات الفنية والتشغيلية والأمنية والإدارية اللازمة وفقاً للأنظمة والمعايير المعتمدة في مجال الطيران المدني.

وأكدت الوزارة أن إعادة تشغيل مطار القليعات تشكل مشروعاً وطنياً واستراتيجياً يتجاوز البعد التقني والتشغيلي للمطار، لما يمكن أن يؤديه

أطلقت وزارة الأشغال العامة والنقل أولى الخطوات التنفيذية لتأهيل البنى التحتية والمرافق المرتبطة بمطار القليعات — مطار الرئيس رينيه معوض، في إطار خطتها لإعادة تأهيله وتشغيله، بما يتيح الانتقال تدريجياً من مرحلة التخطيط والتحضير إلى مرحلة التنفيذ الفعلي على الأرض.

وفي هذا السياق، أعلنت الوزارة عبر منصة هيئة الشراء العام عن مناقصة لتنفيذ أشغال تأهيل وصيانة طريق ومدخل وساحات مطار القليعات، على أن يتم فض العروض بتاريخ ٢٧ آب ٢٠٢٦، وذلك باعتبار هذه الأشغال جزءاً أساسياً من متطلبات إعادة تأهيل البنية التحتية المحيطة بالمطار وتأمين جهوزية المداخل والساحات والمنشآت الداعمة لعملية تشغيله.

من دور في تطوير منظومة النقل الجوي في لبنان، وتعزيز قدرات قطاع الطيران المدني، وتأمين بنية تحتية جوية إضافية تدعم مطار رفيق الحريري الدولي — بيروت وتزيد من مرونة قطاع النقل الجوي اللبناني.

كما أن إعادة تشغيل المطار من شأنها أن تسهم في تحريك العجلة الاقتصادية والإنمائية في محافظة عكار والشمال والمناطق المحيطة بها، من خلال خلق فرص استثمار وتشغيل جديدة، وتنشيط القطاعات المرتبطة بالنقل والسياحة والخدمات والتجارة، وتعزيز ارتباط هذه المناطق بالمرافق الاقتصادية الأساسية في البلاد. وشددت وزارة الأشغال العامة والنقل على أن مقاربتها لهذا الملف تقوم على الانتقال من الخطط والدراسات إلى التنفيذ الميداني التدريجي، بحيث يجري إنجاز

Israel Revives Lebanese Jews Case to Block Beirut's 34-Detainee Demand



Nazeer Rida

BEIRUT: Israel has responded to Lebanese demands for the release of 34 Lebanese detainees with what Lebanese sources described as an “impossible” condition: information on Lebanese Jews who disappeared during the civil war in the 1980s and the return of their remains.

The Lebanese Association for Prisoners and Freed Detainees has documented 34 Lebanese held in Israeli prisons, including three detained in 1978, 1981 and 2005.

The remaining 31 include 10 Hezbollah fighters, two nurses detained while accompanying Hezbollah members who were arrested, and 21 civilians.

The issue of detainees was discussed on the third day of the seventh round of US-sponsored negotiations at the US Embassy in Rome. One positive development was an agreement to keep discussing the issue. But the initial exchanges also exposed what Lebanese sources following the talks described as “impossible Israeli conditions.

The Israeli delegation “demanded the return of the remains of Lebanese Jews killed during the civil war and information on the fate of Lebanese Jews who disappeared during the Lebanese civil war, particularly in the 1980s,” the sources said. It also demanded information on Israeli pilot Ron Arad “or the handover of his remains.”

Arad disappeared in 1987 after his aircraft went down in southern Lebanon. Hezbollah is suspected of having been involved in his abduction at the time.

Israel has detained more than one senior Hezbollah figure since the 1990s in attempts to obtain information about Arad. German-mediated prisoner exchange talks between Hezbollah and Israel in 2004 also failed to make progress on the case. The same issues were raised during US-mediated maritime border negotiations with Israel in 2022, led at the time by US presidential envoy Amos Hochstein, the sources said.

The file was eventually closed after all sides concluded that the Lebanese state had no means of establishing their fate.

The disappearance of Lebanese Jews dates to security incidents in Beirut's Qantari and Wadi Abu Jamil districts between 1984 and 1987. A number of Lebanese Jews disappeared during that period, most notably former Lebanese Jewish community leader Isaac Sasson, who was abducted at gunpoint in 1985.

The groups behind the abductions, foremost among them the Organization of the Oppressed on Earth — a network historically linked to the early cells from which Hezbollah emerged — announced that some of those abducted had been executed. The Lebanese Association for Prisoners and Freed Detainees also sees Israel's demands as impossible. Its head, Ahmad Taleb, told Asharq Al-Awsat that raising the issue during the talks “increases concerns over the Lebanese detainees.”

“What do Lebanese detainees arrested over the past two years have to do with the remains of Jews from the Lebanese war?” Taleb asked.

Lebanon has “17,000 people missing from the civil war whose fate has still not been determined, including Jews who, in the end, are Lebanese citizens,” he said.

He said Tel Aviv “refuses to cooperate with the International Committee of the Red Cross to determine the conditions in which these detainees are being held, check on their situation and document their legal and humanitarian status.”

Hezbollah Chief's Call for Dialogue Met with Skepticism in Lebanon

Paula Astih

Hezbollah Secretary-General Sheikh Naim Qassem's call last week on Lebanese authorities to launch dialogue has left official circles questioning its motivations.

Even as he called for dialogue, Qassem attacked the Lebanese authorities, accusing them of being “an aide to Israel instead of being an aide to Lebanon's sovereignty.”

He also attacked Aoun, saying he has not acted as an “arbitrator and a unifier,” but rather he has become “partisan and a divider, which is entirely inconsistent with his role.”

Qassem's remarks prompted a direct response from Prime Minister Nawaf Salam, who stressed that “dialogue and unity can only be built with the courage to acknowledge facts despite their bitterness, and by taking responsibility for reckless choices for which the Lebanese continue to pay a heavy price.”

Sources familiar with Aoun's positions said that both before and after Qassem's statements, he had long stressed that the doors of the presidential palace were open for dialogue with the party and with all other forces.

Recent experiences have proven that neither the military option nor direct negotiations are effective, making establishing communication channels necessary “to define what the authorities want and what Hezbollah wants.”

“In light of this, a joint strategy would be developed to determine shared goals, which requires closed-door communication and the launching of positive initiatives aimed at building trust between the two sides,” the sources said.

MP Waddah Sadek expressed surprise at Qassem's call for dialogue, saying: “It might be more effective for the Lebanese authorities to open a dialogue with Iran to resolve the issue of Hezbollah's status, because ultimately the party does not own its decision-making, and it will have to consult Tehran on any position and decision it takes.”

“At any rate, the issue of weapons has become much larger than a dialogue conducted by the Lebanese state, whether with the party or even with Iran; it has become linked to the situation of the entire region,” he told Asharq Al-Awsat.

“Furthermore, there are government decisions, the constitution, and the Taif Agreement that clearly address the weapons file, which no longer requires dialogue,” he stressed.

Lebanon has held numerous dialogue rounds since 2006 to formulate a defense strategy, but all efforts reached a dead-end with Hezbollah's refusal to discuss handing over its arsenal or with it sending its fighters to prop up the Syrian regime during the country's civil war. In recent years, the party has turned southern Lebanon into a front against Israel, first in solidarity with Hamas in Gaza and later in solidarity with its backer, Iran.

Editor-in-Chief of the “Janoubia” website Ali Al-Amine dismissed Qassem's call for dialogue as a “ploy,” saying that the Hezbollah leader “says one thing and then does the opposite.” President Aoun “spent a year after the first support war [in solidarity with Gaza] in calling for dialogue with the party, which led to internal and external criticism against him. Hezbollah exploited the idea of dialogue to carry out agendas on the ground that go against the positions of the state and the 2024 ceasefire agreement,” he added.

Qassem's call becomes even more suspicious given the ongoing “unprecedented campaign accusing the president of treason that the party is promoting through its media and policies,” he noted.

There can be no dialogue so that it can be used in favor of Iran's interests or undermine the bilateral negotiations between Lebanon and Israel, or undermine the authority of the Lebanese state, he stressed.

“As long as Hezbollah does not recognize the sovereignty of the state and authority of the constitution and laws, then such dialogue calls are attempts at stalling and seeking to suspend government so that the party can keep its power, role and weapons forever,” he added.

Iran's Leaders Think They Have Trump Cornered, But Their Strategy Carries Risks



Asharq Al Awsat

The Strait of Hormuz is, by some accounts, named for a Zoroastrian deity destined to emerge victorious after a 9,000-year standoff with an adversary.

Iran's leaders feel their own victory is at hand and won't require the same epic patience. They are betting that military pressure will ultimately force the United States to accept their control over the crucial waterway for global energy — and that time is on their side.

They know about the diminishing stockpiles of key US weapons such as advanced missile interceptors. They know the war is deeply unpopular with Americans. They know that as long as the strait is largely closed, the price of gas and other goods will stay high ahead of US congressional elections in November. They know that trying to open it by force would be costly and may require American ground troops. They know their Houthi allies in Yemen could widen the war and disrupt another major trade route.

Trump points to strikes that have decimated Iran's top leadership, navy and air force. He alternates between threatening escalation and saying talks are going well. Iran's own economy has been battered, in part because of a US blockade. Iranians rose up in mass protests just months ago and could do so again.

Iran says it is close to reaching a deal with Oman to manage the strait, which runs between the two countries. But it would be conditioned on the US lifting its blockade, so even if there are no direct negotiations — as Iran says — Trump would have to approve.

“They started the war, but its end was never with them. We always decide for ourselves when it ends,” Mahdi Mohammadi, an adviser to Iran's chief negotiator, posted on social media. “Iran is going after the enemy's defeat — not an agreement.”

He said a surprise Iranian attack on Jordan in July “compensated” for a drop in oil prices. That contributed to the collapse of an interim agreement reached in June that had offered significant concessions to Iran, including a US waiver to sell oil internationally and the promise of broader sanctions relief.

“For Iran, the Strait of Hormuz has become a strategic lever for deterrence, maintaining the regional balance of power, and reshaping the security rules” in the Arabian Gulf, said Mostafa Najafi, a Tehran-based security analyst.

“The atomic issue, because of the conflict in the Strait of Hormuz, has been pushed to the side, and in reality, that is in Iran's interests,” said Rahman Ghahremanpour, an Iran-based analyst. Control of the strait would give Iran leverage if the nuclear talks resume, he added.

After the first wave of US and Israeli airstrikes on Feb. 28 killed Iran's supreme leader and other top officials, Trump suggested it would be over in a matter of weeks.

Instead, the conflict has emboldened Iran's leaders and mobilized their supporters. Tehran is using the strait “to show that it has not been defeated,” Ghahremanpour said. “It can increase its legitimacy at home.”

But the strategy could also backfire. Iran's resilience has limits and there are concerns that an economic crash could trigger unrest. “Iran cannot continue with this strategy forever, and at a certain point, in reality, it has to reach a deal with America,” he said.

But Davari said that for now, Iran can withstand the pressure. “It's unlikely, despite the difficulties of the economic situation, that Iran will retreat from its positions,” he said.

دمشق و"حزب الله"... هل يقرب تبادل الرسائل الإيجابية فتح حوار مباشر؟ أكاديمي سوري: يتطلب طبيعياً للعلاقات بين الحكومة اللبنانية والحزب أولاً

تهديداً (مبطناً) لدمشق حين ربط حالة القوضى والسلم بين دمشق وبيروت". وهو موقف لا يحتمل التأويل في أن أي "محاولة تدخل سوري في لبنان أو إثارة القوضى فيه بحجة سلاح الحزب ستنتقل سريعاً إلى سوريا، وهو ما تعيه دمشق جيداً وتدرك تبعاته".

حوراني: حصر السلاح

من جانبه، حصر الخبير العسكري رشيد حوراني الملفات التي من الممكن طرحها في اتجاهين؛ أمني خاص بالدولة السورية ويتمثل بتوقف "حزب الله" عن محاولاته التواصل مع شبكاته على طول الحدود السورية - اللبنانية خاصة في حمص وطرطوس، وكشفه للحكومة السورية عن كافة مستودعات الأسلحة التي تسلمها من النظام البائد على الأراضي السورية، والتي "يقوم الحزب بين الحين والآخر بمحاولة تهريبها إلى الأراضي اللبنانية حيث يوجد وينتشر".

أما الاتجاه الثاني فهو الانضمام تحت راية الحكومة اللبنانية بما يتعلق بحصر السلاح بيد الدولة، وتمكين الجيش اللبناني من القيام بمهامه، والانتشار على كامل الحدود السورية - اللبنانية.

ورأى حوراني في إعلان الحزب قبوله الجلوس مع الحكومة السورية "دليل ضعف ومحاولة البقاء على قيد الحياة"، خاصة أنه يتم التحضير لضربة عسكرية ضد إيران، وقد طلب من ميليشياتها في العراق تسليم سلاحها، ويعاني الحزب من نقص إمداداته بسبب ضبط الحدود السورية - اللبنانية، والسورية - العراقية، وامتلاك الحكومة السورية أوراق التأثير ضد الحزب التي تزيد من إضعافه، كل ذلك "يجعل من قبول الحزب للمقاربة السورية موضع ترحيب وتعاون حتى لو قبل بها مرحلياً".



الرئيس نبيه بري يستقبل وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني (أرشيف)

ذلك "يصب في صالح لبنان ويؤمن المصالح السورية". وكان وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني قد صرح خلال زيارته للبنان مطلع يوليو (تموز) الماضي، بأنه إذا "اقتضت المصلحة العامة بين البلدين عقد لقاء مع (حزب الله)، فإن سوريا لن تكون في موقع طرف ضد طرف آخر داخل لبنان، ولن تقف عند الماضي وما قام به (حزب الله) من مشاركة إلى جانب بشار الأسد في قتل الشعب السوري".

بناءً على التصريحات السورية، لا يستبعد الباحث والمحلل العسكري رشيد حوراني "أن تجلس الإدارة السورية مع الحزب بمستوى تمثيل هي تقرر".

وقال لـ"الشرق الأوسط" إن سوريا الجديدة لا تتطلع إلى لقاء مع فصيل أو تيار في ظل وضع خطير تمر به الدول العربية، إلا إذا قدرت أن هناك مصلحة ستتحقق لكلا الطرفين

من اللقاء، لبنان وسوريا". في الوقت نفسه، والكلام لحوراني، لا تقبل سوريا أن يتم التفاوض بين لبنان وإسرائيل تحت ضغط الأعمال القتالية، الذي يمنح إسرائيل تفوقاً في فرض شروطها على لبنان، وهذا ما يجري في المناطق التجريبية في جنوب لبنان، وبالتالي "أي إضعاف للبنان بمختلف تياراته أمام إسرائيل هو إضعاف للحالة السورية. من هذا المنطلق يمكن للقاء مع الحزب، فأسلوب العمل القديم

بعد إعلان أمين عام "حزب الله" اللبناني الانفتاح على الحوار مع دمشق، وما سبقه من تصريحات سورية "لا تمنع الحوار في حال اقتضت المصالح السورية واللبنانية ذلك"، ما قرص فتح حوار؟ وما الأرضية التي ستقوم عليها المفاوضات؟ وأي الملفات ستطرح؟

رغم انفتاح الدولة السورية على الجلوس مع الحزب، فإن ذلك يجب أن يمر عبر القنوات الرسمية اللبنانية وفق جدول معد مسبقاً، وبالتنسيق معها، وهو أمر غير متاح حتى هذه اللحظة. لذا، يرى الأكاديمي والسياسي كمال عبود أن الجلوس إلى طاولة المفاوضات "لا يزال بعيد المنال" رغم عدم استحالته مستقبلاً ورغم التصريحات الإيجابية من كلا الطرفين.

وأوضح عبود لـ"الشرق الأوسط" أن "الحكومة السورية أكدت مراراً أن علاقتها بالأطراف اللبنانية يجب أن تمر عبر السلطة اللبنانية وقنواتها الشرعية، والجميع يعلم أن علاقة الحكومة اللبنانية بالحزب لا تمر بأوقات جيدة؛ فهي تعتبر سلاحه غير شرعي بالدرجة الأولى، وتحمله تبعات الحرب الإسرائيلية على لبنان بالدرجة الثانية، وبالتالي يتطلب الموقف طبيعياً للعلاقة بين الحكومة اللبنانية والحزب أولاً، قبل تطبيعها بين دمشق والحزب".

وقال الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني، نعيم القاسم، قبل أيام، إنه "لا مانع للقاء علني بين (حزب الله) والقيادة السورية في الوقت الذي سيكون مناسباً بتقدير الطرفين"، معتبراً أن "سوريا المستقرة سند للبنان، كما أن لبنان المستقر سند لسوريا".

وكان الرئيس السوري أحمد الشرع أعلن في يونيو (حزيران) الماضي أنه لا يمانع الجلوس مع "حزب الله" على طاولة الحوار، إذا كان

الاحتلال يدمر قصر السفير الراحل فؤاد غندور في النبطية



قصر السفير الراحل فؤاد غندور

في اعتداء جديد يطاول الممتلكات والمنازل في الجنوب، دُمّر قصر السفير اللبناني الراحل فؤاد غندور في منطقة النبطية، إثر استهداف إسرائيلي دمر أجزاء واسعة منه.

ويُعد القصر من أقدم القصور في منطقة النبطية، وقد شكّل على مدى عقود معلماً معروفاً في المنطقة، قبل أن يتحوّل اليوم إلى ركام، وفق ما أظهرته الصور الجوية المتداولة بعد الاستهداف.

ونعى الناشط السياسي وسيم غندور منزل والده بكلمات مؤثرة، مستعيداً ما مثله القصر بالنسبة إلى العائلة، فكتب: "ماذا عسانا أن نقول... أن نرثي بيوتنا الواحد تلو الآخر... ذلك الدار الذي شيّده المرحوم والدي بالعرق والدم والتعب في الغربة، وراء البحار والمحيطات".

وأضاف أن "النبطية لن تعود كما كانت"، معتبراً أن ما يجري يتجاوز تدمير الحجر إلى محو الأرض والذاكرة، ومشيراً إلى أن والده رحل "قبل أن يرى بام عينه المساة التي نعيشها".

ويعيد استهداف القصر إلى الواجهة حجم الخسائر التي تلحق بالمنازل والمعالم القديمة في قرى وبلدات الجنوب، حيث لا يقتصر الدمار على الأبنية والمنشآت، بل يطاول أيضاً جزءاً من الذاكرة الاجتماعية والعمرانية لجبل عامل.

سوريا: إحباط تهريب شحنة

أسلحة وذخائر من طرطوس إلى لبنان



جانب من الأسلحة التي تم ضبطها (سانا)

أعلنت قوى الأمن الداخلي بمحافظة طرطوس في سوريا يوم السبت أنها "أحبطت بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، محاولة تهريب شحنة من الأسلحة والذخائر كانت متجهة إلى الأراضي اللبنانية، وذلك في إطار عملية أمنية مشتركة".

وأوضحت قوى الأمن الداخلي عبر قناتها على تلغرام، أن "العملية أسفرت عن ضبط الشحنة بالكامل، والتي تضمنت بنادق آلية وقذائف (RPG)، إضافة إلى مخازن أسلحة وكميات من الذخائر المتنوعة، كانت مجهزة ومعدة للتهريب". وبحسب وكالة الأنباء السورية سانا، فإن وزارة الداخلية كانت أعلنت الشهر الماضي، أن الوحدات المختصة أحبطت محاولة تهريب شحنة ضخمة من الأسلحة النوعية على الحدود السورية - العراقية، وضبطتها قبل إدخالها إلى داخل الأراضي السورية، مؤكدة أن حماية الحدود وصون السيادة الوطنية يمثلان أولوية لا تهاون فيها، وأنها لن تسمح باستغلال الأراضي السورية ممرًا أو منطلقاً لتهريب الأسلحة أو تنفيذ أي أنشطة تهدد أمن الجمهورية العربية السورية أو دول الجوار.

الجيش الإسرائيلي يخرق المنطقة التجريبية

برز تطور ميداني لافت تمثل بخرق إسرائيلي للمنطقة التجريبية في زوطر الغربية، في حادث هو الأول من نوعه منذ بدء تنفيذ المناطق التجريبية. إذ توغلت قوة إسرائيلية داخل البلدة وأقامت ساتراً ترابياً فيها، بعدما كانت زوطر الغربية قد وُضعت تحت سيطرة الجيش اللبناني بموجب اتفاق الإطار.

ويأتي هذا التطور غداة انتهاء الجولة السابعة من مفاوضات روما، التي لم تقض إلى توسيع المناطق التجريبية ولا إلى وقف النار. وكان الوفد اللبناني قد طرح إدراج بنت جبيل والخيّم ضمن هذه المناطق، لكن الطرح اصطدم بالرفض الإسرائيلي السريع. فيما علّم أن الدول التي جرت مناقشة إمكانية إدراجها على قائمة ما يُسمى "الدول التي تتحقّق من نزع سلاح حزب الله" هي: اندونيسيا وسويسرا وبريطانيا وأذربيجان، فيما رفضت إسرائيل أي دور لفرنسا أو تركيا في هذا المجال.

وسط غموض الموقف الأميركي... نتنياهو يطلب خططاً لزعزعة النظام الإيراني

"حالة الإحباط التي خلفها انتظار الموقف الأميركي دفعت نتنياهو

إلى توجيه الأجهزة الأمنية نحو إعداد هذه الخطط"



بنيامين نتنياهو (أرشيفية)

من التهديدات بشن ضربات قاسية على إيران، قبل أن يعلن قبل أيام أن أميركا وإسرائيل اتفقتا على تعليق هجمات كانت مقررة ضد طهران، استجابة لطلب من إيران ودول أخرى في المنطقة، على أن يتم التوصل إلى اتفاق سريعاً.

أميركا مستعدة

وقال ترامب في منشور على منصته "تروث سوشيال" إن أميركا مستعدة لضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستخدام مستويات من القوة العسكرية قال إنها لم تشهدها المنطقة منذ الحرب العالمية الثانية، قبل أن يؤكد موافقته على تعليق الهجوم، مشيراً إلى أن إسرائيل "ملتزمة" أيضاً بإلغاء الهجوم على إيران، شرط التوصل سريعاً إلى اتفاق مع طهران.

إسرائيل خارج الصراع، ما لم تتعرض لهجوم مباشر من إيران.

وأقرّ هذا الواقع معادلة جديدة تتولى فيها أميركا قيادة الحملة ضد إيران، بينما تواصل إسرائيل حالة التأهب، ولا تدخل المواجهة إلا بموافقة واشنطن أو في حال منحها طهران مبرراً مباشراً للتدخل.

وبحسب يديعوت أحرونوت، يجد الجيش الإسرائيلي نفسه مضطراً إلى إعادة تقييم مستويات التأهب وانتشار القوات وتوزيع الموارد وفقاً للتغيرات في مواقف الرئيس الأميركي ترامب، رغم استمرار اعتبار التهديد الإيراني خطراً وجودياً رئيسياً بالنسبة إلى إسرائيل.

وجاء ذلك بعدما أطلق الرئيس الأميركي خلال الفترة الماضية سلسلة



دونالد ترامب (أرشيفية)

مع طهران.

وأضافت المصادر الأمنية الإسرائيلية أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم يمنح إسرائيل موافقة على الانضمام إلى الحملة الأميركية ضد إيران، في ظل استمرار الغموض بشأن تفاصيل التحركات والخطط الأميركية في المنطقة.

ترجع الدور الإسرائيلي

وفي السياق، ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن إدارة الملف باتت في يد واشنطن، الأمر الذي أدى إلى تراجع الدور الإسرائيلي في المواجهة مع إيران. وأشارت الصحيفة إلى أن عدم مشاركة إسرائيل في الجولة الأخيرة من العمليات العسكرية لم يكن قراراً منفرداً من حكومة نتنياهو، وإنما جاء استجابة لرغبة أميركية في إبقاء

طهران تحدد ستة شروط لإعادة فتح "هرمز" "اتفاق عُمان لا يكفي لاستئناف الملاحة في المضيق"

وتشمل القيود السفن أو الشحنات التي تقول طهران إنها شاركت في أعمال ضد الجماعات المتحالفة معها، وكذلك الدول والأشخاص الذين تتهمهم بالحاق أضرار بإيران إلى حين دفع تعويضات.

ويقترح النص فرض غرامات تصل إلى ٢٠ في المائة من قيمة الحمولة عند مخالفة القيود، ويلزم الحكومة، بالتعاون مع القوات المسلحة، بتولي مهام تشمل توجيه الملاحة ومراقبة حركة السفن وحماية الأمن والبيئة البحرية في الخليج العربي.

ولا يزال المشروع قيد المراجعة داخل لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان.

وأفاد النائب بهنام سعدي، عضو هيئة رئاسة اللجنة، بأن المفاوضات مع عُمان تتناول مسارات السفن وكيفية تنظيم حركتها، ولا تعني التفاوض على إعادة فتح المضيق.

وربط سعدي أي بحث في إعادة الفتح بوقف التهديدات الأميركية ورفع الحصار البحري ومغادرة القوات الأميركية المنطقة وإعلان انتهاء الحرب.

أما عباس غودرزي، المتحدث باسم هيئة رئاسة البرلمان، فأشار إلى أن المحادثات الإيرانية - العُمانية مستمرة منذ أكثر من شهر، وأن البيان المتعلق بتعديل مسارات الملاحة بات قريباً من صيغته النهائية.

وشدد على ضرورة صياغة الترتيبات الجديدة بصورة تحول دون المساس بالسيادة الإيرانية، مع الاحتفاظ بإمكان إعادة إغلاق المضيق في حال تعرضها للخرق.

وأثارت المفاوضات مع عُمان اعتراضات داخل التيار المتشدد، وسط مطالب بعدم تخفيف القيود المفروضة على المضيق قبل الحصول على تنازلات أميركية.

وهاجم حسين شريعتمداري، رئيس تحرير صحيفة "كبهان"، التفاهم الجاري بحثه مع مسقط، وانتقد تصريحات المسؤولين الإيرانيين التي تفصل بين تنظيم مرور السفن وإعادة فتح المضيق.

وتساءل شريعتمداري كيف يمكن عبور السفن عبر المياه الإيرانية من دون أن يمثل ذلك عملياً فتحاً للممر، محذراً من التخلي عن إحدى أبرز أوراق الضغط التي تمتلكها طهران قبل تحقيق الشروط الإيرانية.

لبنان يتجه إلى كشف فساد العقدين الماضيين... أرقام صادمة في التحقيقات



كشفت مصادر لبنانية لعن أن لبنان يتجه إلى فتح ملفات الفساد التي تراكمت خلال العقدين الماضيين، في خطوة تهدف إلى تحديد حجم الهدر والخسائر التي تكبدتها الدولة.

وأوضحت المصادر أن التحقيقات الأولية في عدد من ملفات الفساد أظهرت وجود هدر مالي يُقدَّر بعشرات مليارات الدولارات، من دون الكشف عن طبيعة الملفات المشمولة أو الجهات المعنية بها.

وأكدت أن المرحلة المقبلة ستشهد كشفاً أوسع لحجم الفساد الذي شهدته البلاد خلال السنوات الماضية، معتبرة أن "معادلة السلاح مقابل الفساد انتهت".



مروحية تقلع من سطح الطيران على متن السفينة الأميركية "يو إس إس بوكسر" (البحرية الأميركية- سنكوكوم) وخسائر جسيمة"، ودعا الولايات المتحدة إلى تغيير سلوكها، مشدداً على أن طهران لن تقبل استمرار الوضع الحالي.

وتجري المفاوضات مع عُمان على تغيير نظام الملاحة الذي ظل معمولاً به في المضيق لعقود، مع بحث ترتيبات مؤقتة تسبق الانتقال إلى صيغة دائمة.

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي قد أوضح، أن التفاهم الجاري بحثه مع مسقط يؤسس لنظام جديد يختلف عن ترتيبات الملاحة المعمول بها منذ نحو ستة عقود.

وبحسب غريب آبادي، سيؤدي تنفيذ التفاهم إلى إغلاق المسارين المؤقتين المستخدمين حالياً، أحدهما قرب جزيرة لارك والآخر داخل المياه العُمانية، واستبدالهما بمسار جديد يمر جزء كبير منه عبر المياه الإقليمية الإيرانية.

وأضاف أن السفن التجارية ستعبر المياه الإيرانية عند دخول الخليج العربي وفي أجزاء من طريق الخروج، وأن الترتيب المؤقت قد يستمر بين شهرين وأربعة أشهر أو أكثر، تبعاً للظروف وإمكان الانتقال لاحقاً إلى نظام دائم.

وربط الانتقال إلى المرحلة التالية بقرار جديد من القيادة الإيرانية وتقييم مدى استعداد الولايات المتحدة للعودة إلى التزاماتها السابقة. وأشار إلى أن طهران تلقت رسائل تفيد باستعداد واشنطن لذلك، لكن قرار المضي قدماً لا يزال قيد البحث.

وفي وقت لاحق، نقلت وكالة "فارس"، التابعة لـ"الحرس الثوري"، عن مصدر مطلع أن الإطار المطروح بين إيران وعُمان يقضي، خلال مرحلة محددة، بدخول السفن عبر الممر الشمالي القريب من الساحل الإيراني وخروجها عبر الممر الجنوبي القريب من الساحل العماني.

وبعد انتهاء هذه المرحلة، وفق المصدر، سيتوقف المرور عبر الممرين الشمالي والجنوبي، وتنتقل حركة السفن إلى ممر أوسط، تتولى إيران إدارة الدخول من خلاله، بينما تخضع حركة الخروج لإدارة مشتركة بين طهران ومسقط.

وأضاف المصدر أن المبالغ التي قد تدفعها السفن لن تكون نسبة ثابتة من قيمة الحمولة، وإنما مقابلاً لخدمات مختلفة يمكن أن تشمل التأمين والتزود بالوقود والخدمات البيئية.

ونفى تقارير تحدثت عن خلاف بين طهران ومسقط بشأن رسوم تعادل سبعة أو ثلاثة في المائة من قيمة الشحنات، مشيراً إلى أن المبالغ ستحدد وفق الخدمات المقدمة للسفن.

البرلمان يوسع القيود

وبالتوازي مع المفاوضات، يناقش البرلمان الإيراني مشروعاً أولياً بعنوان "الإجراء الاستراتيجي لضمان الأمن والتقدم المستدام لمضيق هرمز والخليج العربي"، يضع قيوداً على السفن والشحنات العابرة ويمنح الحكومة والقوات المسلحة دوراً أوسع في تنظيم الملاحة.

وينص المشروع على منع السفن التابعة للولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى تعدها طهران معادية من عبور المضيق، وحظر مرور الشحنات المرتبطة بإسرائيل، سواء كانت عسكرية أو مدنية.



بإدارة هيلين زعيتز

Email: HELEN@mfcf.com.au

Flowers for All Occasions
Specialising in Wedding & Funerals City & Metropolitan Deliveries

توصيلات إلى كافة أنحاء سدني - ٧ أيام في الأسبوع

Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm
91A Fowler Rd. Merrylands NSW 2160
Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989

وضعت إيران، السبت، ستة شروط على الولايات المتحدة قبل إعادة فتح مضيق هرمز، تشمل إنهاء العمليات العسكرية ورفع الحصار والعقوبات وسحب القوات الأميركية من محيط البلاد ودفع تعويضات والإفراج عن الأصول المجمدة، رغم اقتراب طهران ومسقط من اتفاق على ترتيبات جديدة للملاحة.

ونقلت وكالة "إرنا" الرسمية عن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، محمد باقر ذوالقدر، قوله إن المضيق لن يُفتح إلى أن "تصحح" الولايات المتحدة سلوكها، في موقف يرفع سقف المطالب الإيرانية بالتزامن مع دخول المحادثات مع سلطنة عُمان مراحلها الأخيرة.

وحدد ذوالقدر في بيانه، ستة مطالب، أولها امتناع الولايات المتحدة عن تهديد إيران أو الإساءة إلى مقدساتها، وإنهاء الحرب والعمليات العسكرية ضد إيران وحلفائها في لبنان وفلسطين واليمن والعراق.

وطالب البيان برفع الحصار البحري وسحب القوات البحرية والجوية الأميركية من محيط إيران، ودفع تعويضات كاملة عن أضرار الحربيين، ورفع العقوبات الأميركية، والإفراج من دون شروط عن الأصول الإيرانية المجمدة.

وذكر بيان ذوالقدر أن هذه المطالب تعبر عن موقف الإيرانيين، مضيفاً أن المجلس الأعلى للأمن القومي "لن يتراجع" عنها، سواء في الحرب أو المفاوضات.

وتفصل طهران بين التفاوض مع مسقط على تنظيم حركة السفن، وبين قرار إعادة فتح المضيق، الذي ربطه المجلس الأعلى للأمن القومي بتلبية الولايات المتحدة الشروط الإيرانية.

وجاء البيان بعد ساعات من تأكيد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، على أن طهران ومسقط أصبحتا "قريبتين جداً" من التوصل إلى اتفاق بشأن الآلية القانونية لإدارة المضيق وتحديد مسار جديد لحركة السفن.

لكنه شدد على أن التفاهم مع عُمان "لا يعني إعادة فتح مضيق هرمز"، وربط إعادة الفتح بشروط أخرى، بينها معالجة الانتهاكات الأميركية لمذكرة تفاهم إسلام آباد.

وأوضح عراقجي أن المحادثات تتركز حالياً على تحديد مسار مؤقت بسبب التعقيدات الفنية والقانونية المرتبطة بوضع مسار دائم، مشيراً إلى أن نظام المرور السابق لم يعد مقبولاً لدى طهران.

وأفاد بأن القوات العسكرية والبحرية الإيرانية والعُمانية أجرت محادثات استناداً إلى الخرائط المتاحة، على أن يشكل الترتيب المؤقت أساساً للمسار النهائي بعد استكمال المباحثات.

"الحرس" يرفع سقف الشروط

وكان "الحرس الثوري" قد أعلن على لسان المتحدث باسمه حسن محبي أن إعادة فتح مضيق هرمز ستتوقف على قبول الولايات المتحدة الشروط الإيرانية، نافياً صلة القرار بالمفاوضات الجارية بين طهران وسلطنة عُمان. وطالب محبي الولايات المتحدة بوقف تدخلها في المفاوضات الإقليمية، مضيفاً أن المضيق سيعاد فتحه "متى قبلت الولايات المتحدة شروط إيران".

ووصف مضيق هرمز بأنه "ليس مجرد ممر مائي اقتصادي"، وإنما "عنصر قوة جغرافية واستراتيجية" تمتلكه طهران، مشيراً إلى أن إعادة فتحه تخضع للآليات والشروط التي تحددها بلاده.

وحذر محسن رضائي، مستشار المرشد الإيراني والقيادي في "الحرس الثوري"، من أن إيران "لن تسمح أبداً بفتح ممر ثان في مضيق هرمز".

وقال رضائي إن استمرار الحصار سيعرض السفن والقوات الأميركية لـ"مخاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ الطُّغْيَانَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
فَإِذْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي .
صديق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى في سيدتي المرحوم

المرحوم خليل نعمة (أبو رفيق)

وبهذه المناسبة الأليمة سيقام مجالس عزاء عن روحه الطاهرة

يوم الأربعاء 26/8/12، يوم الخميس 26/8/13، ويوم الجمعة 2026/8/14 عند الساعة 6:15 مساءً

في مسجد الرحمن 20 Garema Circuit, Kingsgrove

الأسفون: آل نعمة، آل مكي وعموم أهالي بلدة كفر حونة الكرام.

نمدل الله لروحهم الرحمة ولكم الأجر والثواب.

"... Indeed, to Allah we belong, and to Him we shall return".

We announce the loss of our late beloved

Khalil Nehme (Abou Rafik)

Death memorial services will be held on

Wednesday 12/8/26, Thursday 13/8/26
and Friday 14/8/26 at 6:15 pm at
Masjid Arrahman Kingsgrove

May Allah (SWT) bestow mercy on His soul.

TRENDY

HAIR CUTS

MOHAMAD

PH: 9597 3097

Shop 3, 495 Princes Highway,
Rockdale, NSW 2216

في مثل هذا اليوم



١٧٨٩ - سقوط سجن الباستيل في فرنسا ويعد من أهم أحداث الثورة الفرنسية .
١٩٣٧ - التوقيع على معاهدة الحدود المشتركة بين العراق وإيران.
١٩٥٨ - انقلاب عسكري في العراق يطيح بالنظام الملكي، ومقتل الملك فيصل الثاني وأفراد أسرته.
١٩٦٣ - القوات الإسرائيلية تشن هجوماً على الحدود الأردنية بعد سلسلة من العمليات العسكرية نفذتها المقاومة الفلسطينية انطلاقاً من الأراضي الأردنية.
١٩٦٩ - اندلاع حرب كرة القدم بين الهندوراس والسلفادور.
٢٠٠٢ - نجاة الرئيس الفرنسي جاك شيراك من محاولة اغتيال أثناء استعراض ١٤ يوليو العسكري.
٢٠٠٧ - محادثات بين الفرقاء اللبنانيين بمستوى الصف الثاني بمشاركة من ممثلين المجتمع المدني تعقد في «سان كلو» بفرنسا وذلك لحل الخلافات بين السياسيين اللبنانيين برعاية فرنسية رسمية ممثلة بوزير الخارجية برنار كوشنار، واستمرت المحادثات ليومين ولم تؤدي إلى نتيجة ملموسة.
٢٠٠٨ - المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو يصدر مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير وذلك لارتكابه جرائم حرب في إقليم دارفور.
٢٠١١ - بدء احتجاجات الإسكان في إسرائيل والتي تطورت لتصبح أكبر حركة احتجاجات شعبية في تاريخها.
٢٠١٥ - التوصل إلى اتفاق شامل وتاريخي بشأن البرنامج النووي الإيراني بين مجموعة ١+٥ وإيران.
٢٠١٦ - وقوع حادث دهس متعمد بشاحنة بمدينة نيس الفرنسية يسفر عن مقتل ٨٤ شخصاً وإصابة ٢٠٢ آخرين.



هل تعلم!
* أن قلب الإنسان يضخ ٢٠٠٠ جالون من الدم يومياً.
* أن طول الدموي في جسم الإنسان يصل إلى أكثر من ١٠٠ ألف كم.
* أن أكبر هرم يوجد بالمسيك.
* أن الدماغ الإنسان يحتوي على حوالي ١٠٠ مليار خلية عصبية.
* أن أكثر الفواكه نفعاً لجسم الإنسان هي فاكهة العنب.

صباح الخير

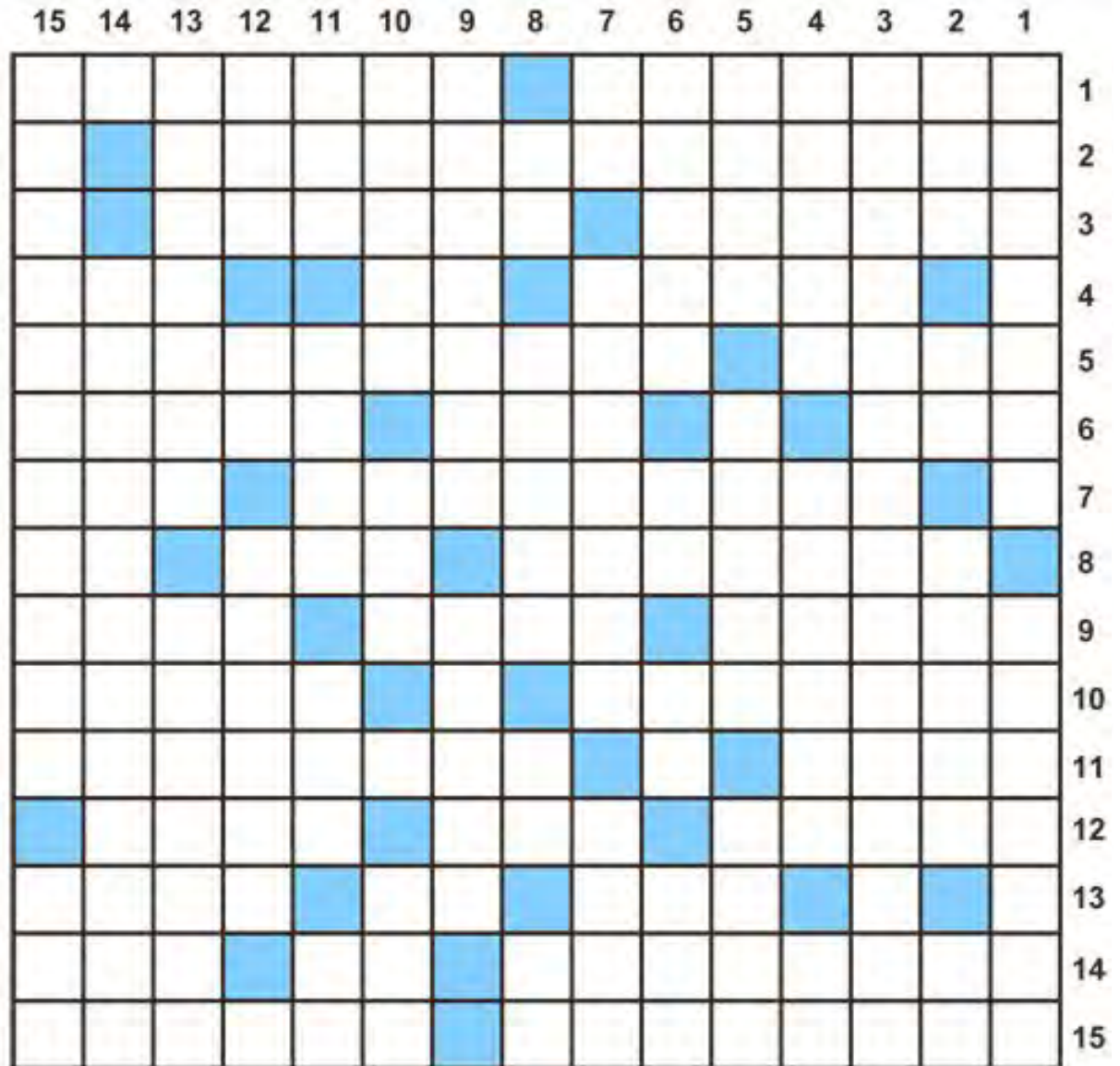
* صباح معطر بذكر الله مبعوث لأجل خلق الله يثور ديك ويبارك يومك بإذن الله.
* صباح القلوب النظيفة.. صباح يتقبل الله فيه عملك ويشرح صدرك ويزيل همك.
* صباح المحبة والأشواق على من عليه القلب خفاق.



الذين لا يعرفون الصباح هم الذين سهرروا في الليل فضيعوا الصباح. عشقوا السواد فتتكر لهم البياض.

قالوا في الحرية

* وحدهم الشعراء الرديئون يشعرون بالحرية .
إميل سيوران
* إما الحرية وإما الأمان ؟ أبداً الاثنان معا .. إلا .. فلا.
أناتول فرانس
* عجيب أن يخلق المرء حراً ثم يأبى لنفسه الحرية.
إيليا أبو ماضي
* الأمن مقابل الحرية الكارثة أننا لم نظفر بكليهما:
لا الأمن ولا الحرية.
أيمن الجندى



جمال الخط العربي



أبراج

العقرب العقرب من الأبراج الأكثر حظاً اليوم، فالقمر عنده الشمس تصدح بطاقة قوية، قادر على إنجاز أعمال كثيرة، وحتى البدء بخطوات جديدة.	الميزان مع الأسف طاقة الميزان ليست في أفضل حالاتها بسبب وجود الشمس في بيت المتاعب لديه، مع ذلك، قد يحصل على مكسب مالي من عمله.	الثور بعد ضغوط الأسس، يواجه الثور اهتمامه اليوم نحو الشراكة سواء كانت عاطفية أو مهنية. الأجواء الرومانسية قد لا تكون مشجعة كثيراً.	الحمل يركز الحمل اليوم على الأمور المادية المشتركة، وهناك مكسب مالي في الطريق، قد يكون من شراكة، أو تعويض، أو حتى من ميراث.
الجدي وضع الجدي أفضل بكثير من القوس. نشاط اجتماعي، وقادر على تحقيق أمنية بمساعدة صديق، أو المشاركة في مناسبة سعيدة.	القوس القوس يمر بيوم متعب نسبياً بسبب انتقال القمر إلى بيت المتاعب، مطلوب منه الهدوء وعدم المبالغة في الجهد، والاكتفاء بالضروري.	السرطان السرطان ما زال أمامه فرص مالية حتى التاسع عشر من الشهر المقبل. لكن تركيزه اليوم أكبر على العلاقة العاطفية.	الجوزاء يواجه الجوزاء اليوم ضغوطاً في العمل، لذا ينصح بإنجاز المطلوب دون إنهاك جسدي، عليه الانتباه لغذائه وراحته.
الدلو يركز الدلو اليوم على عمله ومركزه الاجتماعي. الباحثون عن عمل أمامهم فرصة مناسبة، والموظفون قادرين على إثبات جدارتهم.	العذراء نشاط العذراء واضح في التحركات والاتصالات. خصوصاً القصيرة منها. قادر على اجتياز امتحان أو مقابلة مهمة.	الرصد الأسد ما زال محفوظاً، خصوصاً على الصعيد العاطفي بفضل وجود الزهرة في برج عطارد يمنحه قوة التفكير والقدرة على الإقناع.	الحيوت الحيوت اليوم متصرف إلى الاتصالات والأسفر، خصوصاً البعيدة منها. التجار يستفيدون في الاستيراد والتصدير. هناك رغبة في التقرب من الأحياء.

عامودي

- 1- ادرسكما- عكس خلفهما
- 2- عندما- حرف أجنبي- نتابع- ندى
- 3- رهين المحبسين (م)
- 4- عكس أضيقة- أساعده- طرش
- 5- الهو (م)- الثقب (م)- علم مذكر
- 6- فني- مقياس أرضي (م)- دار حول نفسه- محسن
- 7- نظير- المتحضر (م)- أكرر (م)
- 8- شهر ميلادي- عكس يصبحن- حرف عطف (م)- شاي بالانجليزي (م)
- 9- المحايد (م)- من الألقاب (م)
- 10- أهلك- ابن (م)- رجاء (م)
- 11- تعب (م)- أوطان- ملكه (م)- مرض صديري
- 12- خدع- واحد بالانجليزي- صوت النمل
- 13- الاتمام- التفسير (م)
- 14- ممثل مصري
- 15- محافظة مصرية- أجهزة وعتاد

أفقي

- 1- أكبر بلد مصنع للسيارات- يراها النائم (م)
- 2- ممثل مصري
- 3- مرض صديري (م)- خير صديق في الزمان (م)
- 4- في باطن الأرض- قوة العدد (م)- قدح
- 5- دمار (م)- ممثل مصري (م)
- 6- يحمل كل شيء (م)- مضجر- علم مؤنث (م)
- 7- الراحة (م)- أنصاف (م)
- 8- يعارضان (م)- اهز (م)- حرف أجنبي
- 9- عكس النهار- عاصمة الضباب- متشابهة
- 10- سورة قرآنية (م)- ينفعه (م)
- 11- افكه- تتعلق بالمستقبل
- 12- منزلته- حرف هجائي- بخيل (م)
- 13- مترفع- للتعريف- لام (م)
- 14- فيلم من بطولة أحمد حلمي ونور- جنون- بلدان (م)
- 15- صاحبات السمو- العلم

استراتيجية إسرائيل في جنوب سوريا



جنود إسرائيليون في جنوب سوريا

نشرت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية تقريراً أعدته مراسلتها في دمشق، فرنشيسكا إيبيل، تناول تداعيات التوغلات الإسرائيلية المتكررة في جنوب سوريا، محذراً من أنها تهدد الاستقرار الهش وتدفع سكان بعض القرى إلى مقاومة القوات الإسرائيلية، في وقت تسعى فيه الحكومة السورية إلى تجنب التصعيد.

وذكرت الصحيفة أنه عندما حاولت القوات الإسرائيلية دخول بلدة عابدين في حزيران الماضي، عمد السكان، وبينهم أطفال، إلى إغلاق الطريق بالصخور ورشق المركبات المدرعة بالحجارة، احتجاجاً على التعامل مع قريتهم بوصفها موقعاً عسكرياً.

وقال خالد الدخالة، أحد سكان البلدة: "سمعت الضابط المسؤول يصدر الأمر بإطلاق النار وتفريق الحشود. صرخنا قائلين: إن قتلوا أحداً منا، فلن يخرجوا من هنا أبداً".

ونقلت الصحيفة عن الباحث في "تشاتام هاوس" حايك حايك قوله إن ما حدث يُظهر أن السكان بدأوا يشعرون بعدم قدرتهم على التعايش مع الوضع القائم، محذراً من انعكاس تصاعد المقاومة المحلية على سلامة المدنيين والمفاوضات بين دمشق وتل أبيب.

وبحسب التقرير، وسّعت إسرائيل عملياتها داخل سوريا عقب سقوط نظام بشار الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤، وشنت حملة جوية أدت، وفق تقديرات أوردتها الصحيفة، إلى تدمير نحو ٨٠ في المئة من القدرات العسكرية السورية. كما دخلت المنطقة العازلة التي أنشئت عام ١٩٧٤، وواصلت تنفيذ الغارات والتوغلات وإقامة نقاط مراقبة وحواجز جديدة.

وتبرر إسرائيل عملياتها بأنها تستهدف جماعات مرتبطة بـ"حزب الله" وشبكات مدعومة من إيران، كما تقول إن بعض هجماتها يهدف إلى حماية الأقلية الدرزية في سوريا.

وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس قد أعلن أن القوات الإسرائيلية ستبقى في سوريا "إلى أجل غير مسمى". في المقابل، تبدو حكومة دمشق، وفق الصحيفة، غير قادرة على مواجهة الوجود الإسرائيلي عسكرياً بسبب الانقسامات الداخلية وهشاشة الأوضاع الأمنية.

وكان الرئيس السوري أحمد الشرع قد كشف في ٢٦ تموز عن محادثات مع إسرائيل للتوصل إلى اتفاق أمني، معرباً عن أمله في بلوغ سلام "شامل".

في الوقت نفسه، يرى محللون أن التوغلات الإسرائيلية قد تهدف أيضاً إلى تعزيز موقع تل أبيب التفاوضي، عبر السيطرة على مزيد من الأراضي. كذلك، قال حايك إن المواجهة الشاملة مستبعدة، وإن التفاوض يمثل الورقة الأساسية المتاحة أمام دمشق. وتوقف التقرير عند حادثة عابدين، حيث أدى القصف الإسرائيلي لأطراف البلدة إلى فرار نحو نصف سكانها، وفق رئيس مجلسها جمال الإبراهيم، بعدما حاول الأهالي منع القوات الإسرائيلية من الانسحاب.

كذلك، استعرض التقرير غارة إسرائيلية استهدفت قرية بيت جن في ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٥، وأسفرت عن مقتل ١٣ شخصاً على الأقل، بينهم طفلان، وإصابة ٢٥ آخرين، عقب مقاومة السكان عملية اعتقال إسرائيلية.

وقال قاسم حمادة، الذي فقد خمسة من أفراد عائلته في الغارة: "قتلوا وهم نائمون. ما زلت مصدوماً، لقد فقدت حياتي كلها".

وحذّر حمادة من أن استمرار المدامات والاعتقالات وإقامة الحواجز قد يدفع السكان إلى الانتفاض ضد القوات الإسرائيلية.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تثبيت وجودها العسكري داخل الأراضي السورية وتوسيع تحركاتها في ريفي القنيطرة ودرعا، بالتوازي مع إقامة بنية عسكرية واسعة تمتد على طول منطقة الجولان، تشمل خنادق وسواتر ترابية ونحو تسعة مواقع عسكرية داخل الأراضي السورية. وتكشف معطيات إسرائيلية جديدة أوردتها صحيفة "يديعوت أحرونوت"، عن انتقال جيش الاحتلال من عمليات التوغل المؤقتة إلى نموذج يقوم على السيطرة الميدانية والتحرك بصورة منتظمة داخل القرى والبلدات السورية الجنوبي البلاد.

وأورد تقرير نشره موقع "واينت" الإسرائيلي تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الانتشار الإسرائيلي في المنطقة السورية المحتلة، مشيراً إلى أن الجيش يعمل منذ نحو عامين على مشروع هندسي أطلق عليه اسم "شرق جديد"، يهدف إلى إنشاء منظومة تحصينات على امتداد المنطقة الحدودية جنوبي سورية. وبحسب التقرير، أنجز الجيش الإسرائيلي حتى الآن نحو ٨٠٪ من أعمال حفر خنادق تمتد من منطقة مجدل شمس شمالاً وحتى منطقة المثلث الحدودي جنوباً، و يبلغ عرض الخنادق وعمقها نحو أربعة أمتار، إلى جانب إقامة سواتر ترابية مرتفعة.

وتقول المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إن منظومة الخنادق والسواتر تهدف إلى إبطاء أي تحرك بري باتجاه المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل، فيما تخضع النقاط التي تتيح عبور القوات للمراقبة ولتغطية نارية بالمدفعية.

ولا تقتصر التحركات الإسرائيلية على المنطقة المحاذية لخط وقف إطلاق النار، إذ أفاد التقرير بأن لواء الجولان ٧٤٤ يحتفظ حالياً بشريط عسكري داخل الأراضي السورية يضم نحو تسعة مواقع بحجم سرية، وتتحرك قواته بصورة منتظمة داخل القرى والبلدات وفي المناطق المفتوحة. ويتعامل الجيش الإسرائيلي مع المنطقة وفق مفهوم أمني جديد لا يقوم على تحديد الجهة التي يعتبرها عدواً بصورة مسبقة، وإنما على تقييم ما تستطيع أي جهة القيام به عسكرياً.

ليلة سقوط رياض سلامة... هل ننتظر الحقيقة؟



الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة (أرشيف)

— جيار ديب:

أصدرت النيابة العامة التمييزية بياناً، رداً على ما تناولته وسائل الإعلام، منسوباً إلى عائلة الموقوف، رياض سلامة، حاكم مصرف لبنان السابق. وقالت في بيانها "إنها تؤدّ التأكيد مجدداً أن الموقوف المذكور محاط بكافة وسائل ومستلزمات العناية الطبية والرعاية الصحية، حرصاً منها على سلامة أي موقوف من الناحية الطبية". هذا وكانت العائلة قد اتهمت النيابة العامة والقضاء بتعريض حياة سلامة للخطر، والقيام بعمليات إذلال وتعذيب جسدي بحقه خلال احتجازه في مستشفى صهر الباشق، في بلدة رومية، ضمن قضاء المتن في محافظة جبل لبنان.

لا تعني المتابع اللبناني، تحديداً المودع، تلك التفاصيل، إلا بما يتصل بالتوجس من أن يشكل الفصل النهائي من مسرحية قد تنتهي بموت الموقوف وإفقال الملف، رغم ما تمثله القضية من أهمية في تاريخ لبنان المعاصر، والمتمثلة في سرقة أموال المودعين.

لم يكن سقوط رياض سلامة قضائياً بالموضوع العابر، ولا سيما أن الرجل شكّل على مدى عشرين عاماً الحارس الأمين للصندوق الأسود، لمنظومة الفساد التي رافقت قيام لبنان بعد اتفاق الطائف عام ١٩٩٠، والذي شهد في عهد ولايته الانهيار الاقتصادي للبنان، وهو الأفطع منذ نيله الاستقلال عام ١٩٤٣. وما أثار حفيظة اللبناني هي الطريقة التي تعامل بها الرجل مع الانهيار وتعمدته حماية المنظومة الحاكمة عبر تهريب ودائعها إلى الخارج، في حين كانت قراراته تفرض القيود على ودائع الناس، لتكتمل تعاميمه مشهدية الإذلال، ولا سيما التعميم رقم ١٥٨ الذي سمح للمودع بالسحب بطريقة "التقنين".

"الليرة بخير"، العبارة التي اعتمد عليها سلامة لطمأنة المودعين في الوقت الذي كان التدهور يسير بوتيرة سريعة، وكانت العملة الوطنية تشهد تراجعاً في قيمتها أمام الدولار الأميركي؛ الأمر الذي أفقد قيمة الودائع بالعملة الوطنية في أصداف أمام العملات الصعبة.

أمام واقع التجاذب الكلامي بات المواطن في لبنان يتساءل "هل يشكل الجدل حول صحة رياض سلامة إقفالاً للباب أمام جريمة العصر بحق اللبنانيين من خلال تمييز القضية مع الأزمة الصحية المستجدة للحاكم؟"

من حقّ اللبناني أن يسأل، هو الذي شهد الكثير من القضايا التي جرى تمييز ملفاتها، وعلى رأسها قضية انفجار المرفأ في ٤ آب/ أغسطس ٢٠٢٠، التي لم يزل أهالي الضحايا ينتظرون تحقيق العدالة. إن سقوط رياض سلامة، من دون فضحه خبايا الفساد في الحاكمية، سيكون بمثابة "كبش محرقة" قد يختم الملف. تتعاطى منظومة الفساد مع سلامة على اعتباره المسؤول الوحيد عن هدر مليارات الدولارات، وعن إضاعة أموال المودعين؛ لهذا فإن تدهور صحته يعني نهاية الملف. هذا سيدفع بها مجدداً إلى التفتيش عن شخصية بديلة قادرة على أن تعيد إحياء طريقة بونزي، وتكون مناسبة لأن تصبح "كبش محرقة" جديدة في الإدارات الاقتصادية المقيلة.

لا عدالة إن لم يكن هناك محاسبة وفتح ملفات، والزجلية القائمة حالياً لا تعيد الحق لأصحابه، بقدر ما تزيد من منسوب القلق والخوف على فقدان آخر أمل لديه بشأن استعادة ودائعه أو على الأقل كشف المنظومة التي كانت تحيط بسلامة ومحاسبتها. إلى الآن، لا يبدو أن سقوط سلامة يعني سقوط المنظومة الفاسدة في لبنان، لأنّ الموضوع يحتاج منه لعب دور "ششوم الجبار"، ليطلق عبارة "عليّ وعليّ أعدائي"؛ عندها يستطيع فضح كارتيلات المال من ضمن السلطة الحاكمة وإسقاطها مع سقوطه. لن يقوم هذا البلد في ظلّ دولة عتيقة تعيد انتخاب ذاتها ضمن قانون انتخابي يفضل على مقياس تحالفاتها. وحيث تجدد الثقل من العقاب من خلال تقديم الحلقة الأضعف على اعتبارها الجراد بينما تمثل هي دور الضحية. لهذا، بات الخوف من تدهور صحة سلامة تمهيداً لطمس الحقيقة، واستعداداً لإيجاد رياض ٢، فهل يموت شاهد الزور قبل النطق بالمستور؟

بتهم فساد... السياسي البارز أحمد الجبوري في قبضة الأمن العراقي



الرئيس علي الزيدي (أرشيفية)



أحمد الجبوري (أرشيفية)

نقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر وصفته بـ"رفيع المستوى" أنه تم إلقاء القبض على السياسي البارز أحمد الجبوري (أبو مازن) بتهم فساد في بغداد. وقال المصدر للوكالة إنه "تم إلقاء القبض على محافظ صلاح الدين الأسبق أحمد الجبوري أبو مازن بتهم فساد في العاصمة بغداد".

وأشارت إلى أن ائتلاف إدارة الدولة كان قد أكد، في وقت سابق، ضرورة استمرار حملة مكافحة الفساد ودعم جهود الحكومة ورئيس مجلس الوزراء علي الزيدي في هذا المجال. وفي وقت لاحق، نقلت الوكالة عن مصادر رفيعة، أنه تم اعتقال محمد الهجف المقرّب من الجبوري على خلفية استحواذة على أموال العقود بمحاظفة صلاح الدين.

كوادر "النصرة" في عين الحلوة إلى سوريا و"الدواعش" حاضرون



عين الحلوة



مقاتلون فلسطينيون في مخيم عين الحلوة (أرشيف)

رضوان عقيل

لا تغيب العيون الأمنية اللبنانية والعربية والغربية عن مخيم عين الحلوة، ومتابعة تحركات مجموعاته العسكرية وانقسام فصائله بعضها على بعض، رغم محاولات التقريب في ما بينها لتحصين "البيت الفلسطيني". وثمة ناشطون في تنظيمات إسلامية يعملون على مغادرة المخيم الضيق، حيث لا يمكنهم الوصول إلى صيدا المتاخمة لأماكن انتشارهم، ويريدون العيش في فضاء جغرافي أوسع والهروب من الأجهزة الأمنية اللبنانية.

عُلم أن مسؤولين من الصف الأول في "جبهة النصرة"، من الفلسطينيين الذين يقيمون في مخيم عين الحلوة، انتقلوا إلى سوريا بتسهيلات من السلطات الأمنية الجديدة في دمشق، التي طلبت بدورها من مواطنيها المغادرة أيضاً وعدم الدخول في أي شأن يخص الفلسطينيين. ويُذكر أن العدد الأكبر من هؤلاء من المطلوبين للقضاء، وكانت لهم صولات وجولات في العقدين الأخيرين في المخيم ومحيطه في صيدا. وسبق لهذه المجموعة من الكوادر في "النصرة" أن خاضت عشرات المعارك والمواجهات، إلى جانب إسلاميين آخرين، ضد حركة "فتح"، التي تعاني بدورها من جملة من المشكلات، ولم يكن ينقص الأخيرة إلا محاولة تسلمها السفير الفلسطيني السابق أشرف دبور ونقله إلى رام الله عن طريق دولة عربية.

وبالعودة إلى واقع عين الحلوة، تفيد المعلومات أن توجه كوادر من "النصرة" إلى دمشق، من بينهم جمال حمد وأفراد من أسرته، فضلاً عن أسامة الشهابي وآخرين، ترك مساحة من الارتياح في المخيم. وتقيم هذه المجموعة في مخيم البرموك، وتم تعيين أحدهم إماماً لمسجد. وجاءت هذه التسهيلات التي تلقوها من الأمنيين السوريين "لقاء مناصرتهم ووقوفهم إلى جانب الثورة ضد نظام بشار الأسد". وكانت "النصرة" في عين الحلوة، إلى جانب تشكيلة أخرى من الإسلاميين، من أشد المناوئين لـ"حزب الله"، والمعترضين على مشاركة مقاتليه في الحرب السورية. ولم تكتف "النصرة" بذلك، بل تصدت لكل من يدور في فلك الفصائل التي كانت على صلة بـ"سوريا الأسد"، فضلاً عن اعتراض بعضهم وتكفيرهم لكل من يدور في فلك إيران، من دون أن يشمل هذا الحكم حركة "حماس"، التي لم تكن من المناوئين للأسد، وبقيت تحافظ على علاقتها مع الحزب وطهران في آن معاً. قبل أيام، جال وفد من "تحالف القوى الفلسطينية" في المخيم، من باب تحصين البيت الفلسطيني، بعنوان تجنب تكرار أي انتكاسات أمنية أو تصفية حسابات سابقة، علماً أن "فتح"، المنقسمة على نفسها، ما زالت تحذر من وجود عناصر فلسطينية وغيرها على ارتباط بتنظيم "داعش"، أقام نشاطاً في المخيم وكان محل متابعة سورية.

ويُخشى من هؤلاء القيام بأعمال تخريبية في المخيم أو خارجه، ولو أن الأجهزة الأمنية اللبنانية على كامل استعدادها للتصدي لهم.

وتُظهر خريطة الإسلاميين في عين الحلوة أنهم يعملون على الإمساك بالمواقع والأحياء التي يسيطرون عليها في الأصل، وأبرزهم "عصبة الأنصار الإسلامية"، التي لا تعمل في الأساس، وتبدي قيادتها حرصاً على عدم فتح معارك أو "مواجهات مجانية". ويُذكر أن وفداً منها زار دمشق وأدى الصلاة في المسجد الأموي والتقى مسؤولين أمنيين، من دون أن يؤدي هذا اللقاء إلى "خرق كبير" بين الطرفين، علماً أنهما لا يتبادلان في الأصل أي عدا. وينسحب هذا المناخ على "الحركة الإسلامية المجاهدة" بقيادة الشيخ جمال خطاب، الذي يتهمه خصومه بـ"التقلب وفقاً لمصالحه والحفاظ على موقعه" في المخيم.

مواقف ثقيلة العيار لفرنجية من الجنوب إلى دمشق مرورًا بالكهرباء

الشيخ نعيم قاسم بالانفتاح على سوريا ليس مستغربًا، لافتًا إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان قد وضع جائزة مالية للنيل من أحمد الشرع، قبل أن يصبح اليوم ينظر إليه بإيجابية، كما فعلت فرنسا ودول أخرى، وبالتالي من الطبيعي أن ينسحب هذا التحول على بقية المكونات.

وتحدث فرنجية عن مخاوفه السابقة من وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم في سوريا بدل النظام السابق، مشيرًا إلى أنه عبّر عن هذه المخاوف في بكركي. وفي الشأن الحكومي، رأى أن أي حديث عن تبديل حكومي يرتبط حكمًا بالتبدلات السياسية ضمن اللعبة الديمقراطية. وفي ملف الكهرباء، اعتبر أن المشكلة صعبة، لكن الوعود تزيدها تعقيدًا عندما تُستخدم للتسويق الانتخابي، معتبرًا أن هذا ما انتهجه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وفي الملف القضائي، قال فرنجية إن الاستنسابية في القضاء تثير الشك، بينما يؤدي اعتماد معيار واحد إلى الاطمئنان، معتبرًا أن الأسئلة المطروحة مشروعة. كما تناول قضية التغيرات في الجنوب، معتبرًا أن الإعلام اللبناني سارع إلى تحميل الحزب المسؤولية، قبل أن تختفي الأصوات بعدما تأكد، بحسب قوله، أن المواد تعود إلى إسرائيل. وختم فرنجية بالتساؤل عما إذا كان تحييد الجيش هو الذي يقسمه أم توريطه في مواجهة داخلية، معتبرًا أن الرهان اليوم يجب أن يكون على الوقت وعلى التسوية في المنطقة من أجل تحسين الوضع الداخلي وتمتينه بما يسمح له بالاستمرار.



سليمان فرنجية

مشروع وطني، معتبرًا أن الانتظار قليلًا لن يضر، وأن الأولوية يجب أن تكون للوصول إلى وفاق داخلي يستطيع رئيس الجمهورية جوزاف عون القيام بدور في تحقيقه إلى جانب رئيس مجلس النواب نبيه بري. وأشار إلى أن اتفاق ١٧ أيار سقط بقدرته الداخل رغم وجود دعم خارجي له، معتبرًا أن أي اتفاق يبقى قابلاً للسقوط، ما يستدعي تحسين الداخل وطمأنة مختلف الأطراف بدل عزلها أو تخويفها. وأكد فرنجية أنه لا يشك في وطنية الرئيس جوزاف عون، لكنه يشك في تصديقه للأميركيين، معتبرًا أنهم أصدقاء لإسرائيل ولا يمكن أن يكونوا حكمًا.

وفي الملف السوري، أكد فرنجية ضرورة الحفاظ على العلاقات الجيدة مع سوريا، مشيرًا إلى أنه لن يتردد في زيارتها إذا كانت هناك مصلحة للبنان أو دور إيجابي يستطيع أدائه، أما إذا كانت الزيارة من أجل الصورة فقط فلا داعي لها. واعتبر أن موقف

أطلق رئيس تيار المردة سليمان فرنجية سلسلة مواقف سياسية تناولت ملفات داخلية وإقليمية، محذرًا من توريط الجيش في مواجهة داخلية مع الحزب، ومؤكّدًا أن الرهان في المرحلة الحالية يجب أن يكون على الوقت والتسويات الإقليمية لتحسين الوضع الداخلي.

وخلال حديثه في برنامج "جدل" عبّر عن قلقه من أن فرنسا قد تكون "إل بي سي"، وقال فرنجية إن إسرائيل لم تلتزم وقف إطلاق النار طوال ١٥ شهرًا، في حين التزم لبنان بالكامل، مضيفًا أنه لا يلمس ضغطًا أميركيًا فعليًا على إسرائيل للانسحاب، بل يتخوف من العمل على إحداث مشكلة بين الحزب والجيش.

وأشار إلى أنه كان دائمًا مع معالجة ملف السلاح بالحوار والتفاهم والتوقيت، مؤكّدًا أنه أبلغ السفراء الأميركيين رفضه أي فتنة داخلية.

واعتبر أن المفاوضات لم تحقق مكاسب، مضيفًا أن بنيامين نتنياهو لن يقدم أي تنازل، وأن قسمًا من الأميركيين يقف إلى جانبه. وأكد فرنجية أن الظروف الحالية تفرض اختيار مفاوض يتمتع بالخبرة، داعيًا إلى تشكيل وفد متنوع يضم أصحاب خبرة ومعرفة ويعكس صورة الدولة الموحدة.

وشدد على أن لبنان يجب أن يكون آخر دولة عربية تُقدم على التطبيع، أو على الأقل أن يربط موقفه بالموقف السعودي، لتحسين موقعه وتجنب التفرد بالقرار واستفراجه. واعتبر أن فائض القوة لدى محور المقاومة ألحق ضررًا، لكن المطلوب اليوم قراءة التطورات ومعالجتها بترؤ. ورأى أنه لا بديل من الذهاب إلى

الحزن يخيم على عائلة ميسي وفاة والده خورخي عن عمر ٦٨ عامًا



خورخي يعانق ابنه ميسي (أرشيف)

وكان حاضراً في القرارات الأساسية المتعلقة بمستقبله الكروي، بما في ذلك انتقاله من الأرجنتين إلى برشلونة في سن مبكرة، قبل أن ينطلق في مسيرة جعلته واحداً من أبرز نجوم كرة القدم في التاريخ.

كما كان خورخي أحد أقرب مستشاري ابنه طوال مسيرته، ورافقه في عدد من أبرز محطاته الرياضية، وظل شخصية أساسية في إدارة شؤونه واتخاذ القرارات المرتبطة بمستقبله.

ويشغل رحيل خورخي ميسي خسارة شخصية كبيرة لليونيل، الذي لطالما أشار إلى الدور الأساسي الذي لعبته عائلته في دعمه منذ سنواته الأولى وحتى وصوله إلى قمة كرة القدم العالمية.

خورخي كان يتعافى وأن حالته تتحسن، من دون تقديم تفاصيل إضافية بشأن وضعه الصحي.

وجاء ذلك بعدما انتشرت خلال كأس العالم ٢٠٢٦ شائعات تتحدث عن وفاة خورخي ميسي، ما دفع العائلة حينها إلى إدانة تلك المعلومات والتأكيد أنها غير صحيحة، مطالبة وسائل الإعلام والجمهور باحترام خصوصيتها.

ولم يقتصر دور خورخي ميسي على كونه والد قائد المنتخب الأرجنتيني، إذ شكّل طوال سنوات أحد أبرز الأشخاص المؤثرين في حياة ابنه ومسيرته الاحترافية.

ولعب خورخي دورًا محوريًا في إدارة مسيرة ليونيل منذ بداياته في روساريو،

تلقى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي صدمة عائلية قاسية، بعد وفاة والده ومستشاره لسنوات طويلة، خورخي ميسي، عن عمر ناهز ٦٨ عامًا، وفق ما أوردته صحيفة "ماركا" الإسبانية ونقلته وسائل إعلام إسبانية وأرجنتينية، إلى جانب موقع "أثلون سبورتنس".

وبحسب التقارير، توفي خورخي ميسي في مدينة روساريو الأرجنتينية، بعد فترة طويلة من تلقي العلاج بسبب مرض مزمن، مشيرة إلى أن الوفاة حصلت قرابة الساعة ١٠ من مساء الجمعة ٧ آب بالتوقيت المحلي، داخل إحدى العيادات في المدينة.

ورغم تداول معلومات عن معاناته الصحية، لم تعلن عائلة ميسي رسميًا حتى الآن السبب الدقيق للوفاة.

وكانت المخاوف بشأن صحة والد النجم الأرجنتيني قد برزت منذ حزيران الماضي، عندما أصدرت عائلة ميسي بيانًا أكدت فيه أن خورخي يعاني مشكلة صحية ويخضع للرعاية الطبية، من دون الكشف عن طبيعة المرض أو التشخيص.

وفي ١٦ حزيران، ظهر ليونيل ميسي متأثرًا بشكل واضح عقب تسجيله ثلاثية في رمي الجزائر، خلال المباراة الافتتاحية للمنتخب الأرجنتيني في كأس العالم ٢٠٢٦.

وأكدت العائلة في ذلك الوقت أن

العراق يرفع السقف: السلاح المنفلت على لائحة الإرهاب

مع الفصائل المسلحة، وآليات تسليم السلاح أو دمج العناصر الراغبة داخل المؤسسات الرسمية، إضافة إلى ضرورة تطبيق القانون بمعايير موحدة تحفظ الغطاء السياسي الذي وفره إعلان المهلة.

ماذا يقول القانون؟

ويضع الناشط السياسي والقانوني علي حبيب هذا التوجه في إطار انتقال الدولة من إدارة الملف سياسياً إلى فتح الباب أمام المسألة القضائية، موضحاً أن اعتماد قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥ يبقى مرتبطاً بتوافر الأفعال والأركان التي نص عليها القانون وإثباتها أمام القضاء المختص.

ويشرح أن المادة الثالثة تعد من جرائم أمن الدولة "كل فعل ذي دوافع إرهابية يهدد الوحدة الوطنية أو أمن الدولة واستقرارها أو يضعف قدرة الأجهزة الأمنية، بما يشمل الاصطدام المسلح مع قوات الدولة أو إثارة عصيان مسلح ضد السلطة الدستورية".

وتصل العقوبات، بموجب المادة الرابعة من القانون العراقي، إلى الإعدام بحق الفاعل الأصلي أو الشريك، كما تشمل المحرض والممول والمخطط وكل من يسهم في تنفيذ تلك الجرائم، إلى جانب السجن المؤبد لمن يعتمد إخفاء عمل إرهابي أو إيواء مرتكبيه.

وبحسب حبيب، فإن إعلان الدولة اعتماد هذا القانون يوجه رسالة بأن أي جماعة مسلحة يثبت ارتكابها أفعالاً تندرج ضمن نصوصه ستخضع للتحقيق والمحاكمة أمام القضاء بصفتها متهمة بجرائم يعاقب عليها القانون، بما يعزز مبدأ سيادة القانون ويجعل الكلمة الفصل للمؤسسة القضائية.

خارج مؤسسات الدولة يمثل "أقوى رسالة سياسية وأمنية تصدرها السلطات العراقية منذ سنوات"، لأنه ينقل القضية "من دائرة التفاهات السياسية إلى دائرة الإلزام القانوني"، ويعكس تحولاً في نظرة الدولة إلى السلاح المنفلت باعتباره "تهديداً مباشراً للأمن الوطني وسيادة القانون".

ويضع هذا التوجه، وفق الأعمش، أي تشكيل يحتفظ بسلاحه خارج قيادة القائد العام للقوات المسلحة بعد انتهاء المهلة "تحت طائلة القانون"، انطلاقاً من أن احتكار الدولة استخدام القوة يشكل ركناً أساسياً في بناء الدولة، فيما يمنح قانون مكافحة الإرهاب السلطات أدوات قانونية رادعة للتعامل مع أي نشاط مسلح غير مشروع، ويوجه إشارة إلى أن المرحلة المقبلة ستكون قائمة على إنفاذ القانون بعيداً من التسويات المفتوحة.

ويضيف أن نجاح الحكومة في تطبيق هذا المسار "سيكسر هيبة الدولة ويعزز الثقة بمؤسساتها، فيما قد يؤدي أي استثناء أو تراجع إلى إحياء ظاهرة تعدد مراكز القوة التي انعكست على الاستقرار الأمني والسياسي خلال السنوات الماضية".

اختبار التنفيذ

وتكتسب المهلة الحالية أهمية إضافية مع انتقال مسؤولية إدارة الملف الأمني بالكامل إلى القوات العراقية بعد إنهاء مهمة التحالف الدولي، إذ ترى بغداد أن احتكار السلاح شرط أساسي لترسيخ السيادة وبسط سلطة المؤسسات على كامل الأراضي العراقية. ورغم الإجماع السياسي الذي رافق القرار، يبقى التنفيذ محاطاً بتحديات تتعلق بعلاقة الدولة

تقترب بغداد من نهاية المهلة المحددة لحصر السلاح بيد الدولة، مع التلويح بتطبيق قانون مكافحة الإرهاب على أي تشكيل مسلح يبقى خارج المؤسسات الرسمية بعد أيلول/سبتمبر. فصائل شيعية عراقية تنظم عرضاً عسكرياً في بغداد خلال فعاليات "يوم القدس العالمي"، ٢٨ آذار/مارس ٢٠٢٥.

ويقرب العراق من استحقاق أممي وسياسي قد يرسم ملامح المرحلة التالية بعد انتهاء مهمة التحالف الدولي، مع اقتراب المهلة التي حددها ائتلاف "إدارة الدولة" لإنهاء وجود السلاح خارج مؤسسات الدولة بحلول نهاية أيلول/سبتمبر. وللمرة الأولى، يقتزن تحديد موعد زمني واضح بإعلان أن أي نشاط مسلح يستمر بعد انتهاء المهلة سيخضع لقانون مكافحة الإرهاب، في تحول يعكس انتقال بغداد من سياسة إدارة الملف عبر التفاهات السياسية إلى مقاربة قانونية تضع السلاح غير الخاضع للدولة أمام القضاء. ويحمل القرار بعداً يتجاوز الجانب الأمني، إذ يختبر قدرة الحكومة العراقية على ترجمة التوافق السياسي الذي أعلنته الرئاسة الأربع والقوى المشاركة في الائتلاف إلى إجراءات تنفيذية، في ملف ظل طوال أكثر من عقدين من أكثر قضايا العراق حساسية وتعقيداً، لتشابهه مع التوازنات الداخلية والامتدادات الإقليمية.

من السياسة إلى القانون

يرى الخبير في الشؤون الاستراتيجية اللواء صفاء الأعمش، في حديث صحفي، أن اعتماد قانون مكافحة الإرهاب مرجعية للتعامل مع السلاح

صوت الغد

مبارح، اليوم والغد

1620 AM
WWW.SAWTELGHAD.COM.AU
FACEBOOK: SAWTELGHAD AUSTRALIA
INSTA: @SAWTELGHAD_AU

You've tried the rest

**NOW TRY
THE BEST!**

**WHOLE
FARMS
MARKET**
Your one stop shop

**50 Years
Experience**

Open 8am - 7pm

• MEAT • DELI • GROCERIES • FRESH FRUIT & VEG



Weekly Specials

**HOT
PRICE**



BAG

Cara Cara Navel Oranges
49c/kg

**HOT
PRICE**



WHOLE

Jap Pumpkin
59c/kg

**HOT
PRICE**



10KG

Brown Onion Bag
\$5.99/ea

**HOT
PRICE**



5KG

Brushed Potatoes
\$2.99/ea

**HOT
PRICE**



WHOLE

Porterhouse (NY)
\$15.99/kg

**HOT
PRICE**



USA Pork Ribs
\$12.99/kg

**HOT
PRICE**



**Chicken
Drumsticks**
\$2.99/kg

**HOT
PRICE**



500G

TMG Walnuts
\$7.99/ea

**SAVE
\$3**



2L

**Juice Farm
Orange Juice**
\$4.99/ea

**479 HENRY LAWSON
DRIVE, MILPERA**

**27 MITCHEL STREET
ENDFIELD**

**5/21 CARTER ROAD
MENAI**

SPECIAL RUNS
12/08/26 TO 18/08/26
OR WHILE STOCKS LAST